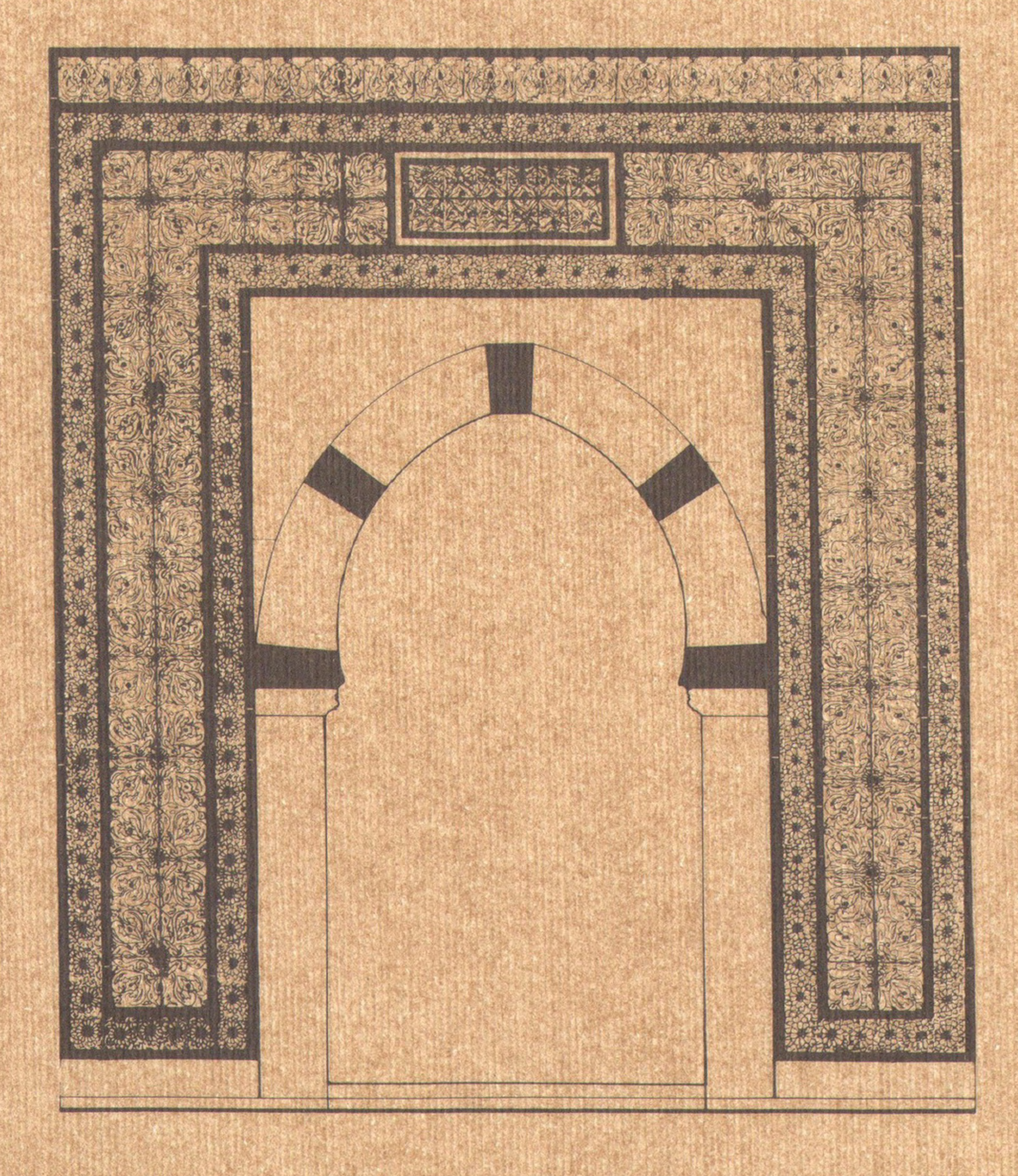
نماذج من الفنون والعمارة الإسلامية بمدينة إطرابلس القديمة

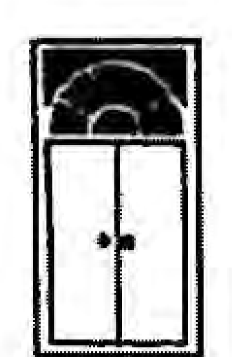
الكتيب الأول

الزخارف
على المداخل والأبواب والنوافذ



مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة إطرابلس

مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة إطرابلس
إدارة التوثيق والدراسات الإنسانية
قسم التوثيق الفني والمعماري



مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة إطرابلس
طرابلس
ص.ب. 10332
هاتف: 3672
بريد مصور: 31069
طرابلس - ميدان أبو رقيبه - مبنى مصنع التبغ سابقاً
الطبعة الاولى - 1998 إفرنجي

تصميم الغلاف : ماجدة العالم
الطباعة: المطابع الدولية - بيروت - لبنان.

قائمة أسماء الأعمال ومنفذيها

الزخارف على المداخل والأبواب والنوافذ		
رقم الصفحة	اسم العمل وموقعه	منفذو العمل
11	المدخل الرئيسي لبيت الصلاة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
11	المدخل الأيسر لبيت الصلاة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
12	المدخل الشمالي لبيت الصلاة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
12	المدخل الجنوبي لبيت الصلاة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
13	مدخل ضريح أحمد القرمانلي - التربة الملحقة بالجامع - سوق المشير	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
13	المدخل الشمالي المؤدي الى الصحن المكشوف لبيت الصلاة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	صالح منصور ميلاد
14	نافذة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	سهام عبد الرحمن القرقني
15	نافذة - جامع أحمد القرمانلي - سوق المشير	سهام عبد الرحمن القرقني
16 - 17	تفاصيل لأحد الأبواب - المدخل المقابل للمحراب ببيت الصلاة جامع أحمد القرمانلي	صالح منصور ميلاد
18	المدخل الرئيسي - جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
18	المدخل الشرقي - جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
18	المدخل الخارجي لبيت الصلاة - جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
18	مدخل لبيت الصلاة - جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
19	مدخل ضريح مصطفى قرجي - شارع الأكواش	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد

الزخارف على المداخل والأبواب والنوافذ		
رقم الصفحة	اسم العمل وموقعه	منفذو العمل
20	نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة ـ جامع مصطفى قرجي شارع الأكواش	هدى الغالي ـ ريم جبريل مريم العباني ـ ايمان الشريف
22	نافذة ـ جامع مصطفى قرجي شارع الأكواش	محمد علي عبد السلام
23	نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة ـ إطارات النوافذ ـ جامع مصطفى قرجي شارع الأكواش	هدى الغالي ـ ريم جبريل مريم العباني ـ ايمان الشريف هيام الهادي عبد السلام
24	المدخل الجنوبي لبيت الصلاة ـ مسجد شايب العين ـ سوق الترك	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
24	المدخل الرئيسي ـ مسجد شايب العين ـ سوق الترك	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
24	المدخل الشرقي المؤدي إلى الصحن المكشوف لبيت الصلاة ـ مسجد شايب العين ـ سوق الترك	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
24	المدخل الأيمن لبيت الصلاة ـ مسجد شايب العين ـ سوق الترك	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
25	مدخل الشرفات التي على مستوى الدور الثاني ـ مسجد شايب العين سوق الترك	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
26	نافذة ـ مسجد شايب العين ـ سوق الترك	سهام عبد الرحمن القرقني توفيق عبد الرحمن عبي
27	نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة ـ مداخل مسجد شايب العين ـ سوق الترك	هدى الغالي ـ ريم جبريل مريم العباني ـ ايمان الشريف
29	المدخل المؤدي إلى الصحن المكشوف لبيت الصلاة ـ مسجد الخروبة الفنيدقة	صالح منصور ميلاد
30	مدخل ـ مسجد الخروبة الفنيدقة	صالح منصور ميلاد
31	نماذج لنوافذ ـ مسجد الخروبة الفنيدقة	محمد علي عبد السلام هيام الهادي عبد السلام نجوى ميلاد الثابت سهام عبد الرحمن القرقني

الزخارف على المداخل والأبواب والنوافذ		
رقم الصفحة	اسم العمل وموقعه	منفذو العمل
33	مدخل - حوش الأزمرلي - زنقة الأزمرلي	صالح منصور ميلاد
34	نافذة - حوش الأزمرلي - زنقة الأزمرلي	سهام عبد الرحمن القرقني توفيق عبد الرحمن عبي
35	مدخل - حوش الثني - شارع عمورة	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
35	المدخل الشمالي الشرقي - حوش القرمانلي - السرايا الحمراء	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
35	المدخل الشمالي الغربي - حوش القرمانلي - السرايا الحمراء	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
35	مدخل - حمام درغوث - زنقة درغوث	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
36	مدخل فندق زميط - باب إبحر	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
36	المدخل الرئيسي الأول - دار الصابون	عدنان سالم شلابي صالح بنصور ميلاد
36	المدخل الرئيسي الثاني - دار الصابون	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
36	مدخل - فندق الغدامسية - الفنيدقة	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
37	مدخل - مدرسة عثمان الساقزلي - شارع درغوث	عدنان سالم شلابي صالح منصور ميلاد
37	المدخل المقابل للمدخل الرئيسي - دار القاضي - المحكمة الشرعية شارع جامع الدروج	صالح منصور ميلاد
37	مدخل الدور الأرضي - دار القاضي - المحكمة الشرعية - شارع جامع الدروج	صالح منصور ميلاد

المقدمة

من المتعارف عليه أن الموقع الجغرافي لأي قطر من الأقطار، يعد، من العوامل المهمة والمؤثرة في تكوين وتشكيل سمات ومميزات العناصر الزخرفية والمعمارية في هذا القطر أو ذاك. وليبيا حباها الله بموقع مهم، فكانت ولا تزال حلقة وصل بين شرق الوطن العربي والعالم الإسلامي وغربه، وبين الشمال والجنوب، مما ساعد على تطور الأسلوب المعماري والزخرفي، وخصوصاً على الشريط الساحلي والسهول الساحلية، وعلى امتداد طرق القوافل حيث يكثر التركز السكاني. أما في المناطق الريفية والواحات الداخلية فقد تطوّر الأسلوب المعماري الريفي البسيط في البناء والزخرفة، وصار له تقليده الخاص، وهذا الأسلوب أثّر بدوره على الأسلوب المعماري والبنائي والزخرفي المعروف في العمارة المتطوّرة على المناطق الساحلية.

كما أن العلاقات التجارية مع أقطار وسط أفريقيا، عن طريق القوافل، اثّرت على تطوّر العمارة الإسلامية وزخرفتها في ليبيا، فالعنصر الإفريقي، والذي هو واضح في العمارة الريفية في ليبيا، كان نتيجة هذه العلاقة التجارية.

ومن الواضح أن ما يميّز الفن والعمارة الإسلامية في ليبيا، بعامة، هو البساطة وعدم التعقيد، وأن المعمار الديني حظي بنوع من العناية من حيث الزخرفة والبهرجة المعمارية. فلو تتبّعنا تطوّر معمار المسجد الليبي، والذي نجد أن العناية النسبية كلها قد خصته بالزخرفة، ومنذ الفترات الاسلامية المبكرة، لوجدنا أن هناك عدداً من المساجد قد حظيت بعناية خاصة في البناء والزخرفة، بصفة عامة، واستخدام الكتابات الكوفية والزخارف الحجرية والجصية. وفي منطقة الجبل الغربي، هناك بعض المساجد التي تحمل أيضا بعض العناصر الزخرفية، ومنها الزخارف الكتابية الموضوعة على أرضية مزهرة بالحليات البارزة، والزخارف في الجبس، أو زخرفة عنصر الكف المطبوع على الجبس.

وفي الواحات، نجد المساجد أكثر بساطة، ففيها نرى العناصر الزخرفية الأكثر انتشارا متمثلة في المثلث الذي يستخدم في أوضاع مختلفة ويعطي لمسة جمالية. وباختصار، فإن العناصر الزخرفية، المذكورة أعلاه، هي التي صبغت المعمار الديني بطابع البساطة، سواء أكانت تلك التي شيّدت في الفترات التي سبقت فترة الاحتلال التركي، أم الكثير من تلك التي شيّدت في فترته بعهودها الثلاثة.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال فترة الاحتلال التركي تعدّدت الأشكال الزخرفية، وتعدّدت كذلك المواد التي دخلت حديثاً في زخرفة المعمار الديني والمدني. ومن هذه العناصر الزخرفية

والمواد الجديدة: استخدام الحليات الزخرفية البارزة والمنحوتة على الرخام والحجر الجيري، والخشب المنحوت والمحزوز والمدهون بألوان زاهية مختلفة، والزخارف الجصية والرخامية، والمطعّمة بأنواع أخرى من الرخام الملوّن، ونشاهد ذلك في جامعَيْ أحمد القرمانلي ومصطفى قرجي، كما أن استخدام البلاطات واللوحات الخزفية، ذات اللون الواحد او المتعددة الألوان، قد دخل في زخرفة بعض المباني الدينية والمدنية، التي شيّدت في تلك الفترة، ابتداءً من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر الافرنجيين.

إلا أن علينا أن نقرّ ونعترف بأنه مهما تطوّر الأسلوب الزخرفي في المعمار الديني، فإنه مكبّل بفلسفة متجذرة في نفوس المعماريين والبنّائين والمزخرفين والأهالي، وهي أن فلسفة بناء المساجد الليبية هي البساطة في البناء والخلو من الزخرفة، والنظر إلى تخطيط وتنفيذ المسجد على أنه أنشئ لغرض محض وظيفي، وعليه، فلا داعي للاعتناء بالجوانب الجمالية فيه.

وعلى الرغم من هذه الفلسفة المتّبعة من قبل المعماريين والبنّائين والمزخرفين، والتي تحدُّ من تطوّر فنون الزخرفة المعمارية، فإننا نجد الكثير من المباني الدينية والمدنية التي حظيت بعناية كبيرة من حيث الزخرفة والبهرجة الفنية والمعمارية.

وعند تتبعنا لتطوّر الأسلوب الزخرفي في المعمار الديني والمدني، في القرن السادس عشر والسابع عشر الافرنجيين، يتضح أن المساجد التي بُنيت في هذه الفترة تحوي بعض العناصر الزخرفية البسيطة المحفورة والمنحوتة على الرخام والحجر، فهي تنحصر في وجود زهرة محزوزة في كوشتَيْ عقد المدخل الرئيسي، وعقد مدخل بيت الصلاة، وفي الإطار الخارجي لمثل هذه المداخل. وفي بعض الأحيان، نجد أن عنصر الهلال يتوّج عقود المداخل، بينما نجد في بعض الأمثلة الأخرى أن كوشتي العقد قد كُسيتا ببلاطات القاشاني ذات اللون الواحد أو المتعددة الألوان. ونجد أيضاً أن مثل هذه الزخرفة، التي استُخدمت على مداخل المساجد وبيوت الصلاة، ولاسيما المدخل الذي يواجه المحراب، نجدها تنعكس على تفاصيل المحراب الزخرفية.

ومثل هذا التصميم البنائي والزخرفي نجده كذلك في الجوامع الكبيرة. فالزهرة أو الوريدة البارزة، التي تشغل كوشتي عقد المدخل، قد زاد استخدامها بكثرة، في نهاية القرن السابع عشر الافرنجي، وتكررتْ كثيرا في المدخل الواحد نفسه. ومن أقدم الجوامع، التي نشاهد فيها مثل هذه الزخرفة، جامع محمد شايب العين (1699 افرنجي) بالمدينة القديمة في إطرابلس، فقد زوّد هذا الجامع بثمانية مداخل، من الرخام والحجر الجيري الوردي اللون، غنية بالزخارف المحفورة والبارزة، وفيها التصميم نفسه والعناصر الزخرفية نفسها، والتي تتمثّل في الورود والوريدات والأغصان والأوراق.

وتوجد أعداد فردية من هذه الوريدات، بواقع واحدة في كل صنجة من الصنجات المكوّنة لعقد المدخل، المنحوتة بشكل بارز على عقد المدخل. ومثل ما تختلف من حيث العدد، من مدخل الى آخر، فهي تختلف كذلك من حيث عدد أوراقها، ومقدار بروزها عن سطح العقد. وفي حالات كثيرة، نجد أن مفتاح العقد يتوّجه عنصر الهلال الزخرفي بالنحت البارز. وفي بعض الأحيان، نجد أن كوشتَيّ العقد قد زُخرفتا بمجموعة من الوريدات المنحوتة، والتي يراوح عددها بين اثنتين وثماني وريدات، بينما نجد بعض العقود الأخرى قد زُخرفت بتوريق منحوت نحتاً خفيفاً. والزخرفة التي نفّذت في المدخل المقابل للمحراب قد انعكست على تصميم المحراب إلى حد كبير.

وما تجدر ملاحظته أن مثل هذا الغنى الزخرفي، الذي نفّذ على الرخام والحجر، لم يسبق له مثيل في المعمار الديني. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن علاقة المعمار الديني بالمعمار المدني كانت علاقة وطيدة من حيث الأسلوب الزخرفي، ذلك أن مثل هذا التصميم الزخرفي على مداخل جامع محمد شايب العين، نجده منفذاً على مداخل بعض الفنادق والحمامات والبيوت والقصور والأسواق.

ولا يقتصر استخدام الوريدات في الزخرفة المعمارية على المداخل فحسب، بل نجده ايضاً في زخرفة بعض المنابر، ومن ذلك منبر جامع محمد شايب العين. فقد زُخرفت مجنبتاه بزخارف منحوتة وبارزة ممثلة في النجوم وعنصر الهلال والزهور والوريدات وتيجان الأعمدة التي تحمل سقف بيت الصلاة والتي زُخرفت بنوع من الأوراق النباتية المحزوزة حزاً بسيطاً.

والزخارف المنحوتة، التي نشاهدها على مداخل جامع محمد شايب العين، تذكرنا كذلك بتصميم وزخارف مشابهة لتلك التي على المدخل الرخامي الرئيسي لجامع الدروج أو جامع الشيخ مساهل أو جامع ابن يربوع) بالمدينة القديمة في إطرابلس، وتفاصيل الزخارف النباتية على مدخل جامع الدروج تشبه تلك التي توجد على مدخلين من مداخل جامع محمد شايب العين.

وفضلاً عن زخرفة المداخل وكوشات العقود بالوريدات المنحوتة، نجد أيضاً أن بعض المداخل قد زخرفت كوشات عقودها ببلاطات من القاشاني ذي اللون الواحد أو المتعددة الألوان. ومن هذه الجوامع او المساجد مسجد رمضان النابوليتاني (النخلي)، ومسجد العسوس، وجامع محمود خازندار، وجامع ابن موسى، ومسجد ابن صوان، وجامع المفتي، وجامع حورية أو الميلادي، وجامع درغوث، فكل هذه الجوامع والمساجد لها مداخل متشابهة من حيث التصميم والزخرفة، كما أنها شُيّدت في الفترة ما بين القرن السادس عشر والسابع والثامن عشر الإفرنجيين.

ومثل هذا التقليد، في زخرفة المداخل ببلاطات من القاشاني، نجده منتشراً أيضاً في كثير من المباني المدنية، وجولة في شوارع وأزقة المدينة القديمة في إطرابلس تزيد الإنسان تأكيداً من صحة هذا الرأي.

واستمر تقليد زخرفة المداخل، في المعمار الديني والمدني، بالزخارف المنحوتة في المباني التي تعود إلى القرن الثامن عشر والتاسع عشر الافرنجيين. فجامع أحمد القرمانلي (1738افرنجي) هو من أكبر وأعظم الجوامع التي شُيّدت في مدينة إطرابلس القديمة، وله خمسة مداخل في بيت الصلاة، وأربعة مداخل أخرى تربطه بالأسواق المحيطة به.

فهذا الجامع يعتبر الأول من نوعه من حيث الغنى الزخرفي، ومن حيث تعدد المواد البنائية التي دخلت في البرنامج الزخرفي الذي وضع له.

وعلى مداخل بيت الصلاة نجد بعض الزخارف المحزوزة، وهذه المداخل تحيط بها أطر من بلاطات القاشاني ذات الأطباق النجمية، وتكحيلة تمثل شريطاً زخرفياً باللون الأسود من الخزف بعرض حوالى ثلاثة سنتمترات، كما نجد بعض كوشات العقود قد كسيت بالفسيفساء الخزفية، وحُدّدت كذلك بشريط خزفي صغير.

والمدخل الرئيسي لبيت الصلاة، وهو المقابل للمحراب، له عقد مدبب من نوع حدوة الفرس، وصنجاته من الرخام الأبيض والأسود بالتبادل، ولقد حُدّد العقد وكوشتاه بحلية زخرفية معقودة تُلفّ حوله.

ومن الجدير بالذكر، أن المدخل الرئيسي لبيت الصلاة في هذا الجامع وكذلك المحراب يحملان تأثيراً معمارياً وفنياً مصدره تونس، ويُعدّان مثالين فريدين في معمار الجامع أو المسجد الليبي. وعليه، فالتأثير الفني والمعماري العربي التونسي واضح في تفاصيل هذا الجامع، وبعض الجوامع الأخرى في إطرابلس، ومنها جامع مصطفى قرجي.

إن التنوّع والغنى الزخرفي الذي شاهدناه في جامع أحمد القرمانلي، والمعالجة الفنية والمعمارية التي حدثت فيه، ووجود التأثيرات المعمارية والفنية الوافدة، نجده كذلك قد حدث في جامع مصطفى قرجي الذي شُيّد عام 1834 افرنجي.

وعلى الرغم من مرور حوالى قرن من الزمان على بناء جامع أحمد القرمانلي، فإن جامع مصطفى قرجي جاء في الحقيقة نسخة مصغّرة من جامع أحمد القرمانلي، ولكن جامع مصطفى قرجي يعتبر الصيحة الفنية والمعمارية النهائية التي لم تتكرر في أي جامع أو مسجد شُيّد من بعده.

وبالنسبة إلى استمرار التقليد الزخرفي البسيط، الذي نشاهده في المساجد التي شيدت قبل

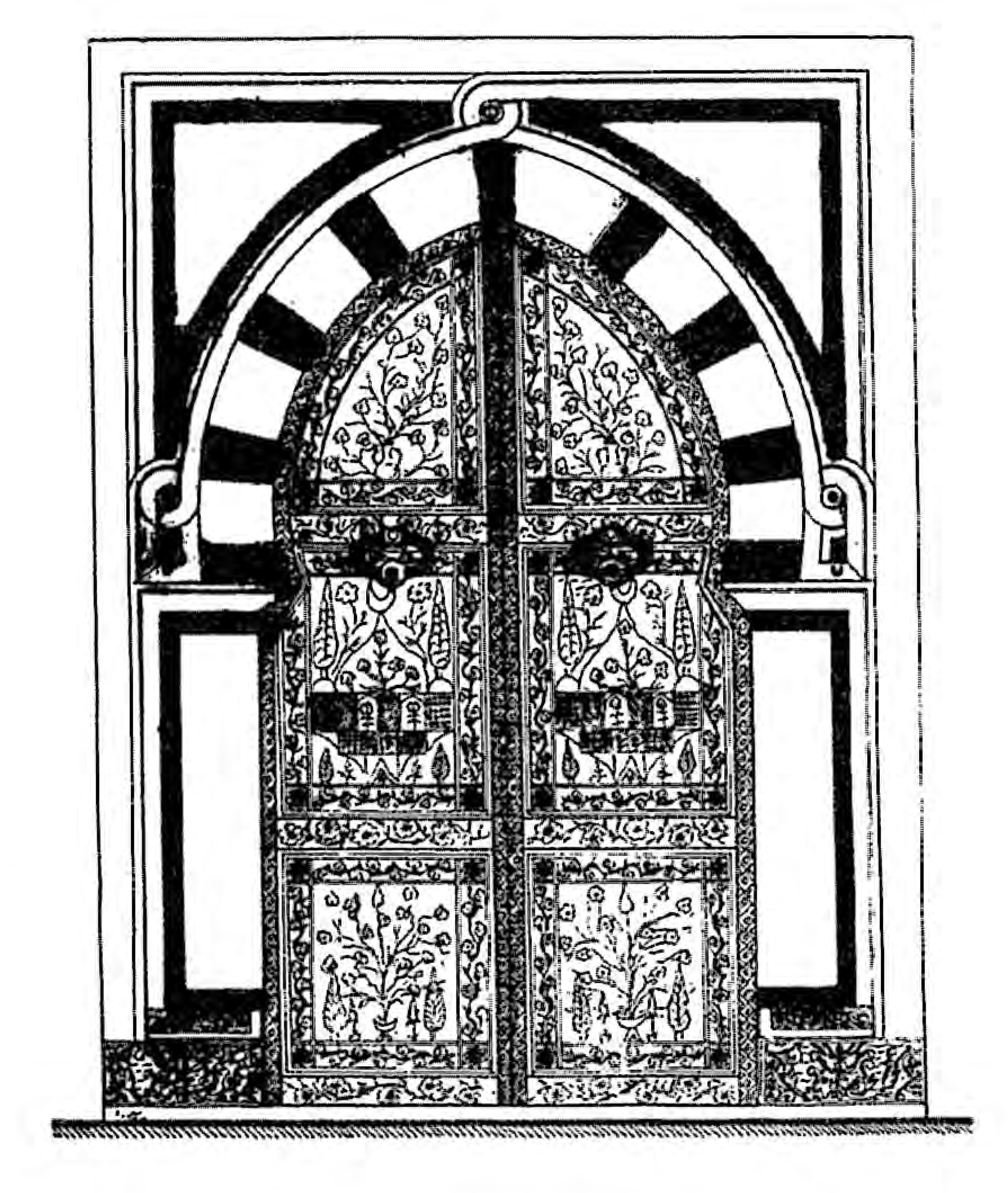
جامع مصطفى قرجي، ما زلنا نلمح هذا التأثير الزخرفي القديم ولاسيما الزخارف المنحوتة على الرخام والحجر. ففي المدخلين الرئيسيين اللذين يربطان الجامع بالمحيط الخارجي، وكذلك مدخل الضريح، الواقع في المدرسة الملحقة بالجامع، نجد كوشات العقود فيها مزدانة بالنحت البارز على شكل وردة كبيرة الحجم، ومفتاح العقد لهذه المداخل يتوّجه عنصر الهلال، والذي بدوره تعلوه زخرفة بارزة تمثل السُحُبَ. بينما المداخل الثلاثة المؤدية إلى بيت الصلاة وكذلك المحراب لها نفس التصميم العام والأسلوب الزخرفي والتفاصيل.

ويحمل جامع مصطفى قرجي بعض الأشكال والعناصر المعمارية والزخرفية الجديدة. فالأسلوب الزخرفي الجديد في هذا الصرح المعماري هو استخدام الرخام الأبيض المطعّم بأنواع أخرى من الرخام الملوّن. وتمثل هذه الزخارف مزهريات تحمل توريقاً بأزهار وأوراق. كما أن أطر الشبابيك أيضاً هي من الرخام المطعم، وتمثل الزخارف عنصر إكليل الغار أو النصر الذي نجده في الفن الكلاسيكي.

والأسلوب الزخرفي، الذي يُميِّز المداخل الثلاثة لبيت الصلاة والشبابيك، نجده منعكساً على تفاصيل المحراب، كما أن المنبر له زخارف رخامية مطعّمة بألوان كثيرة تمثل عناصر نباتية مختلفة. وفي بعض تفاصيل هذه الزخارف الرخامية نجد التأثير الفني الوافد واضحاً عليها، وهي عناصر غريبة عن الفن الإسلامي في هذا البلد لم تظهر إلاّ في جامع أحمد القرمانلي وبعض البيوت والقصور التي شُيّدت من قبل حكام الدولة القرمانلية في داخل السراي الحمراء في إطرابلس.

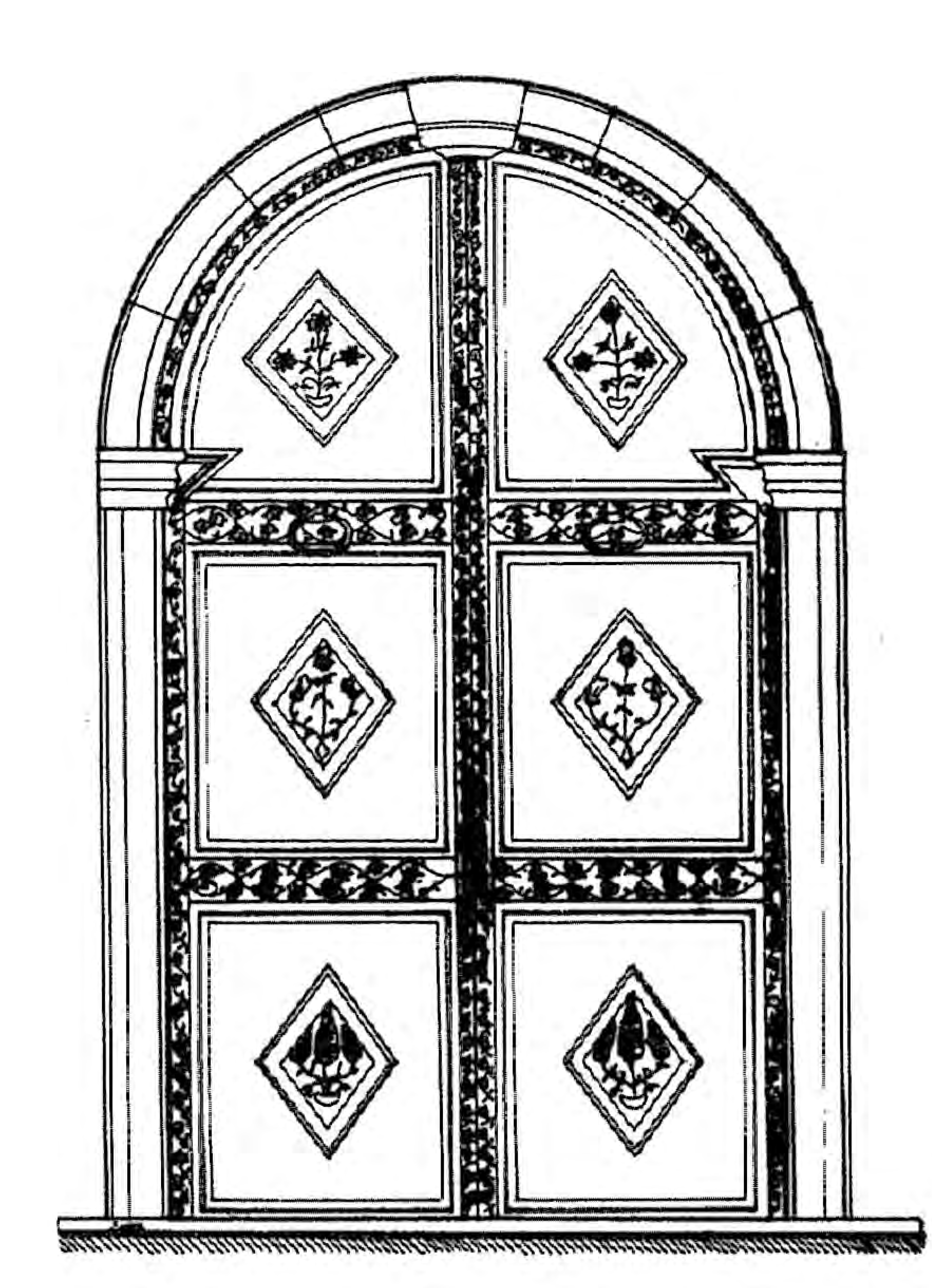
وخلاصة القول إن مثل هذا التقليد الفني، في زخرفة المداخل في المعمار الديني والمدني، هو تقليد معماري ظهر في هذه الفترة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ولاسيما في إيطاليا وفرنسا واسبانيا ومالطا وتونس وتركيا. والعمارة الدينية والمدنية في ليبيا لم تكن بمنأى عن التأثيرات المتبادلة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ومازال هذا التقليد مستمراً في تونس حتى يومنا هذا. وما تنتجه دار شعبان في مدينة نابل، من روائع المداخل والشبابيك المنحوتة بكل أنواع الزخارف الهندسية والنباتية، لخير دليل على تجذّر هذا التقليد في البلدان العربية في شمال إفريقيا.

بقلم: الدكتور علي مسعود البلوش
مستشار بمشروع تنظيم وإدارة
المدينة القديمة في إطرابلس في مجال تاريخ الفن والعمارة الإسلامية



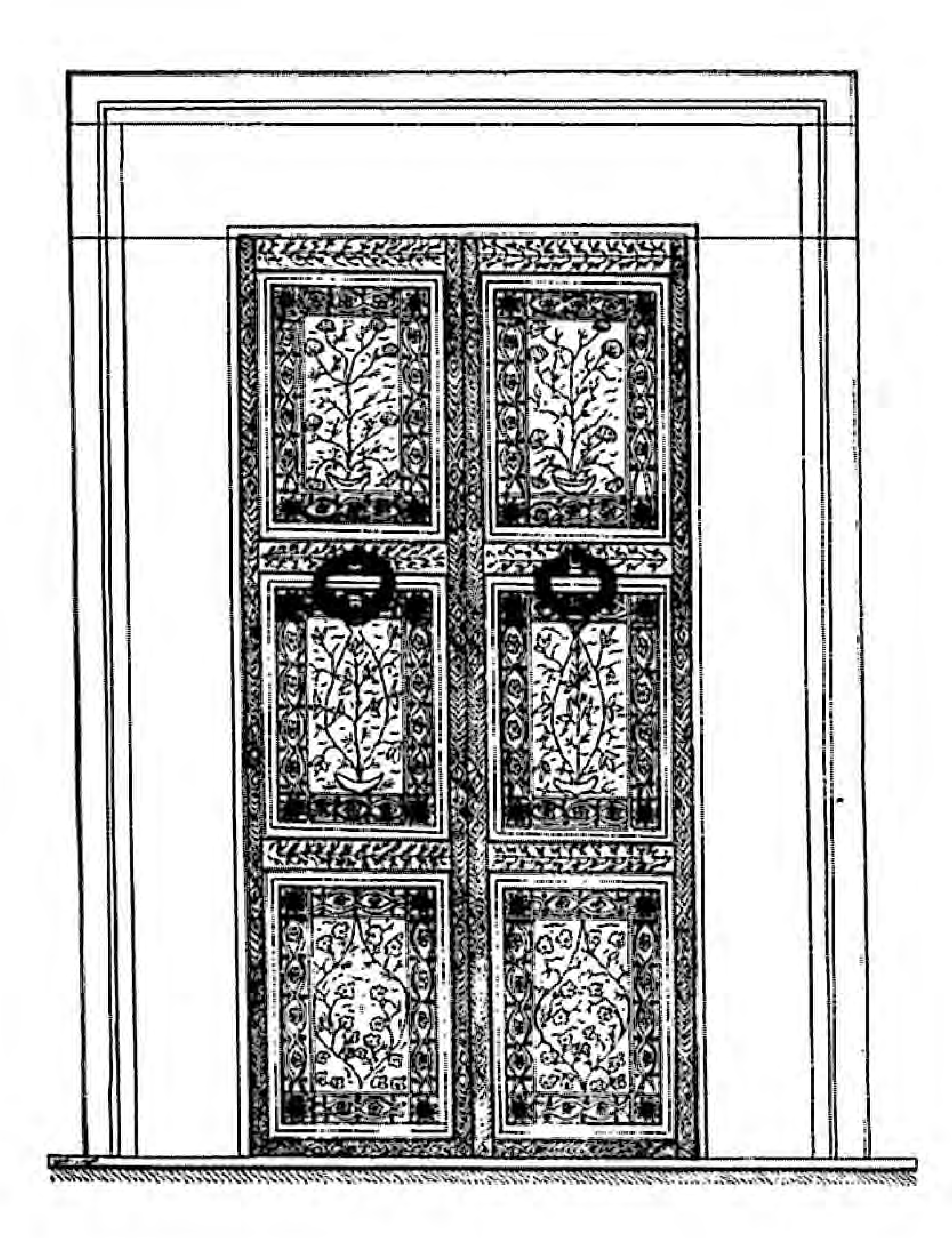
المدخل الرئيسي لبيت الصلاة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

The main entrance to the place of worship in Ahmad Al-Karamanli mosque Souk Al-Mushir



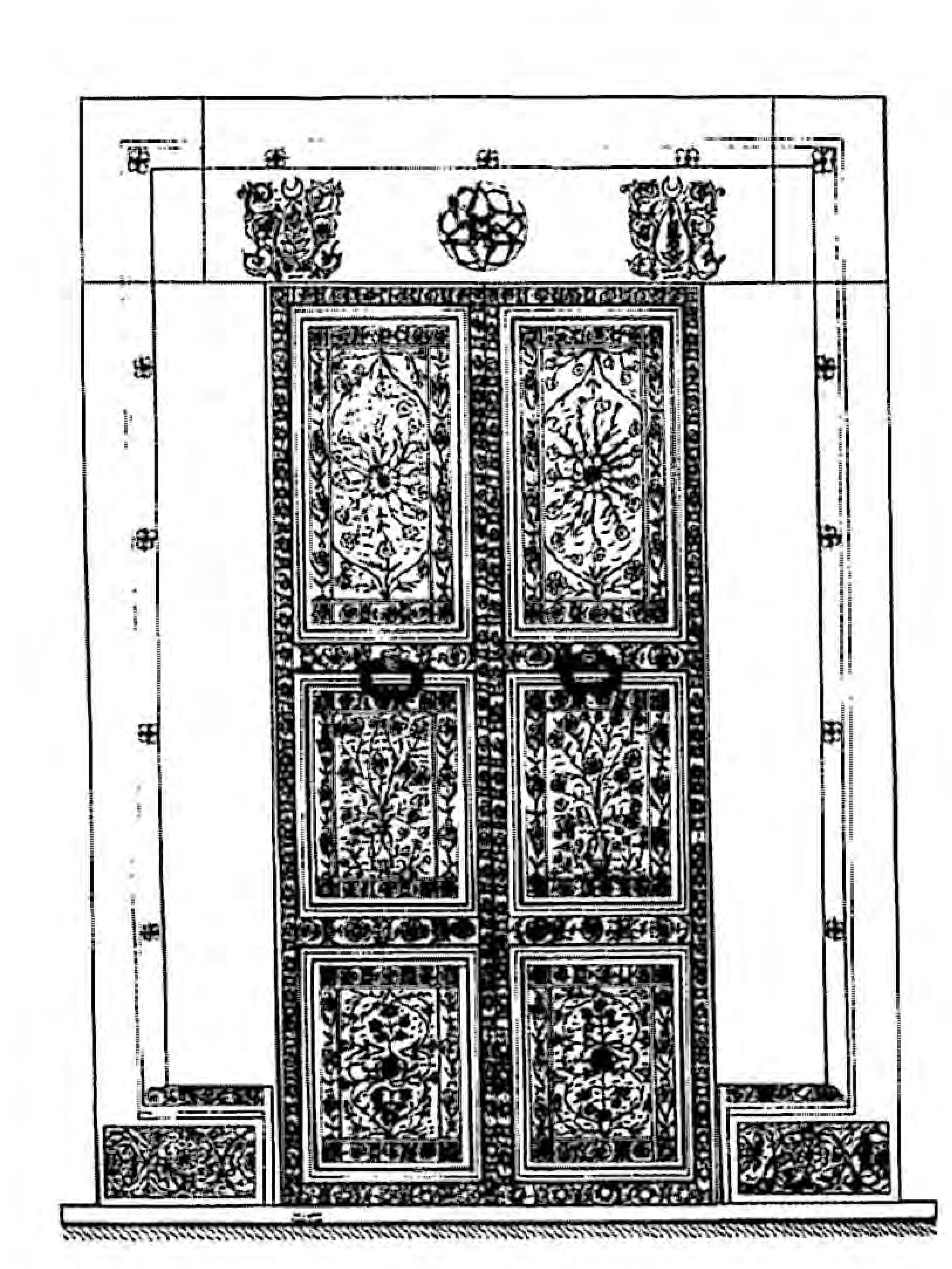
المدخل الأيسر لبيت الصلاة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

The left entrance to the place of worship in Ahmad Al-Karamanli mosque Souk Al-Mushir



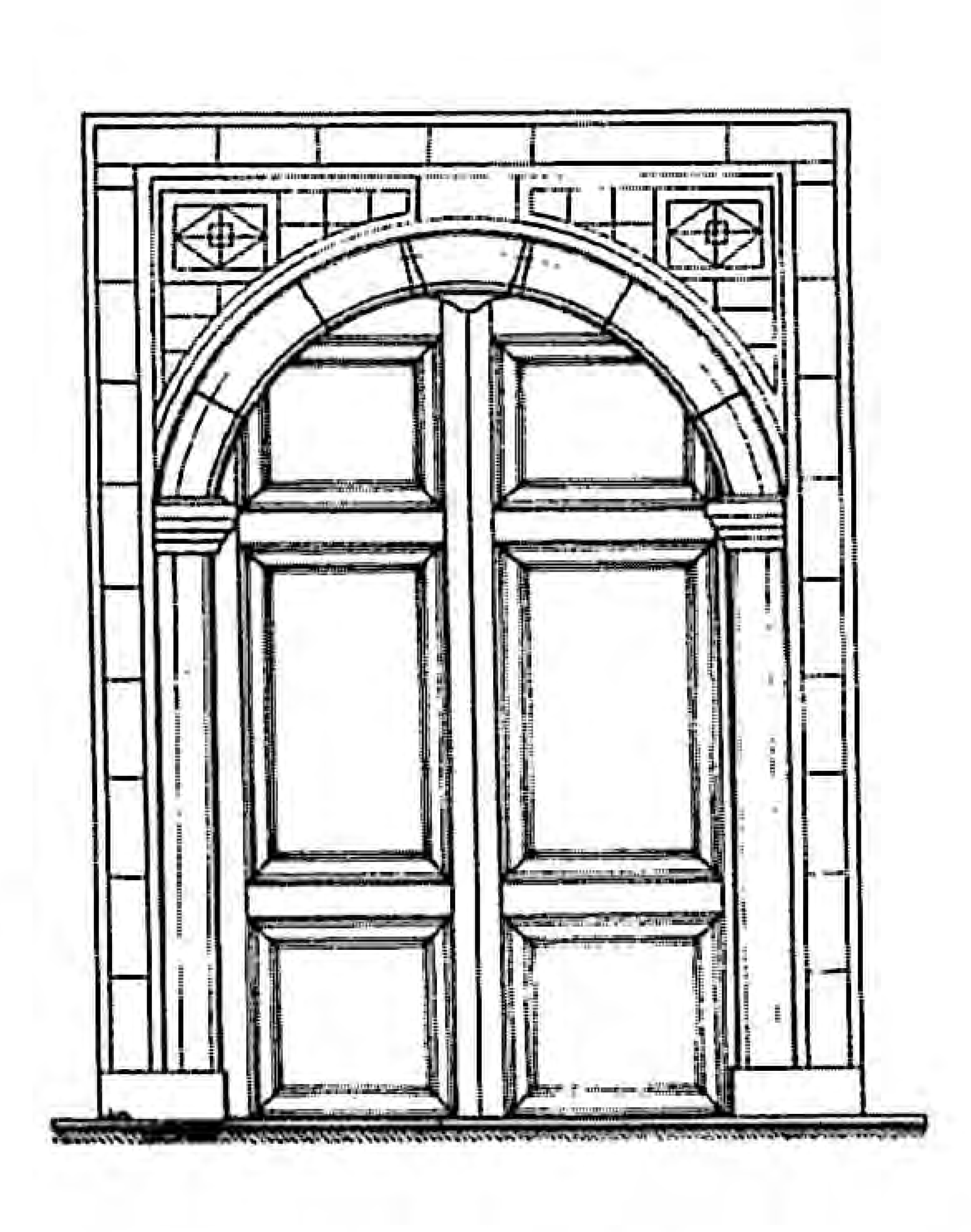
المدخل الشمالي لبيت الصلاة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

The northen entrance to the place of worship in Ahmad Al-Karamanli mosque - Souk Al-Mushir



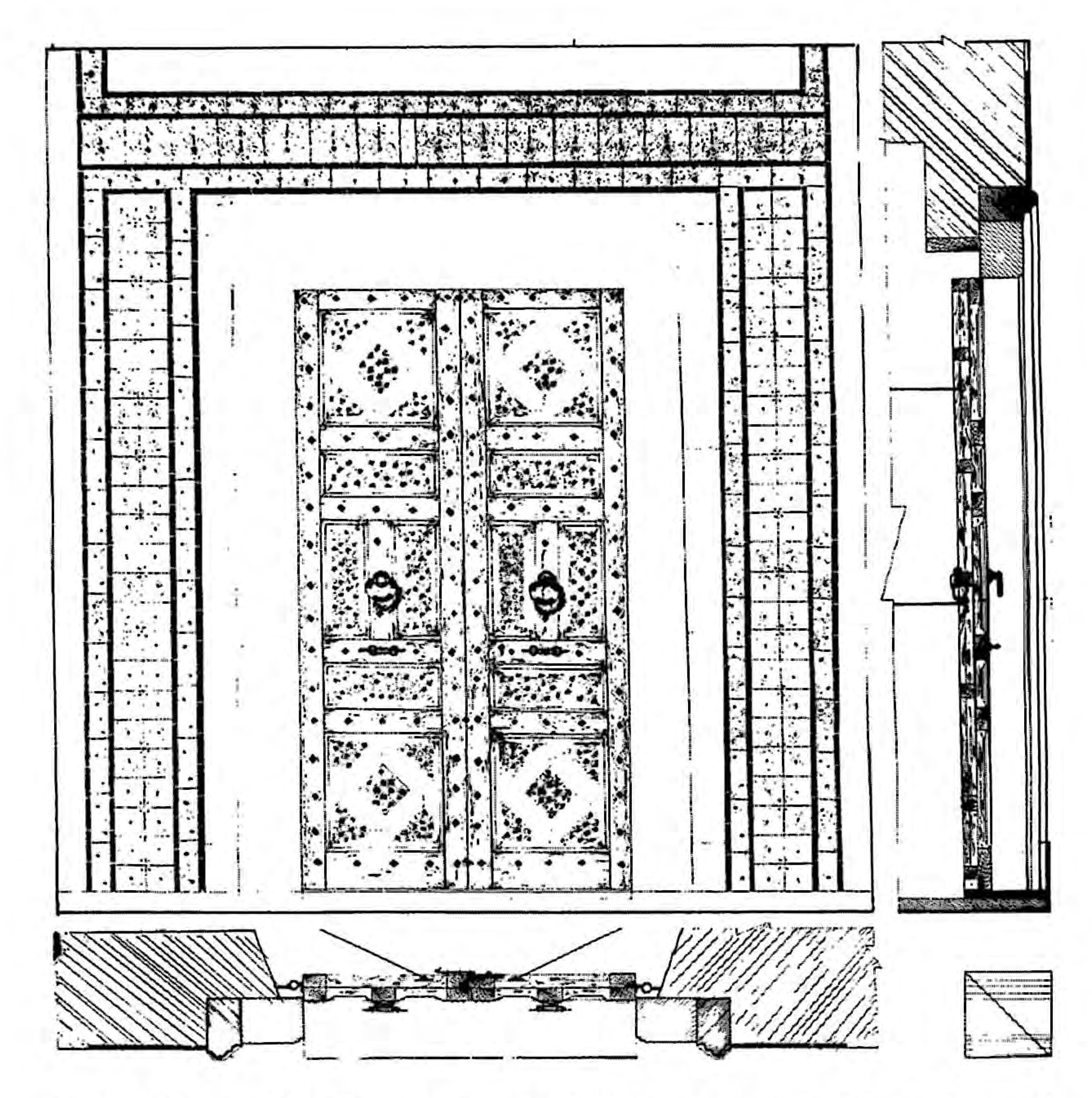
المدخل الجنوبي لبيت الصلاة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

The southern entrance to the place of worship in Ahmad Al-Karamanli mosque - Souk Al-Mushir



مدخل ضريح أحمد القرمانلي - سوق المشير

The entrance of the tomb of Ahmad Al-Karamanli - Souk Al-Mushir

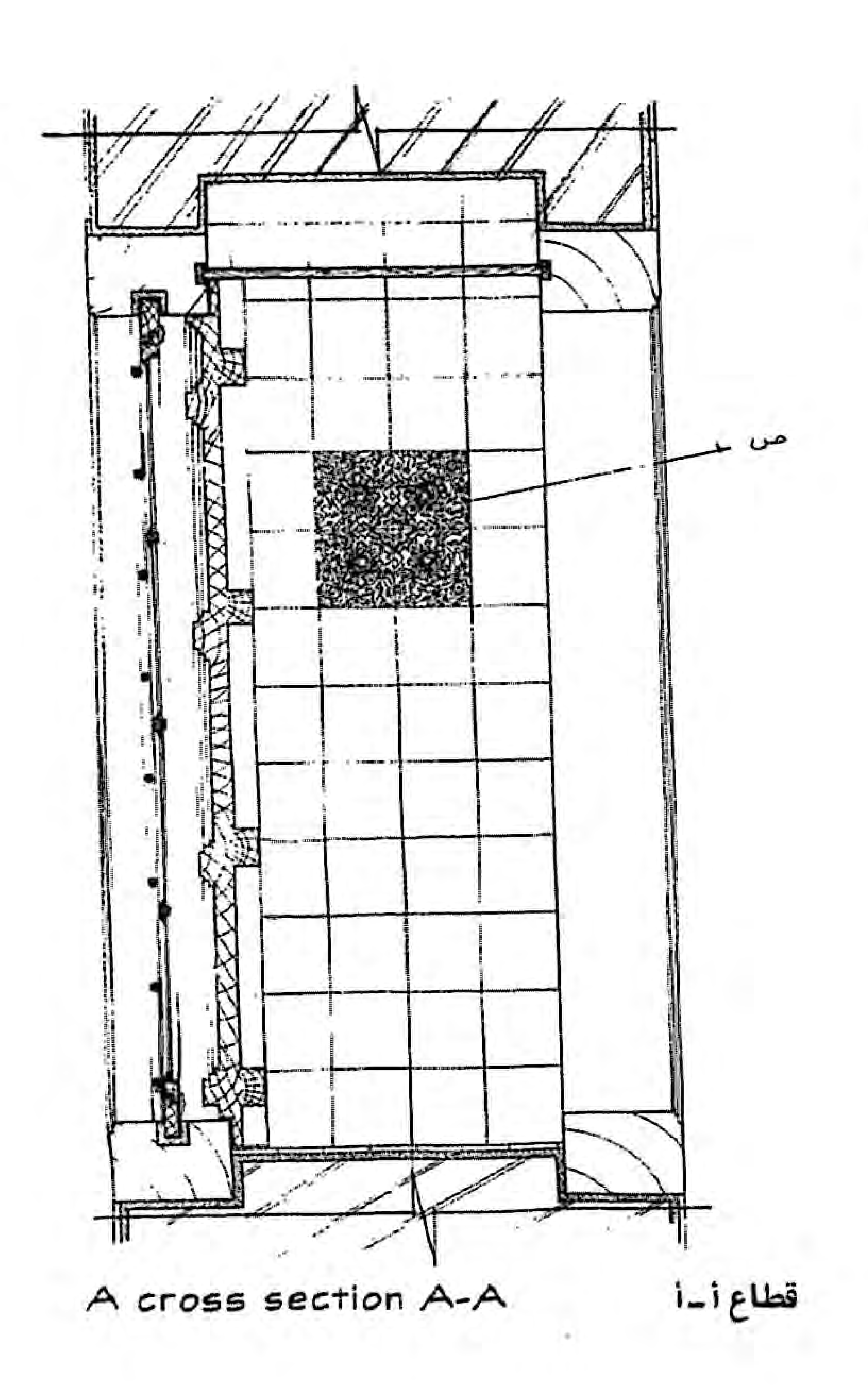


المدخل الشمالي المؤدي إلى الصحن المكشوف لبيت الصلاة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

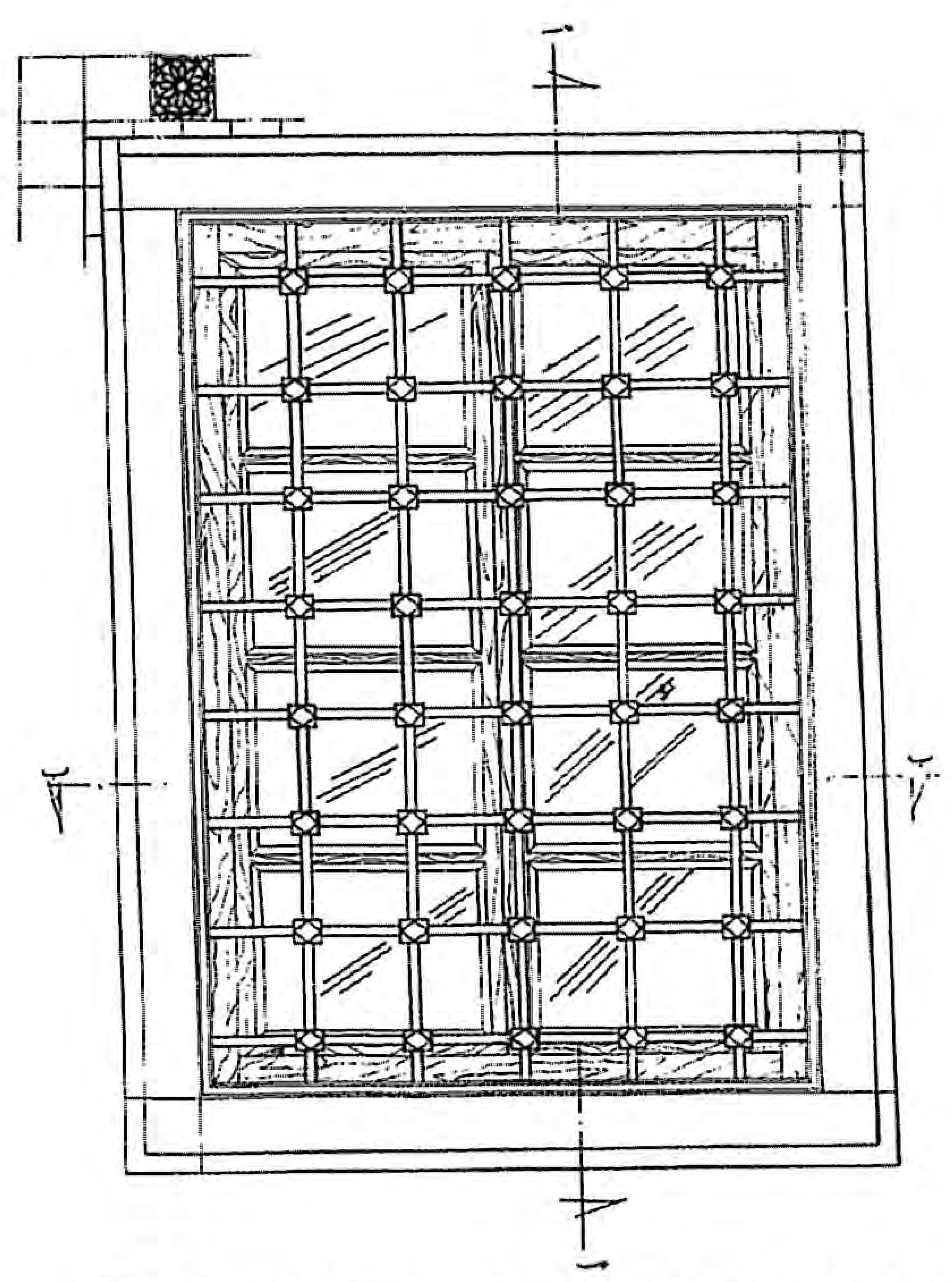
The northen entrance leading into the place of worship in Ahmad Al-Karamanli mosque - Souk Al-Mushir

نافذة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

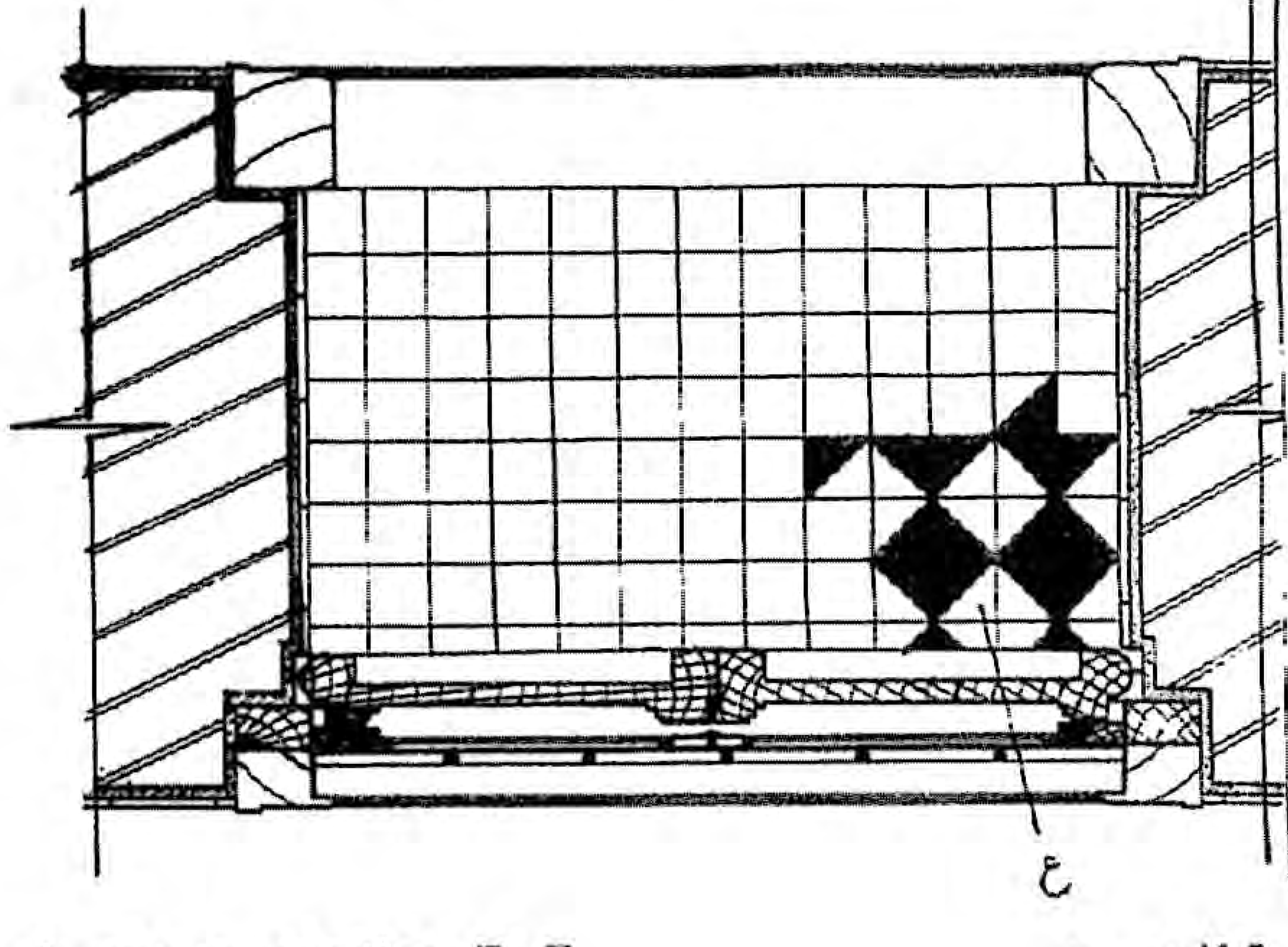
A window in Ahmad Al-Karamanli mosque - Souk Al-Mushir



A cross section A-A قطاع أ-أ



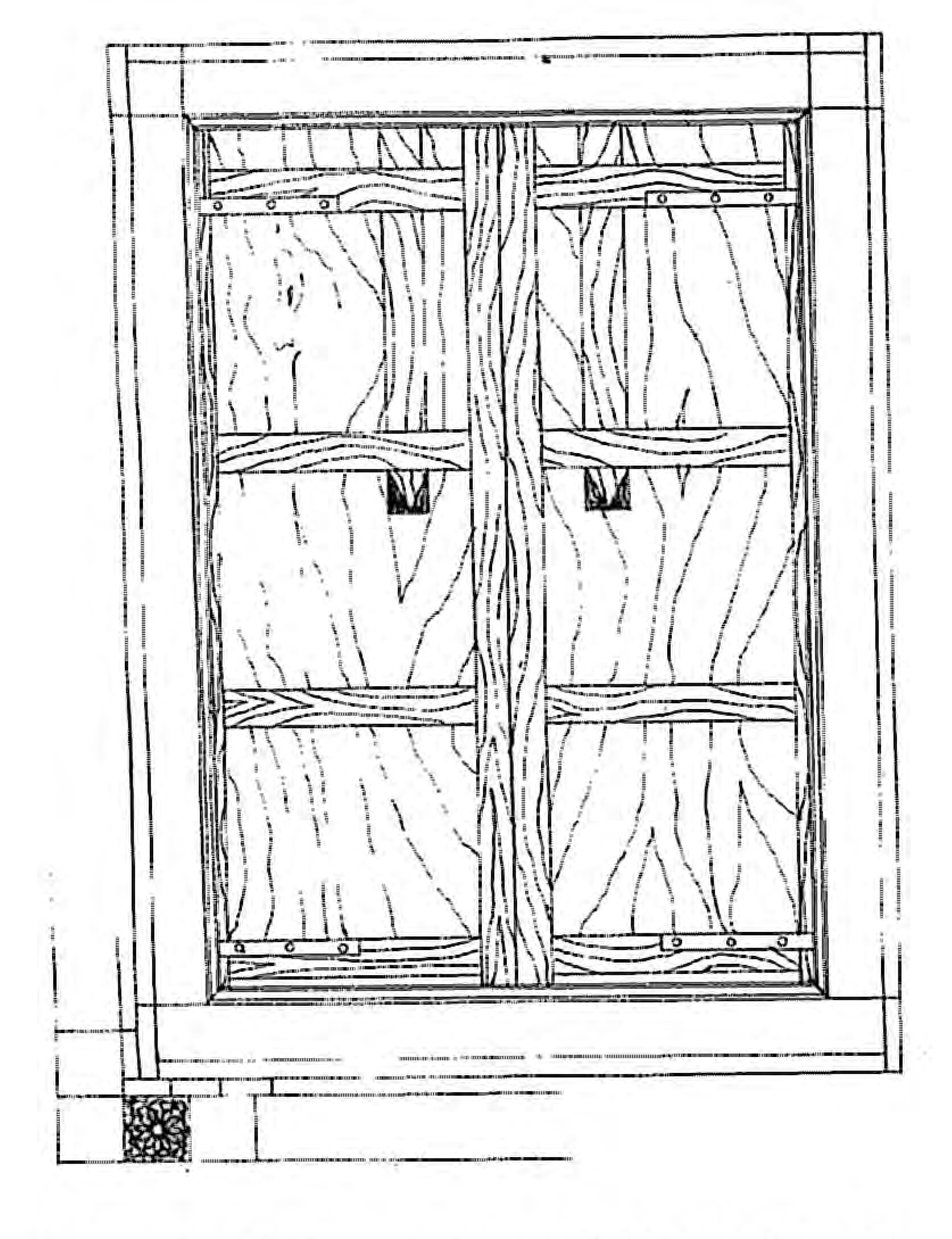
The front facade of the window الواجهة الأمامية للنافذة



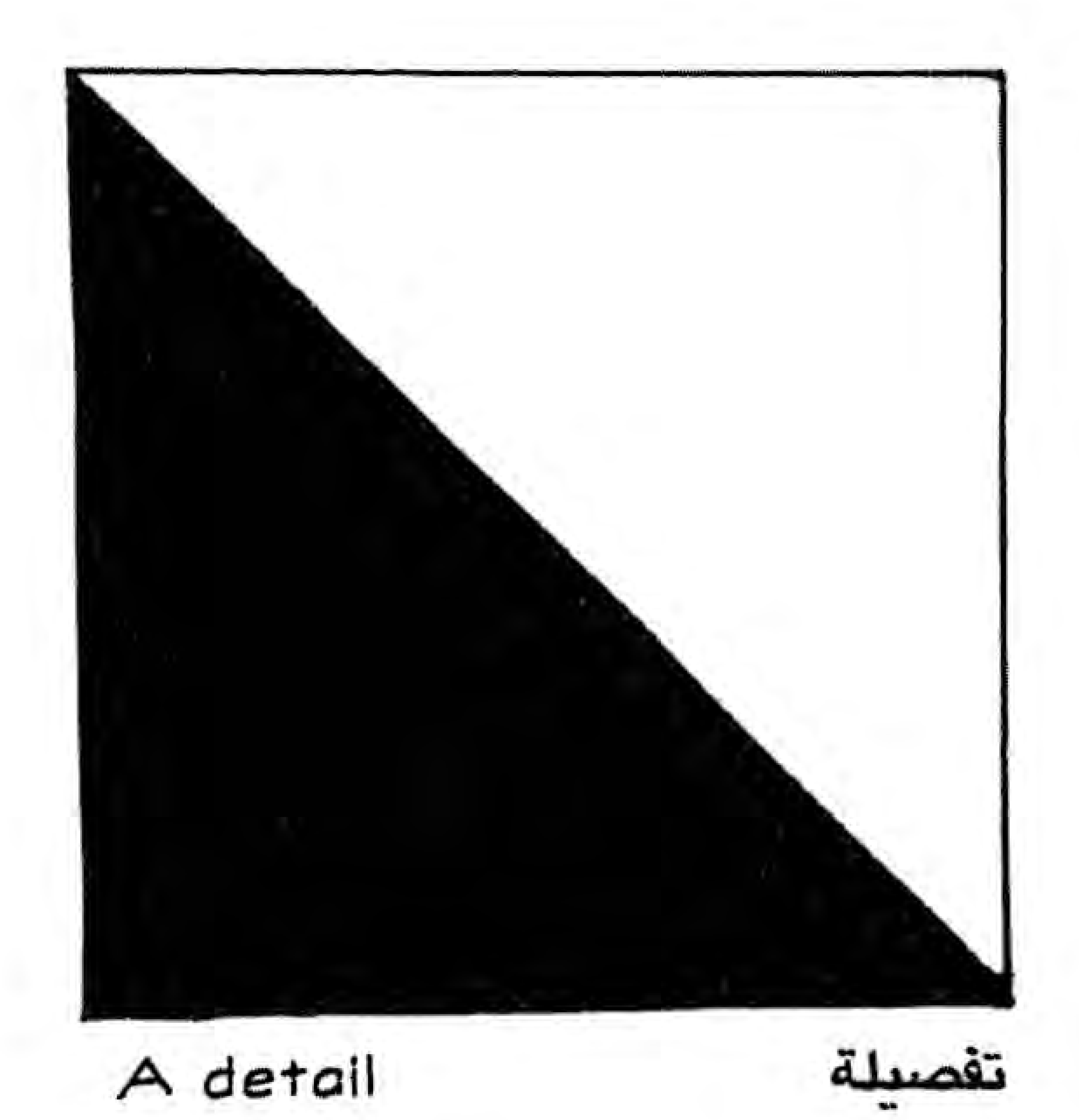
A cross section B-B قطاع ب-ب

نافذة بجامع أحمد القرمانلي - سوق المشير

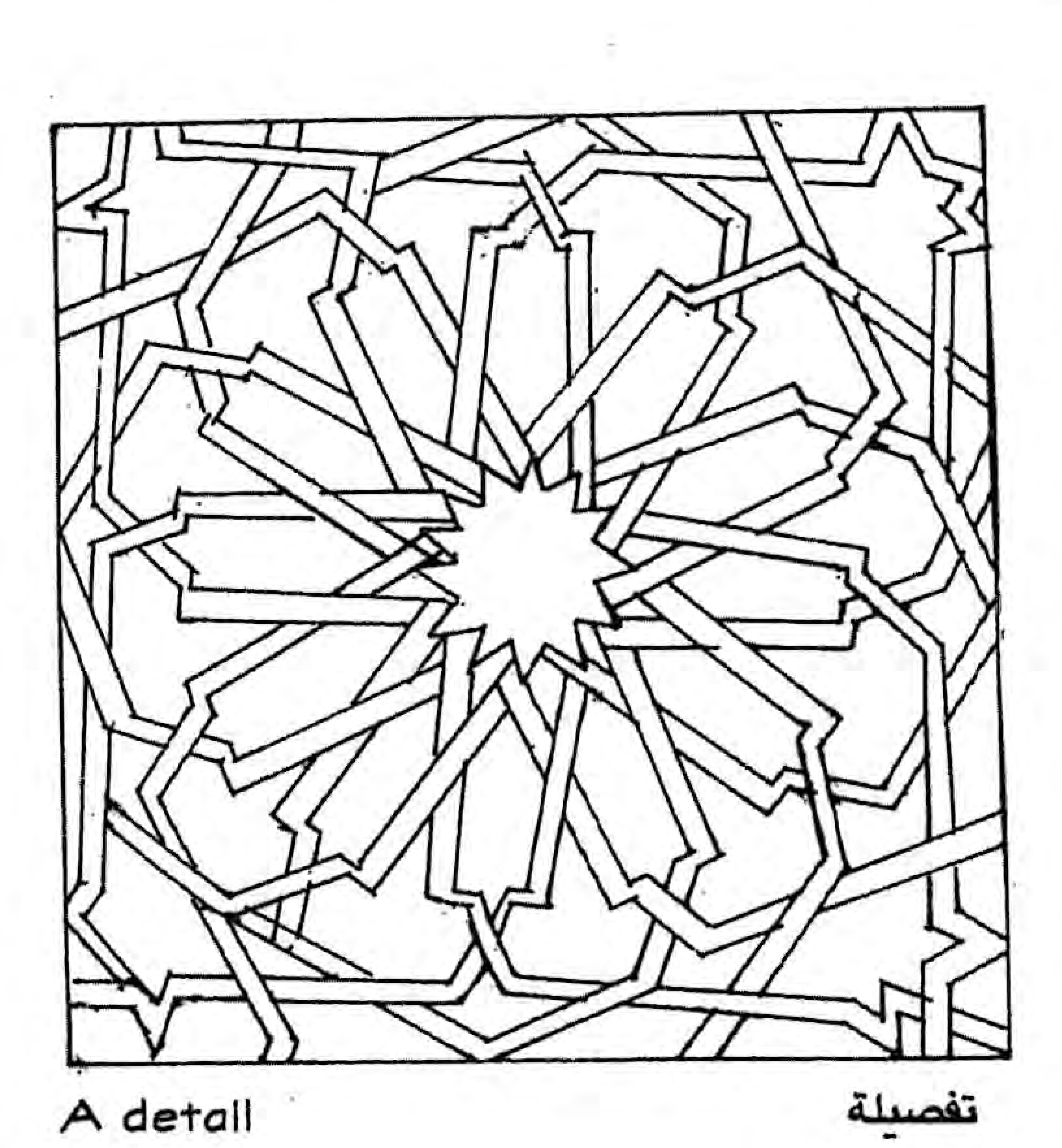
A window in Ahmad Al-Karamanli mosque - Souk Al-Mushir



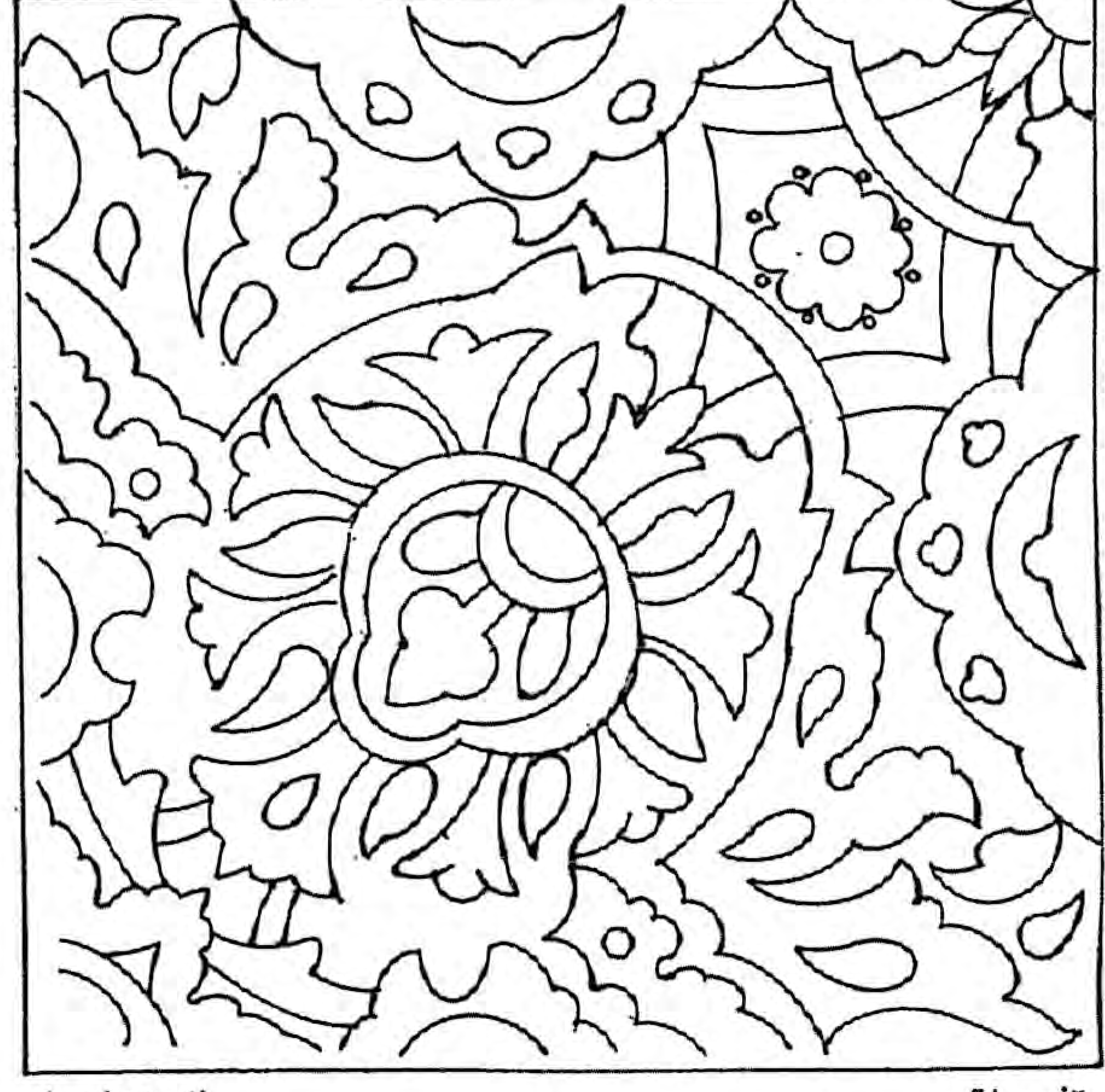
The inner facade of the window الواجهة الداخلية للنافذة



A detail تفصيلة



A detail تفصيلة



A detail تفصيلة

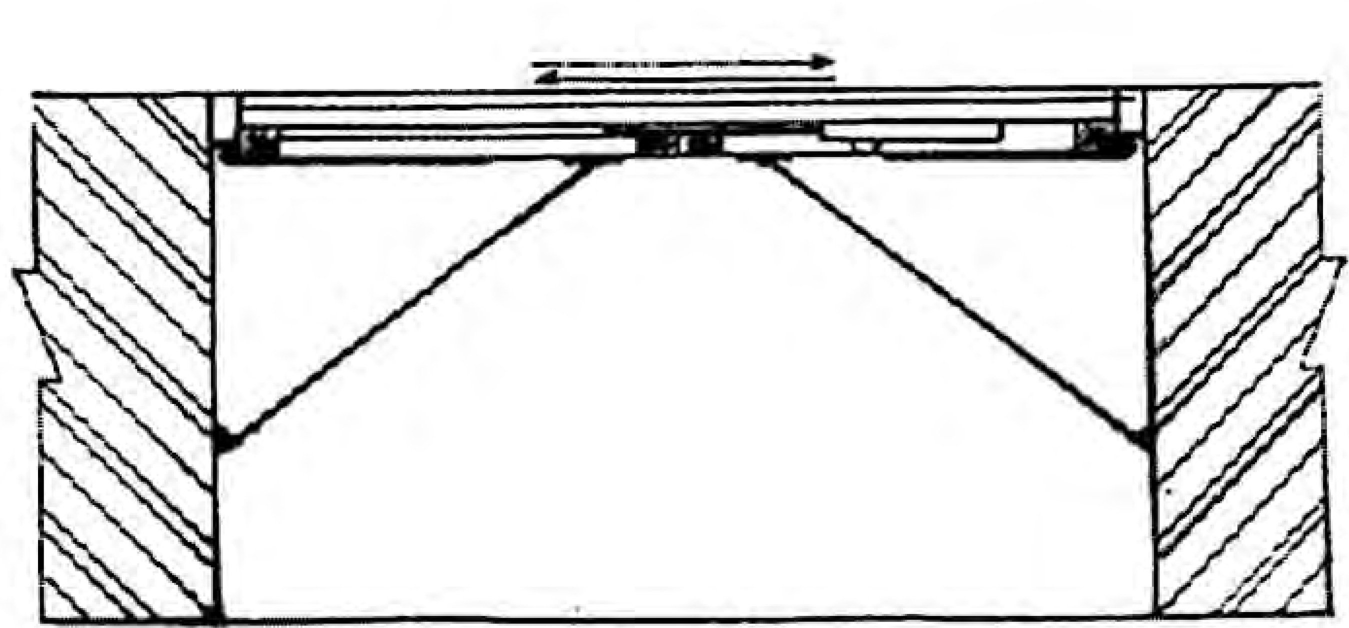
تفاصيل لأحد أبواب جامع أحمد القرمانلي (المدخل المقابل للمحراب)

A Detail of one of the doors of Ahmad Al-Karmanali mosque
(the entrance facing the mihrab)

قطاع تفصيلي 2 - 2
A detailed cross section 2 - 2

قطاع تفصيلي 1 - 1
A detailed cross section 1 - 1

واجهة
A facade

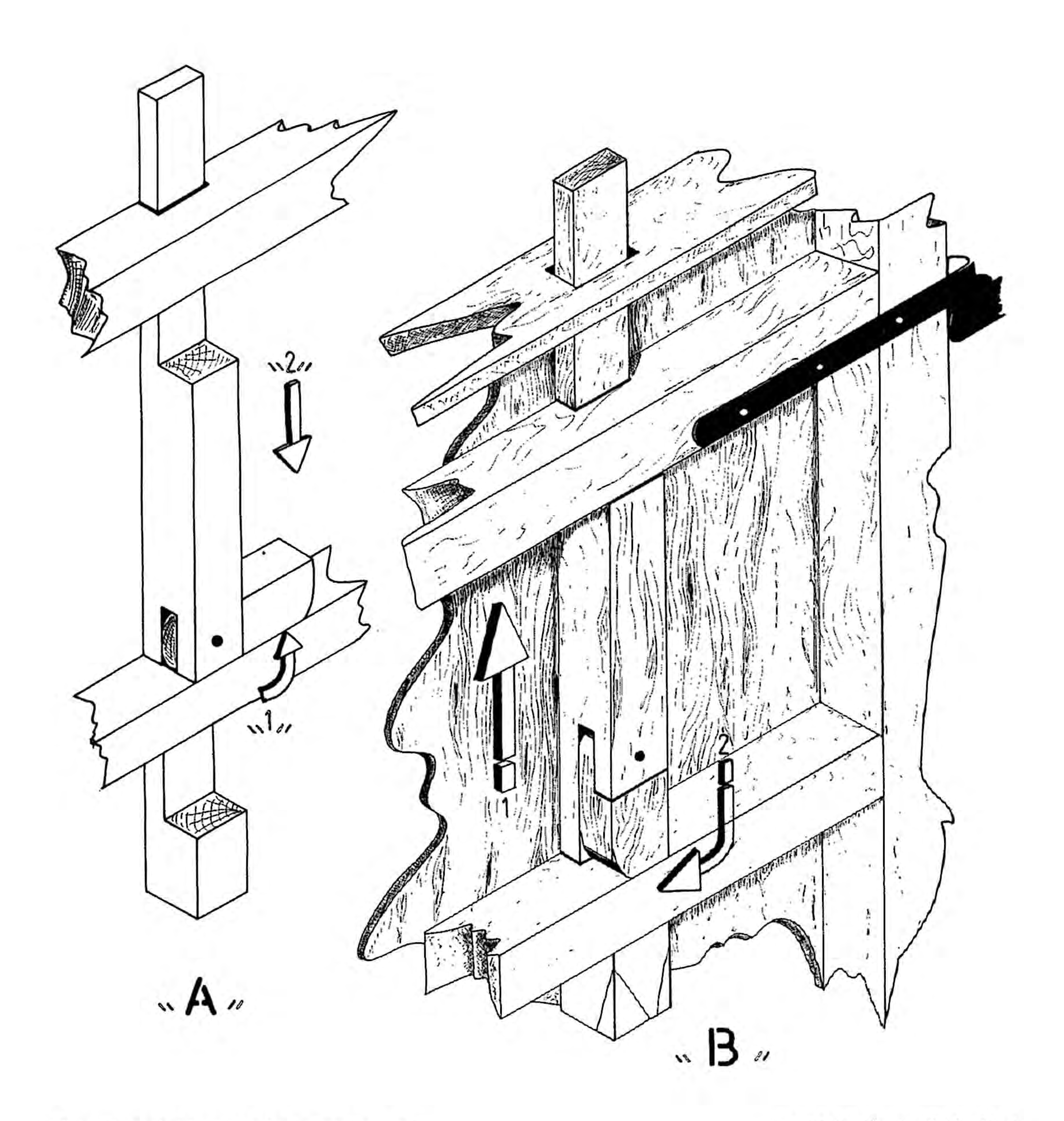


قطاع تفصيلي ب – ب
A detailed cross section B - B

قطاع تفصيلي أ – أ
A detailed cross section A - A

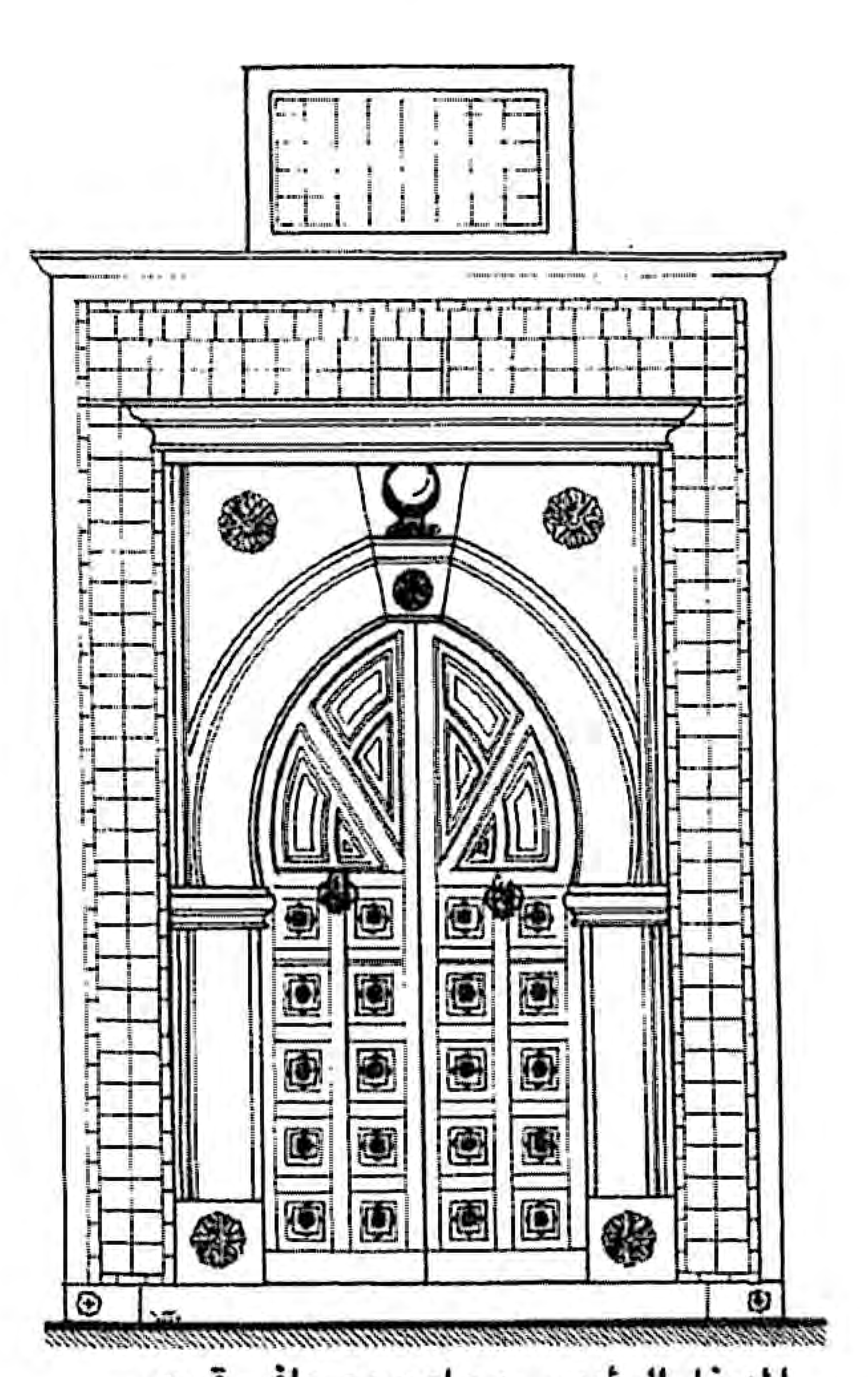
تفاصيل لأحد أبواب جامع أحمد القرمانلي (المدخل المقابل للمحراب)

A Detail of one of the doors of Ahmad Al-Karmanali mosque
(the entrance facing the mihrab)

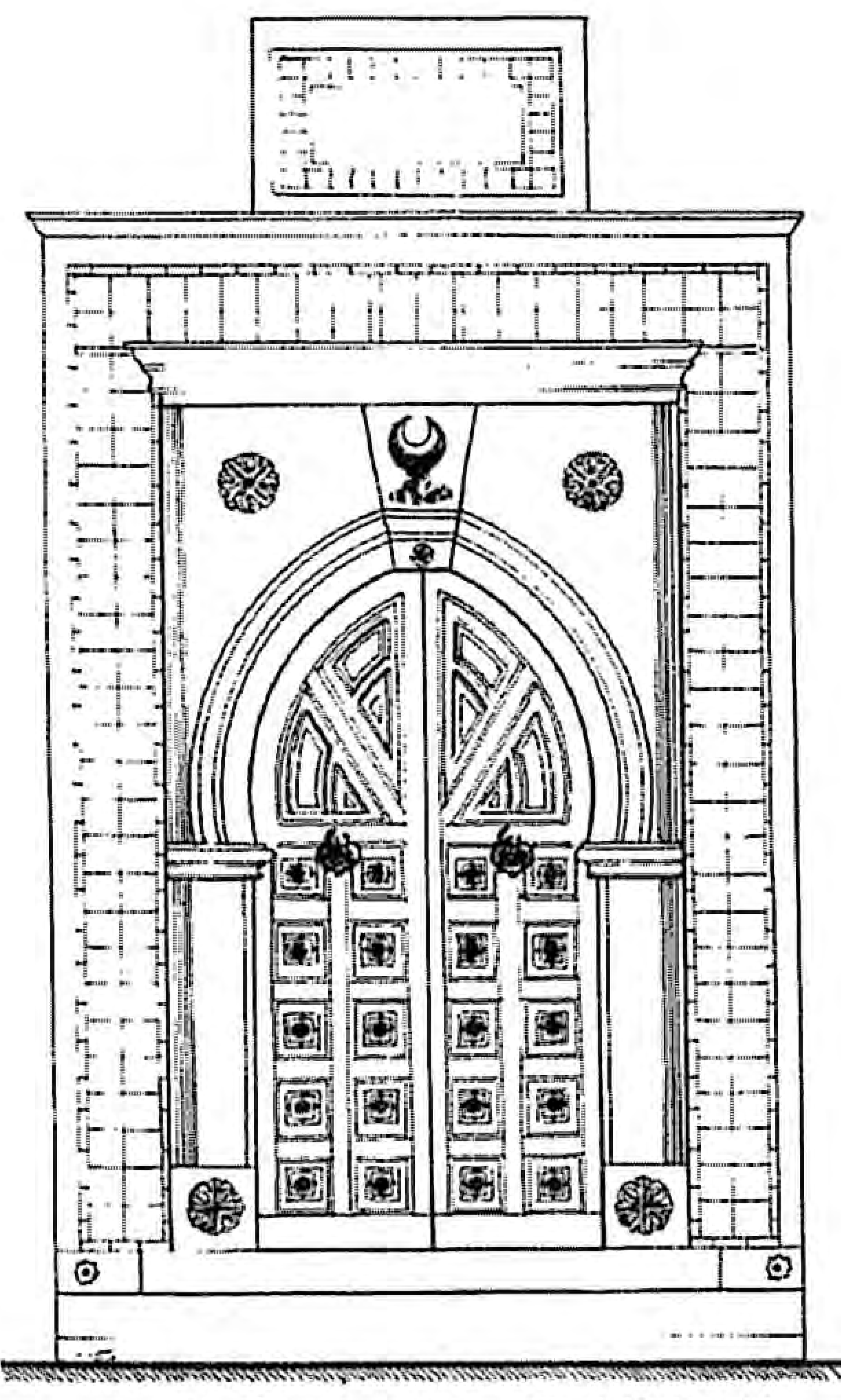


The Functioning of the wooden lock

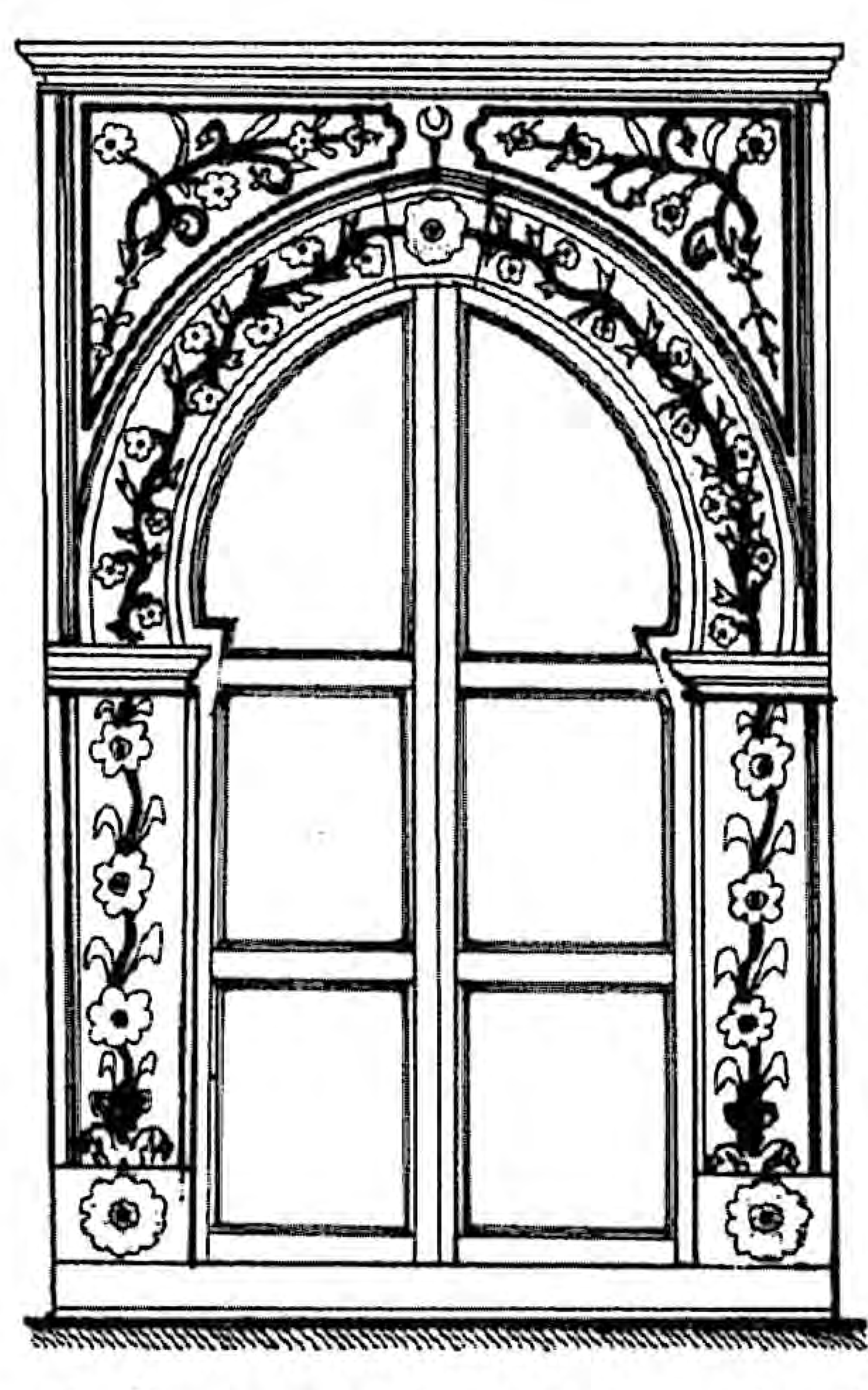
طريقة اشتغال السكّارة الخشبية



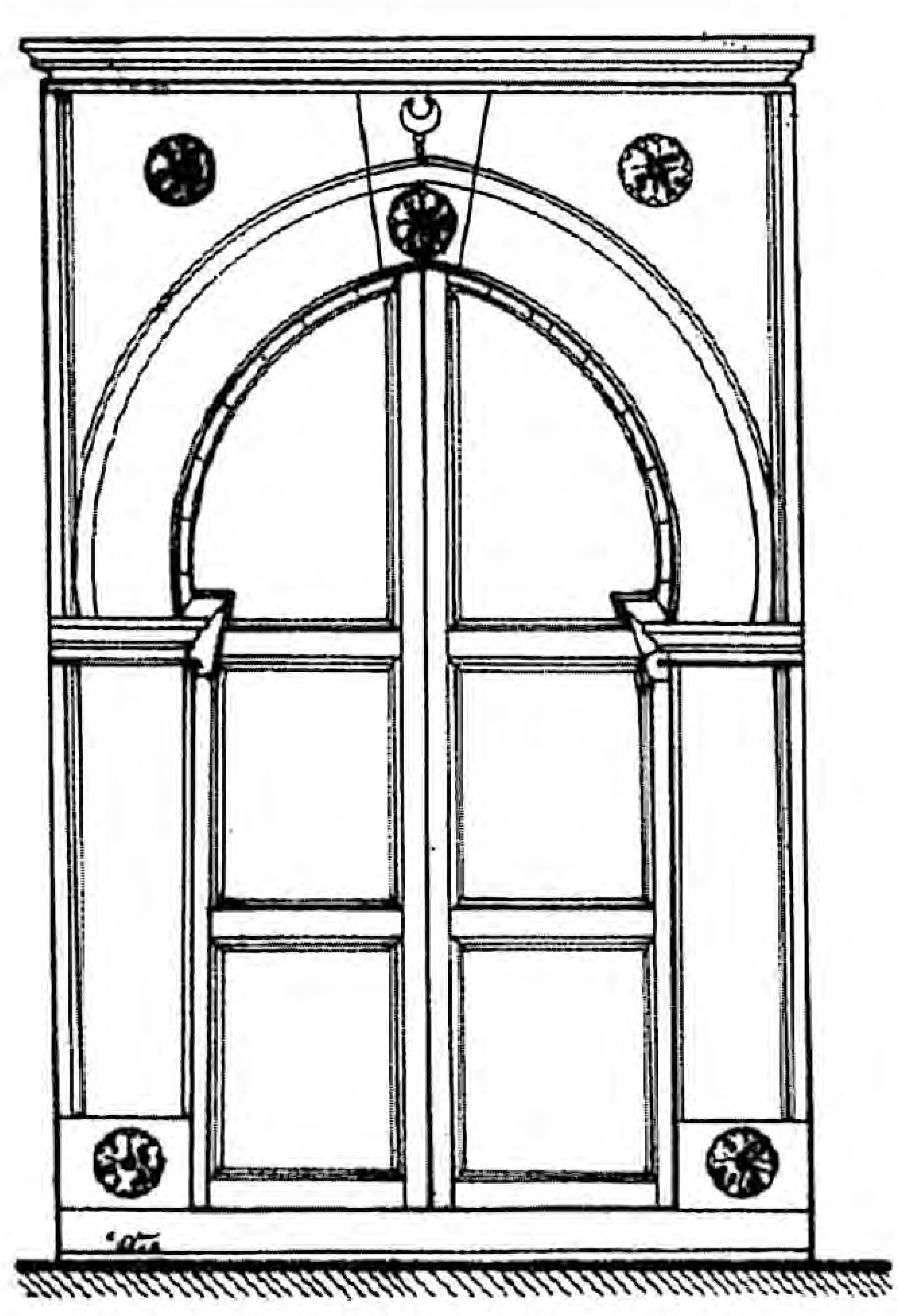
المدخل الرئيسي بجامع مصطفى قرجي
شارع الأكواش
The main entrance in Moustafa Korji mosque - Al-Akwash st.



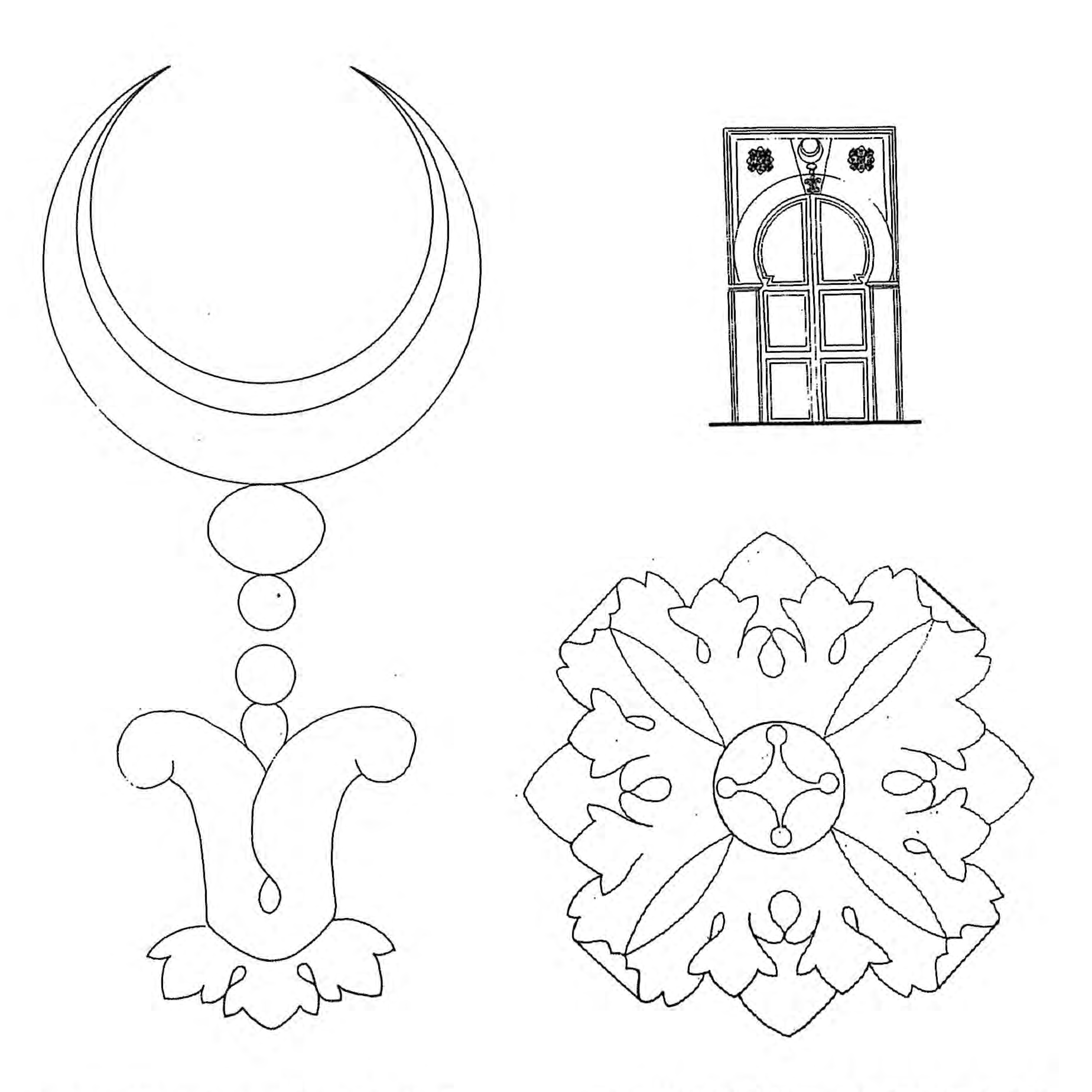
المدخل الشرقي بجامع مصطفى قرجي
شارع الأكواش
The eastern entrance in Moustafa Korji mosque - Al-Akwash st.



المدخل الخارجي لبيت الصلاة بجامع مصطفى قرجي
شارع الأكواش
The exterior entrance to the place of worship in Moustafa Korji mosque - Al-Akwash st.



مدخل لبيت الصلاة بجامع مصطفى قرجي
شارع الأكواش
An entrance to the place of worship in Moustafa Korji mosque - Al-Akwash st.

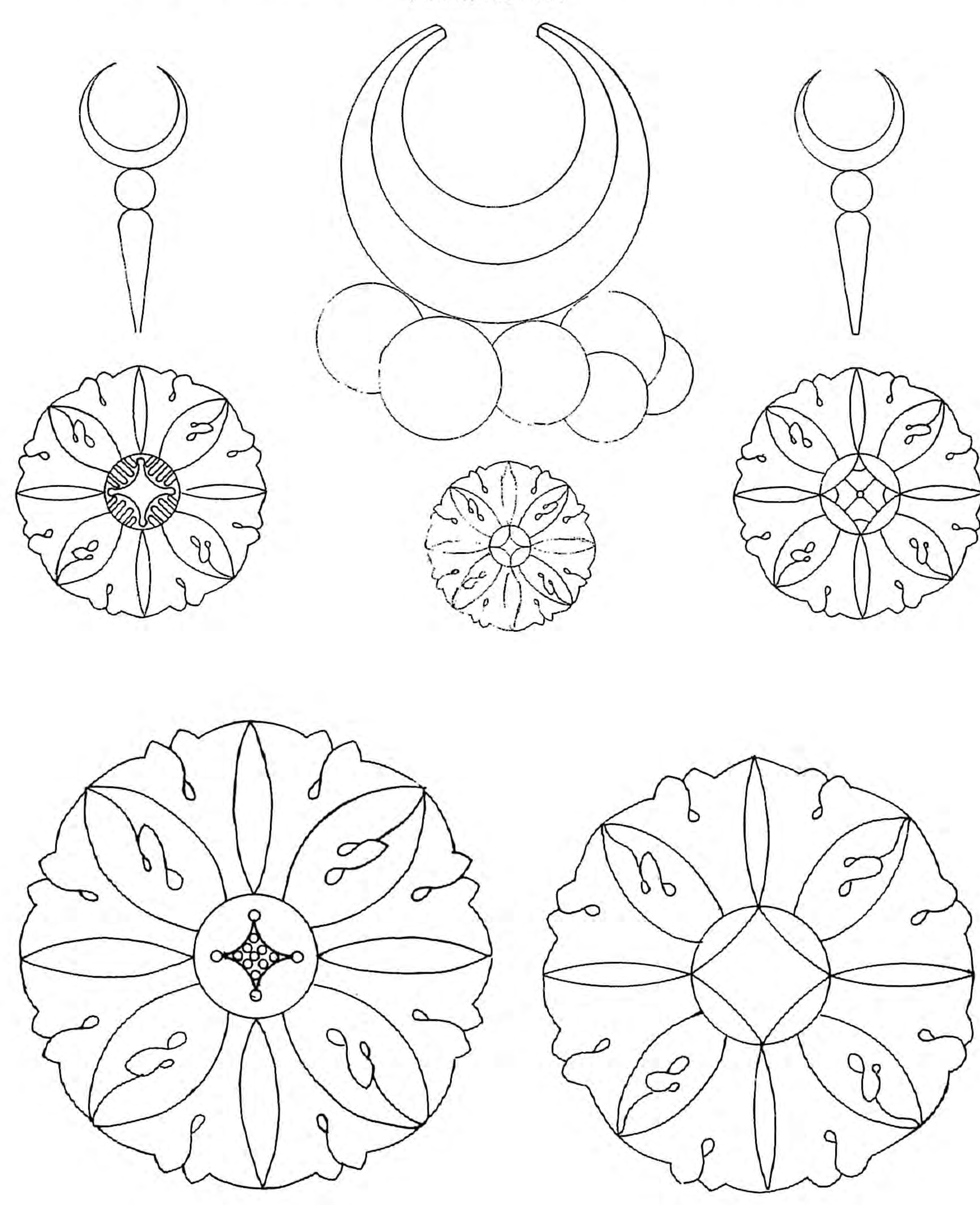


The tomb entrance of Moustafa Korji mosque - Attached to the cemetery of the mosque - Al-Akwash st.

مدخل ضريح مصطفى قرجي - بالتربة الملحقة بالجامع - شارع الأكواش

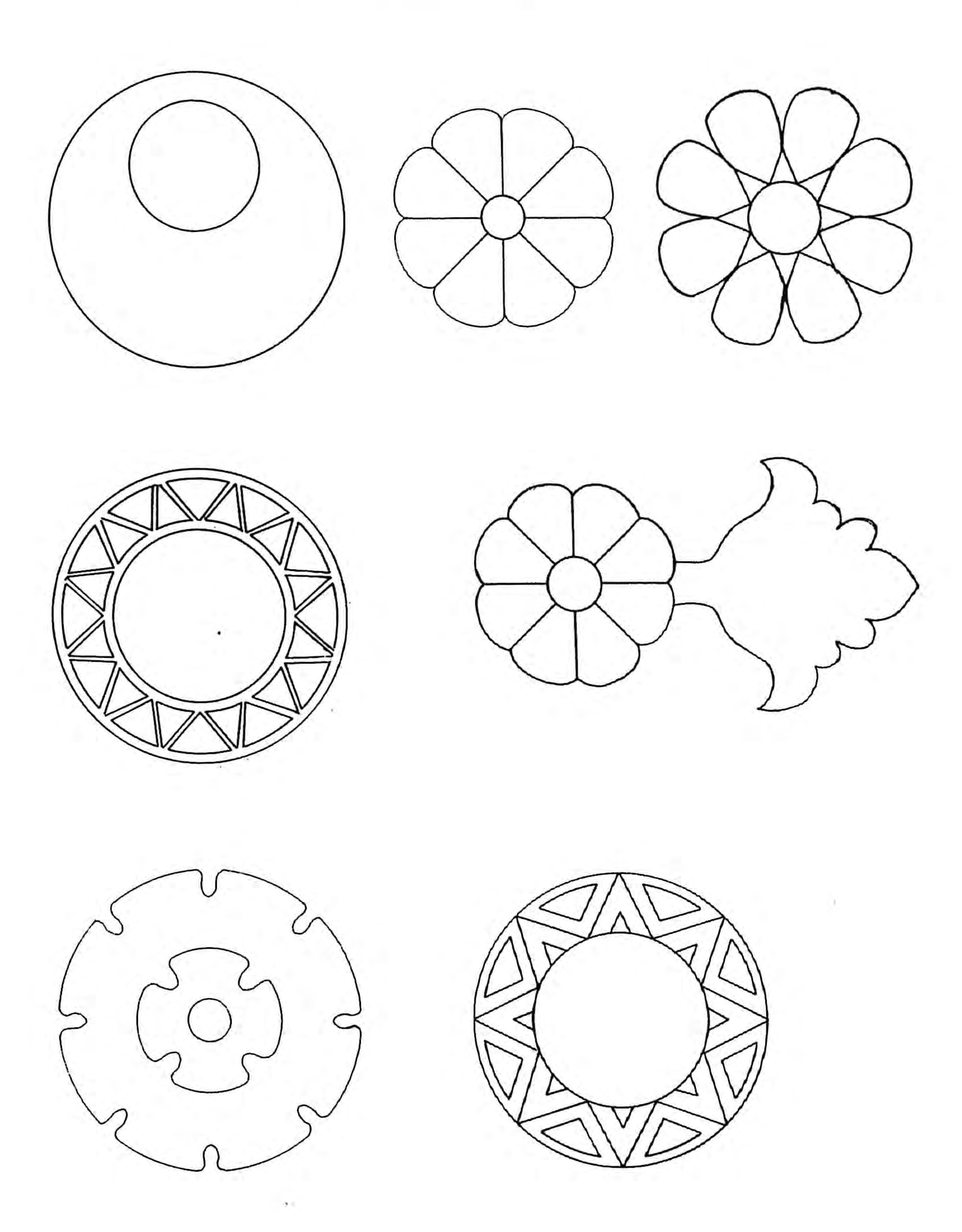
نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة والموجودة بمداخل جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش

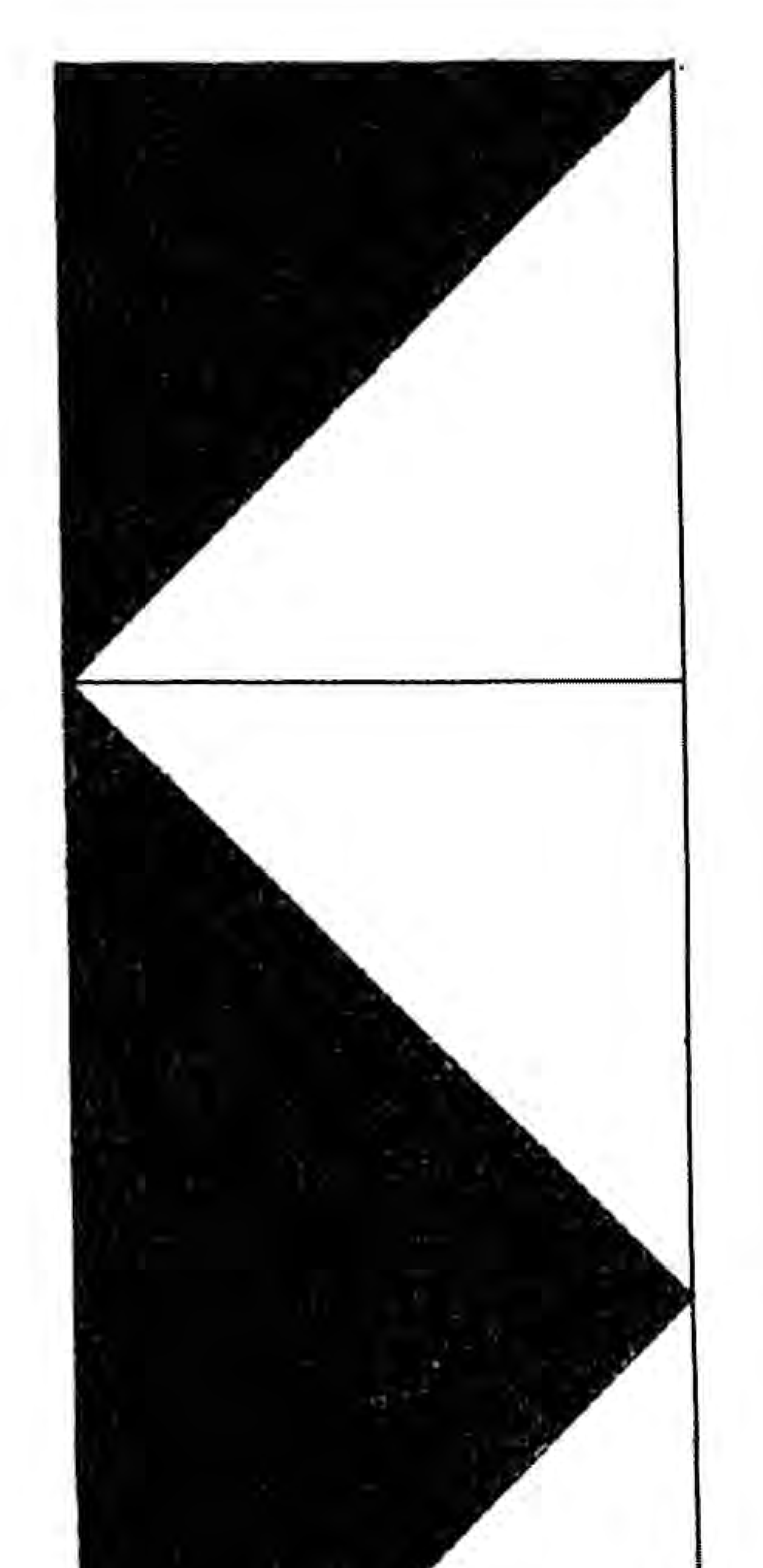
Patterns of roses carved into the entrances of Moustafa Korji mosque Al-Akwash st.



نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة والموجودة بمداخل جامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش

Patterns of roses carved into the entrances of Moustafa Korji mosque
Al-Akwash st.

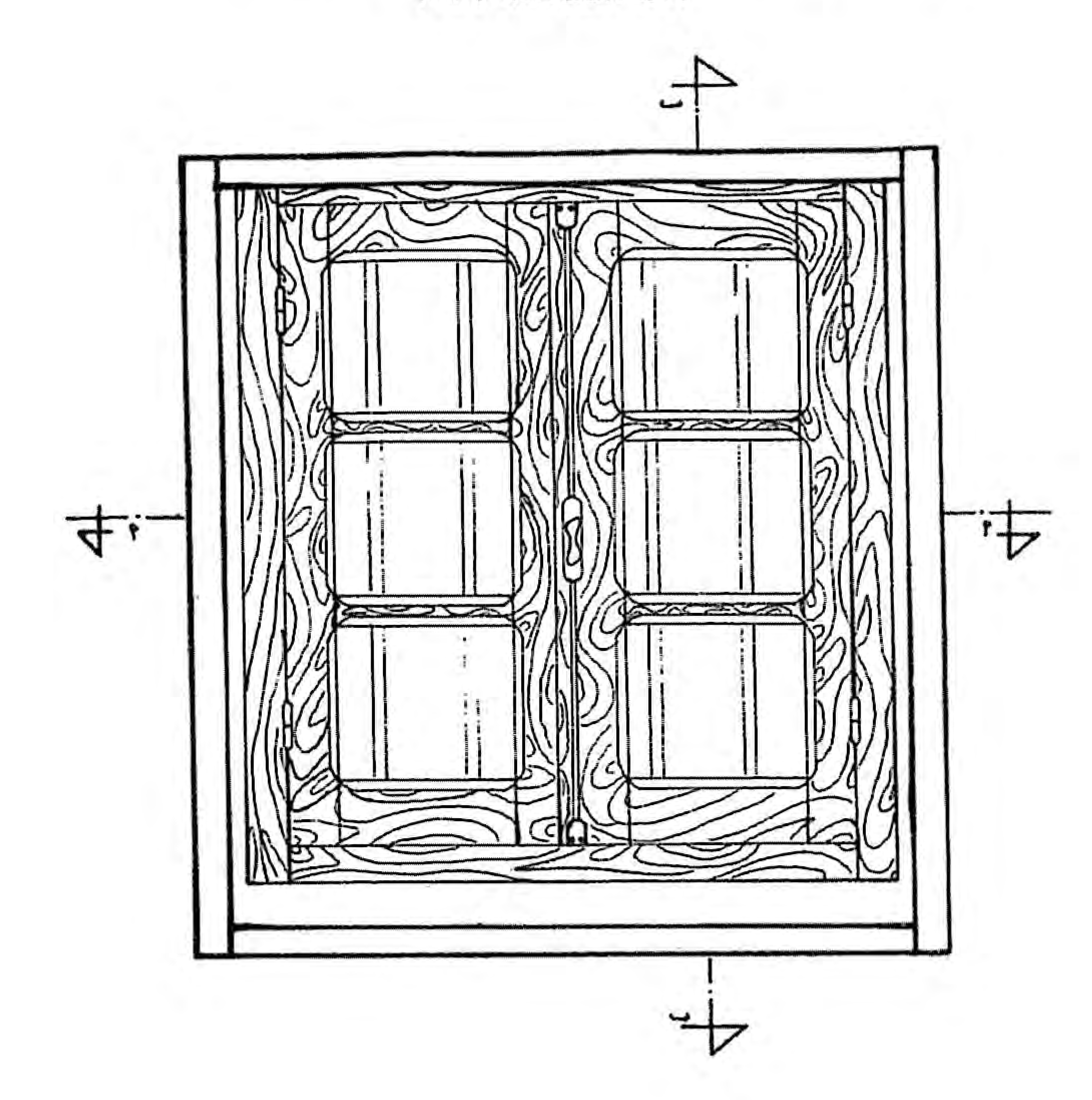


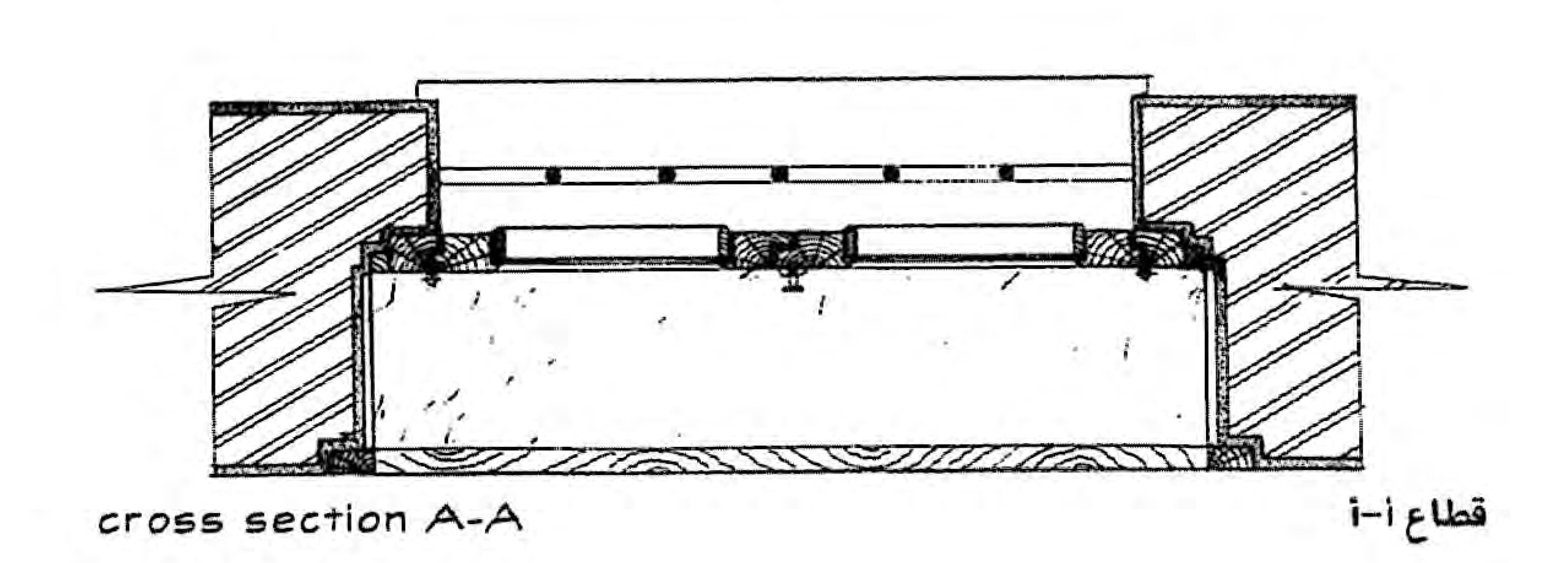


A detail تفصيلة

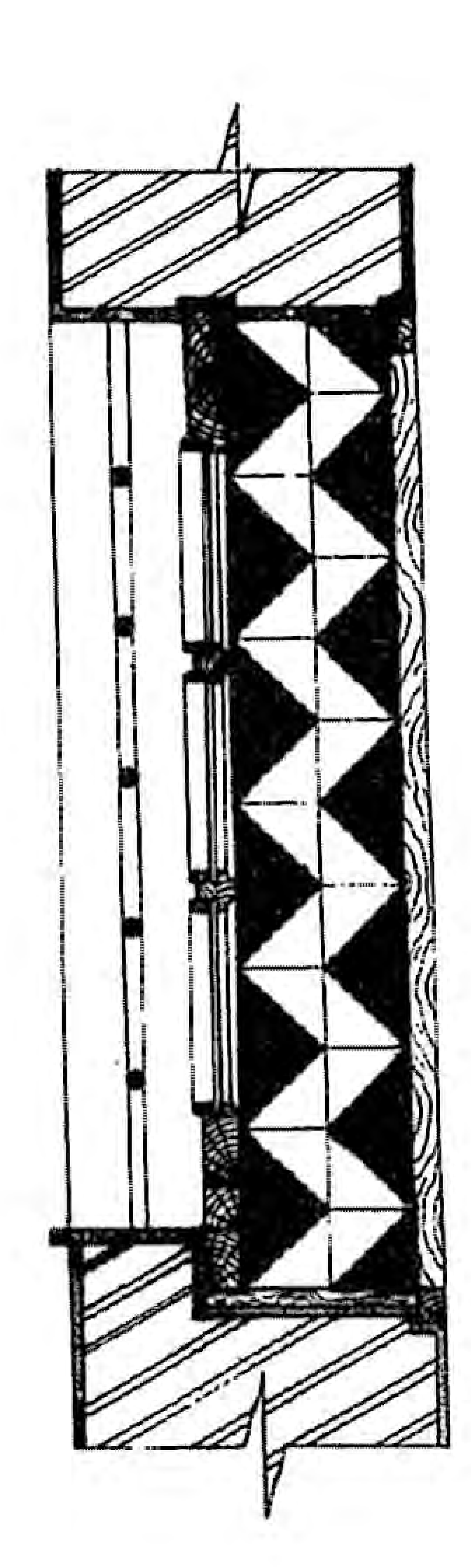
واجهة نافذة بجامع مصطفى قرجي -شارع الأكواش

A facade of a window in Moustafa Korji mosque
Al-Akwash st.





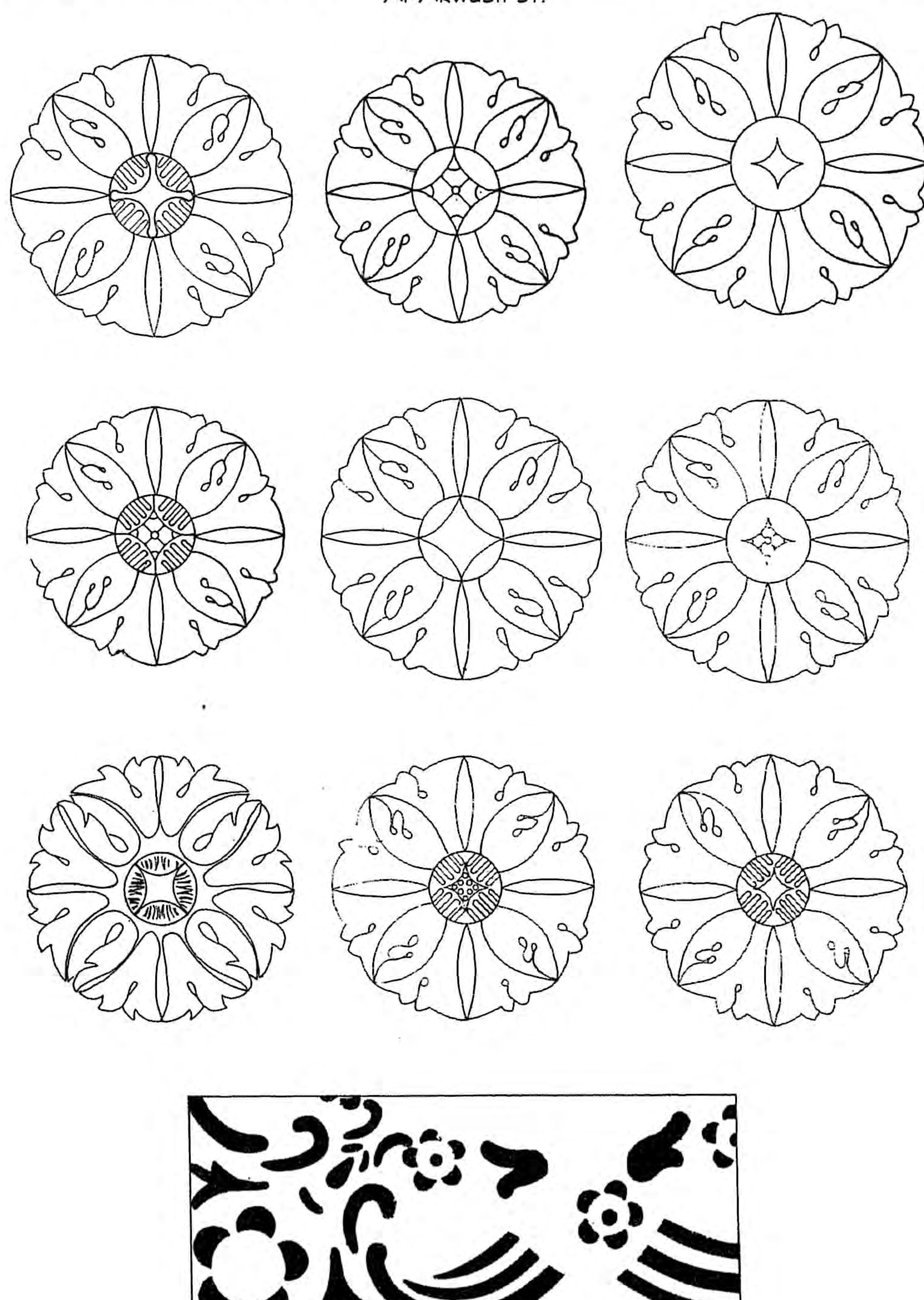
cross section A-A قطاع أ-أ

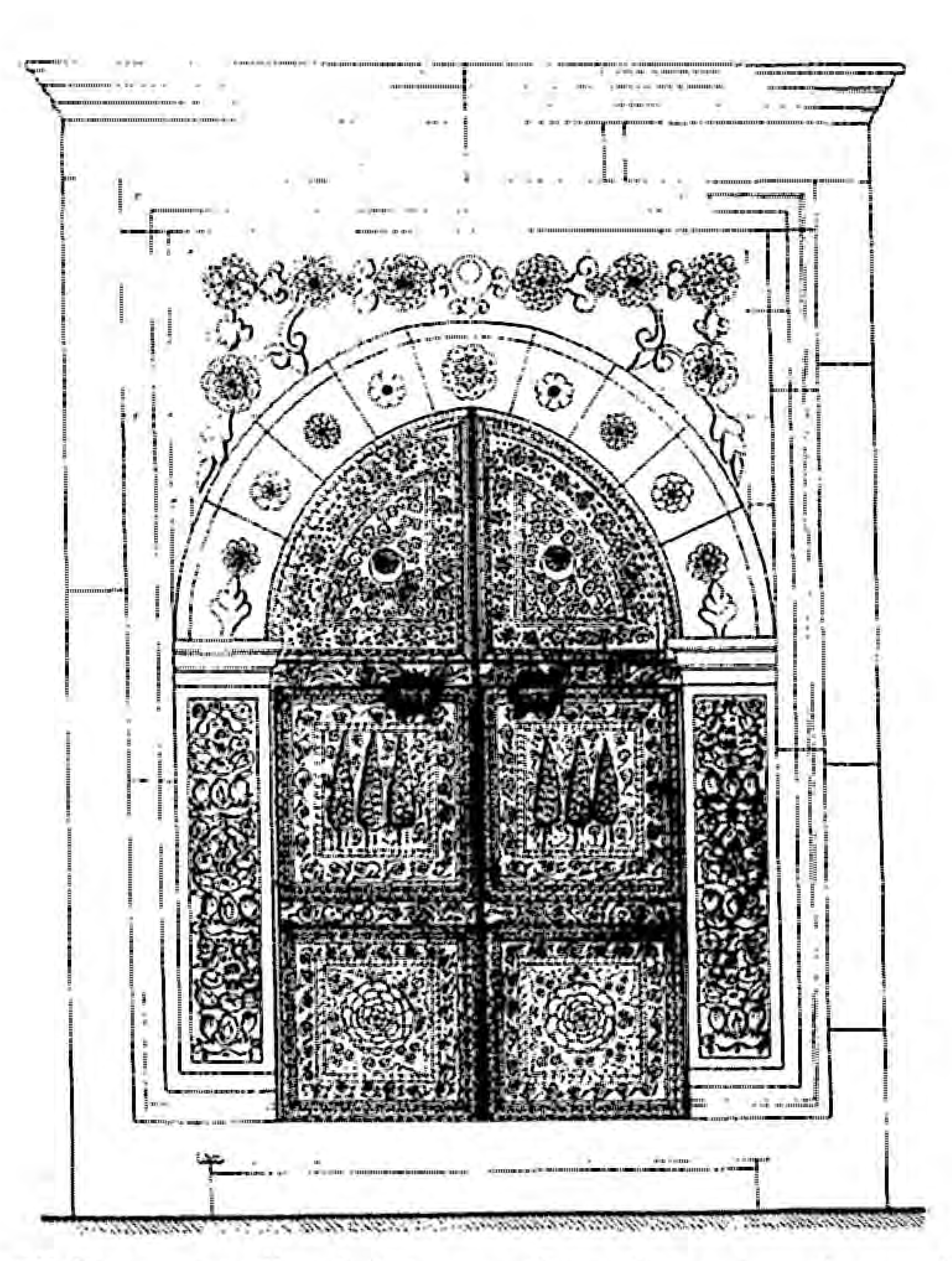


قطاع ب-ب
cross section
B-B

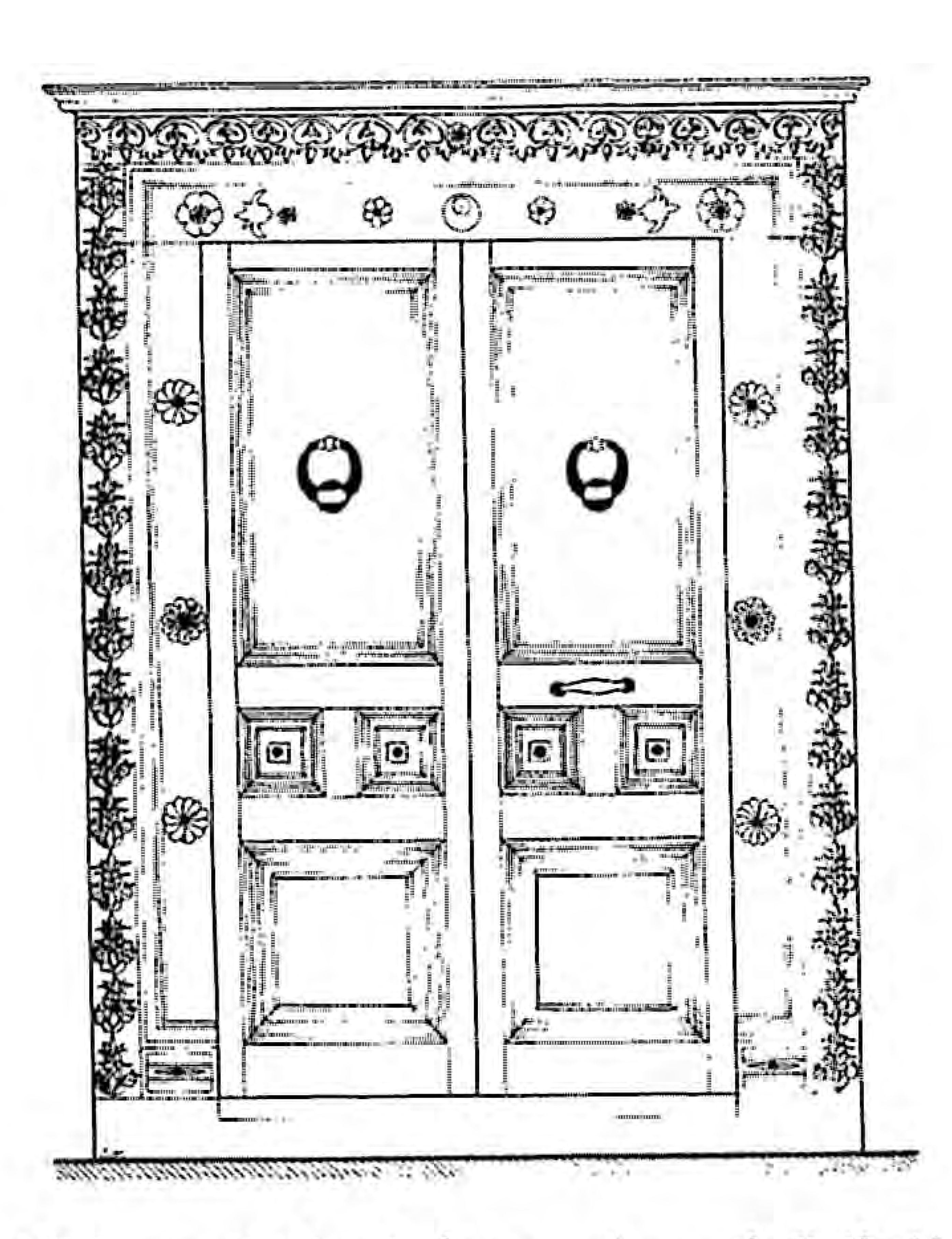
نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة والموجودة بإطارات النوافذ بجامع مصطفى قرجي - شارع الأكواش

Patterns of roses carved into the frames of the windows of Moustafa Korji mosque
Al-Akwash st.

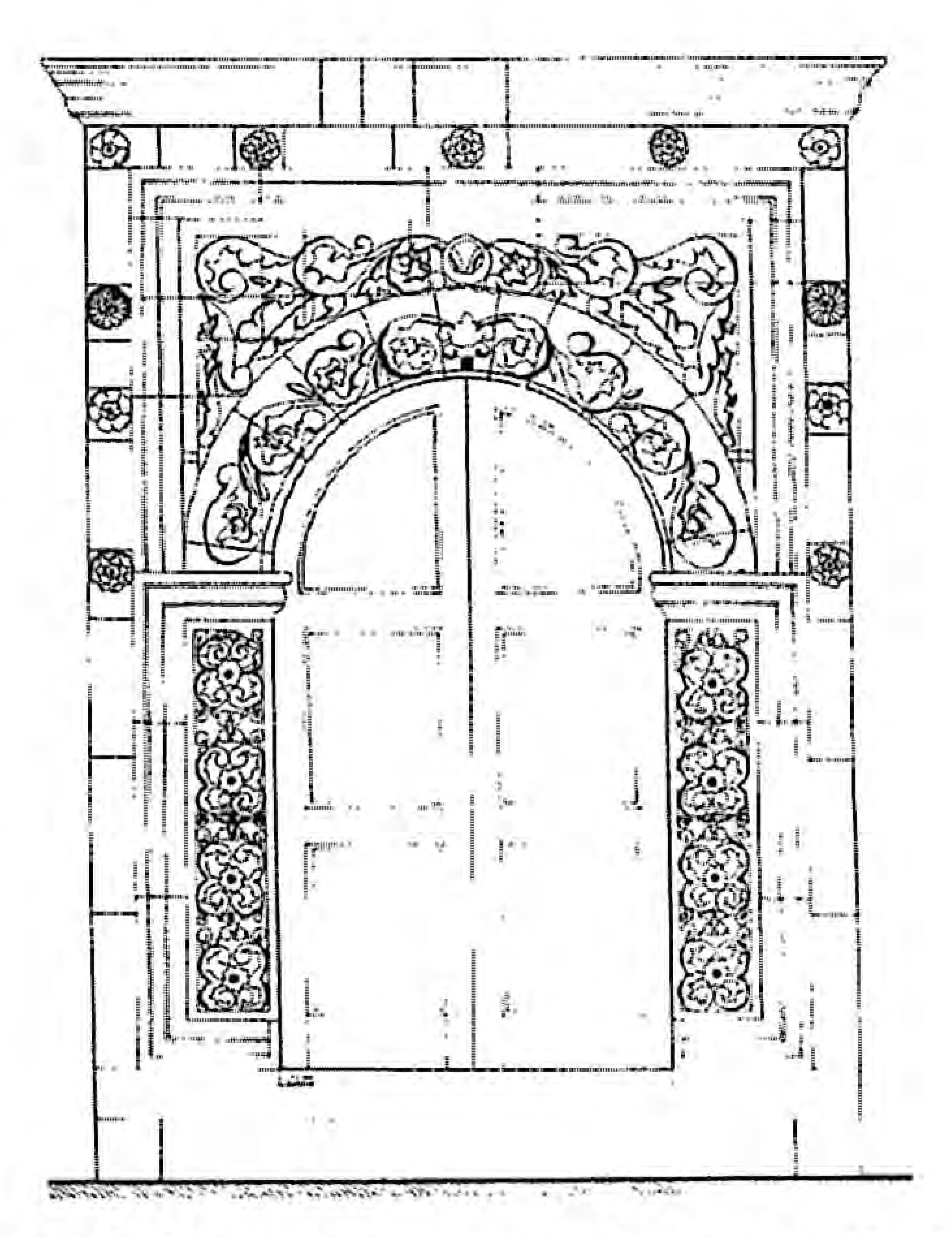




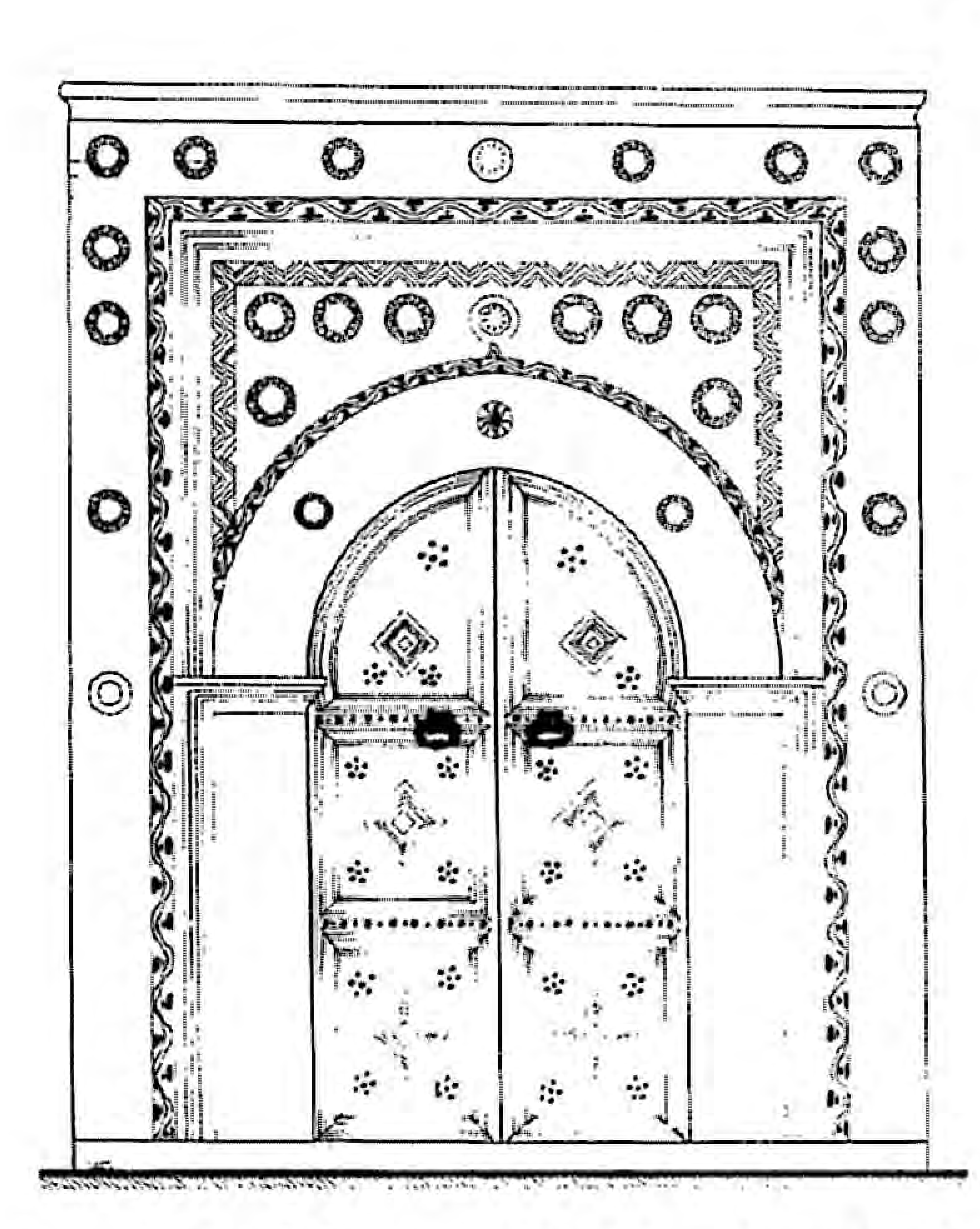
المدخل الجنوبي لبيت الصلاة بمسجد شايب العين - سوق الترك
The southern entrance to the place of worship in Shayeb Al-Ain mosque - Souk Al-Mushir



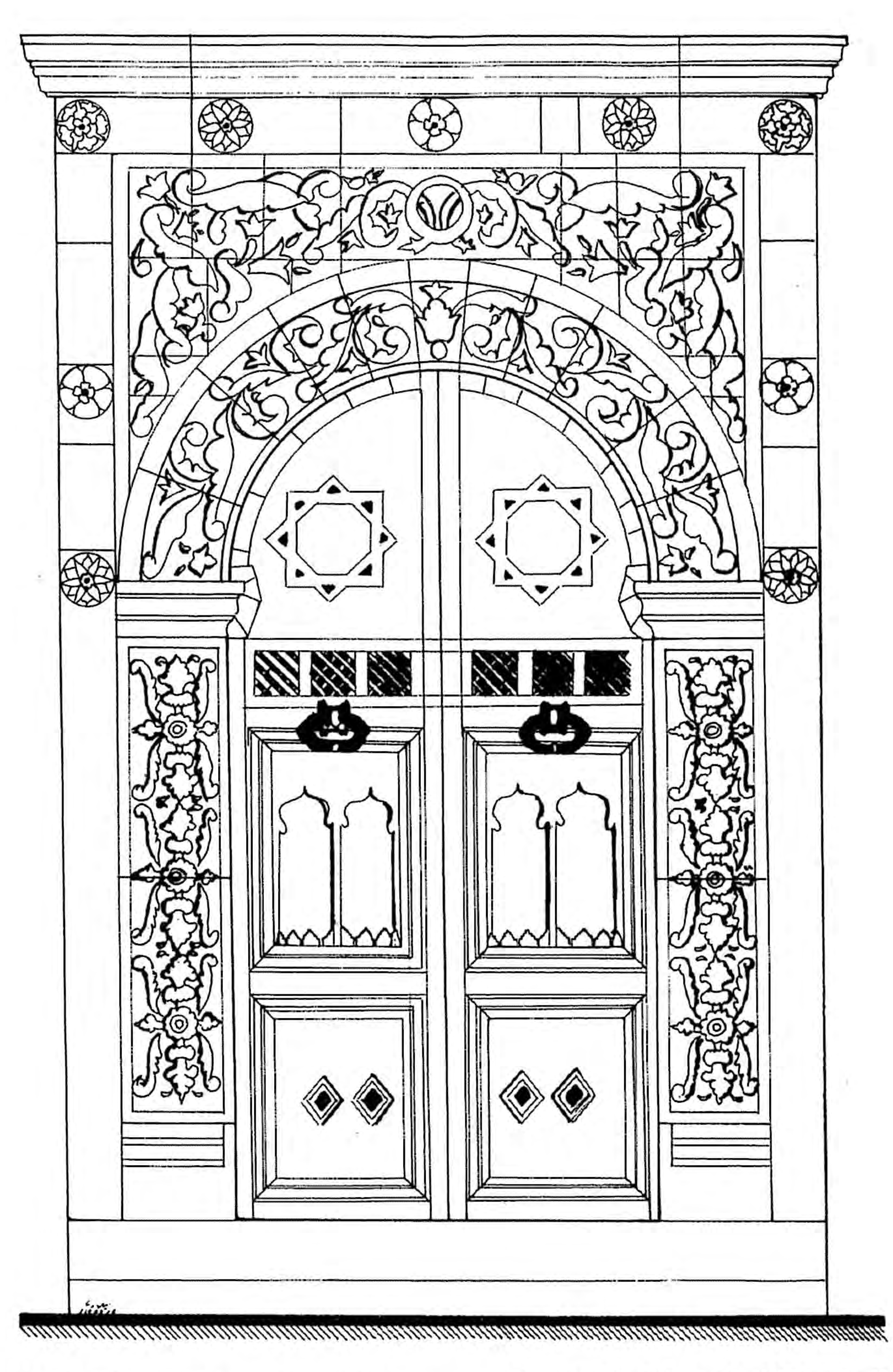
المدخل الرئيسي لمسجد شايب العين - سوق الترك
The main entrance of Shayeb Al-Ain mosque - Souk Al-Mushir



المدخل الشرقي المؤدي إلى الصحن المكشوف لبيت الصلاة بمسجد شايب العين - سوق الترك
The eastern entrance leading into the open yard of the place of worship in Shayeb Al-Ain mosque - Souk Al-Turk



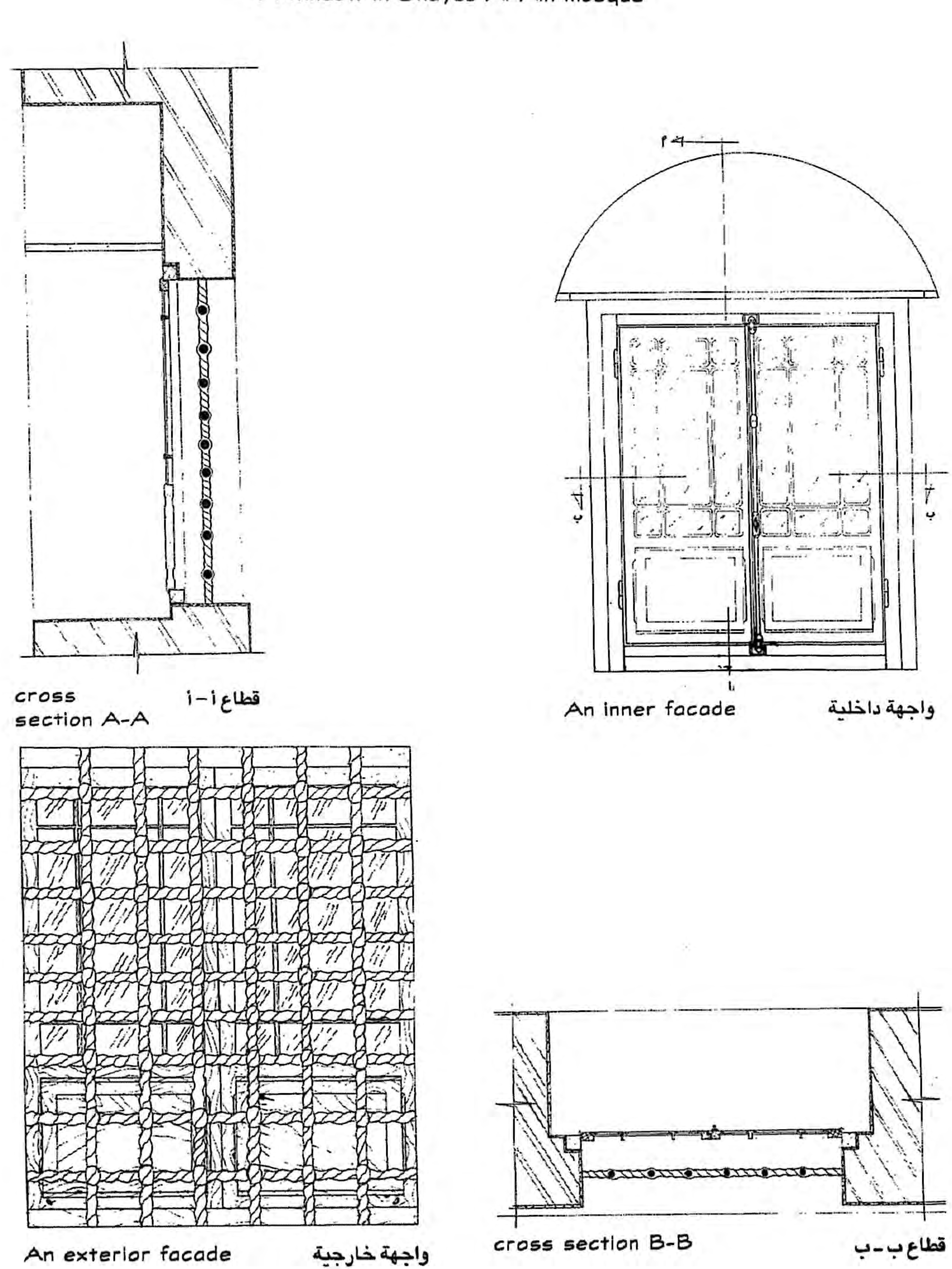
المدخل الأيمن لبيت الصلاة بمسجد شايب العين - سوق الترك
The right entrance to the place of worship in Souk Al-Turk - Shayeb Al-Ain mosque

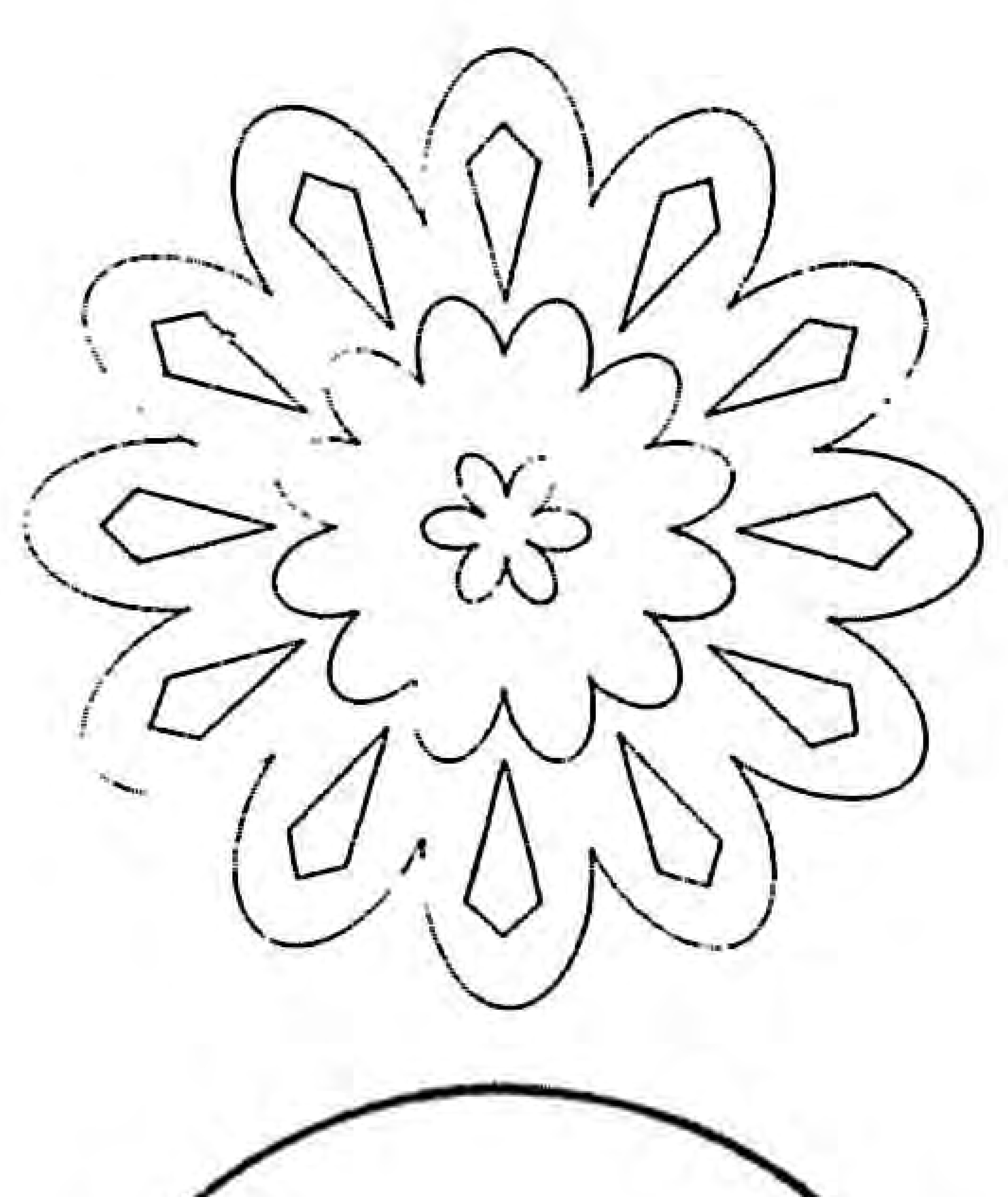


The entrance leading to the balconies on the second storey - Shayeb Al-Ain mosque - Souk Al-Turk

مدخل شرفات الدور الثاني لمسجد شايب العين - سوق الترك

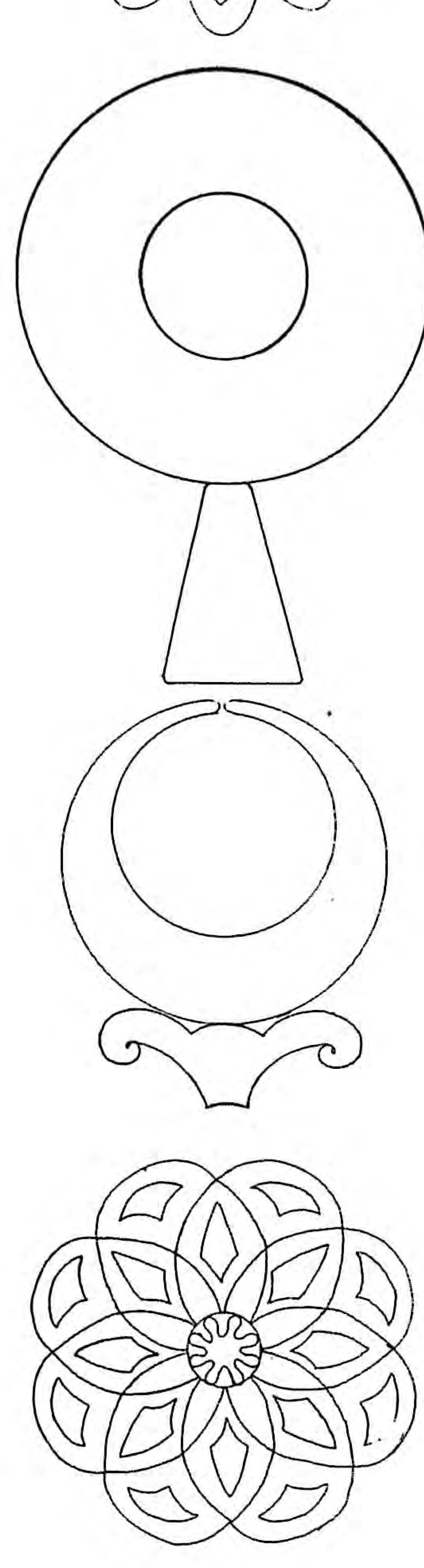
نافذة بمسجد شايب العين
A window in Shayeb Al-Ain mosque

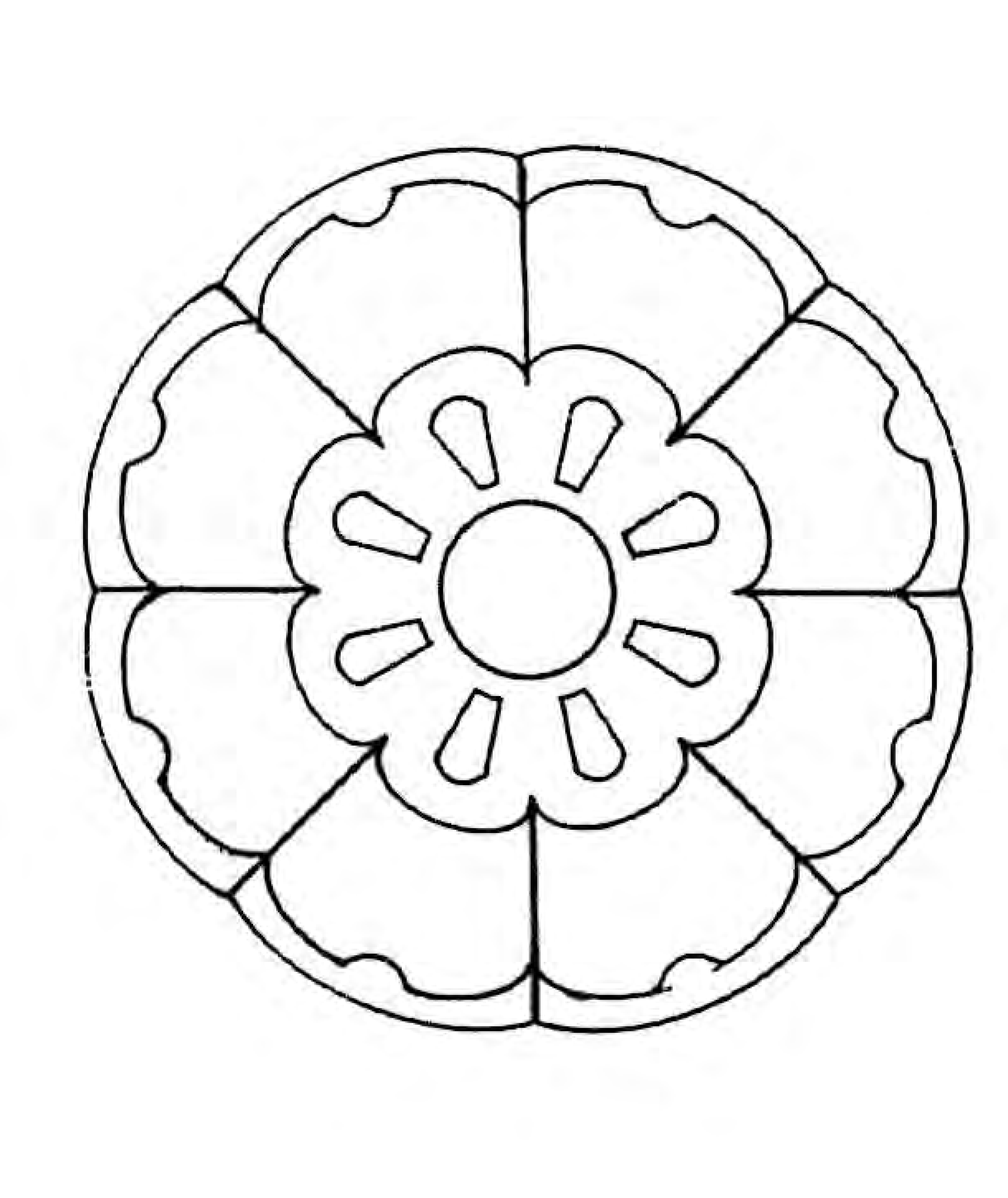


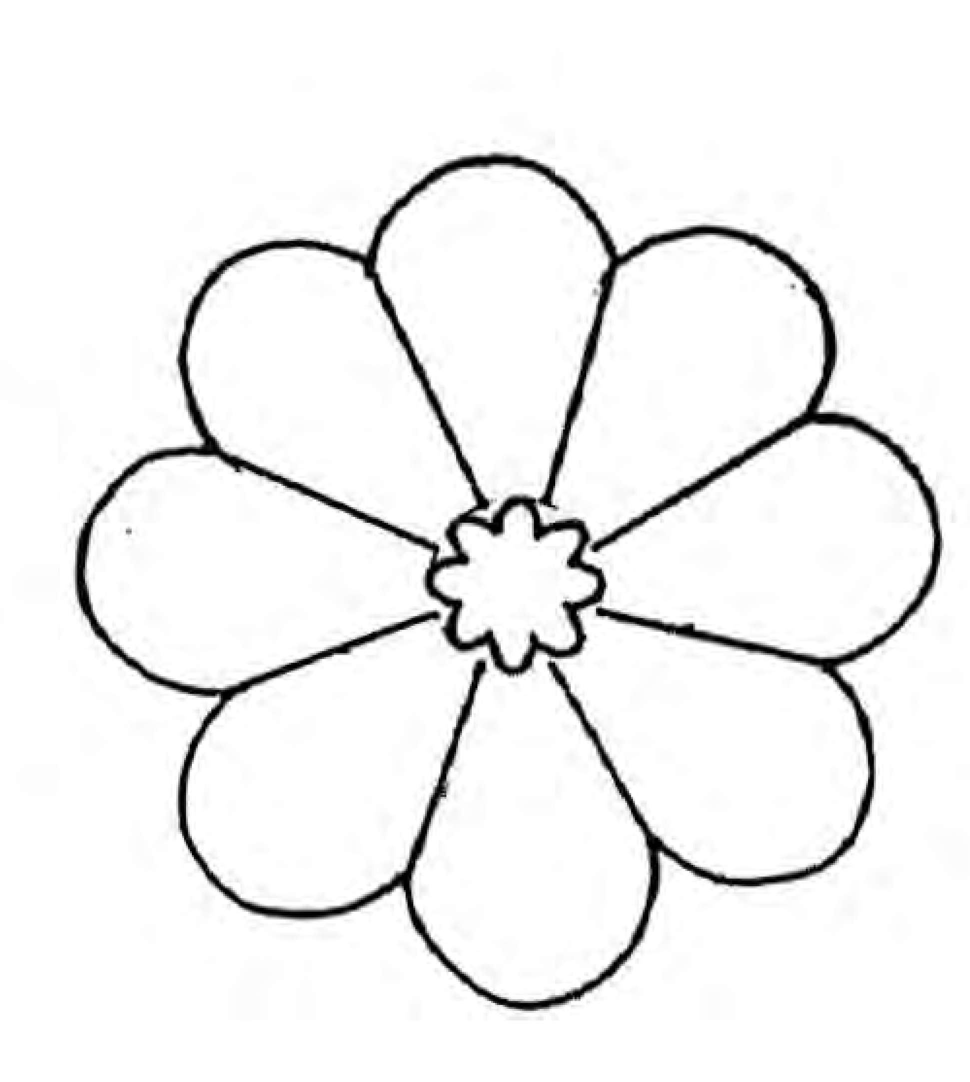


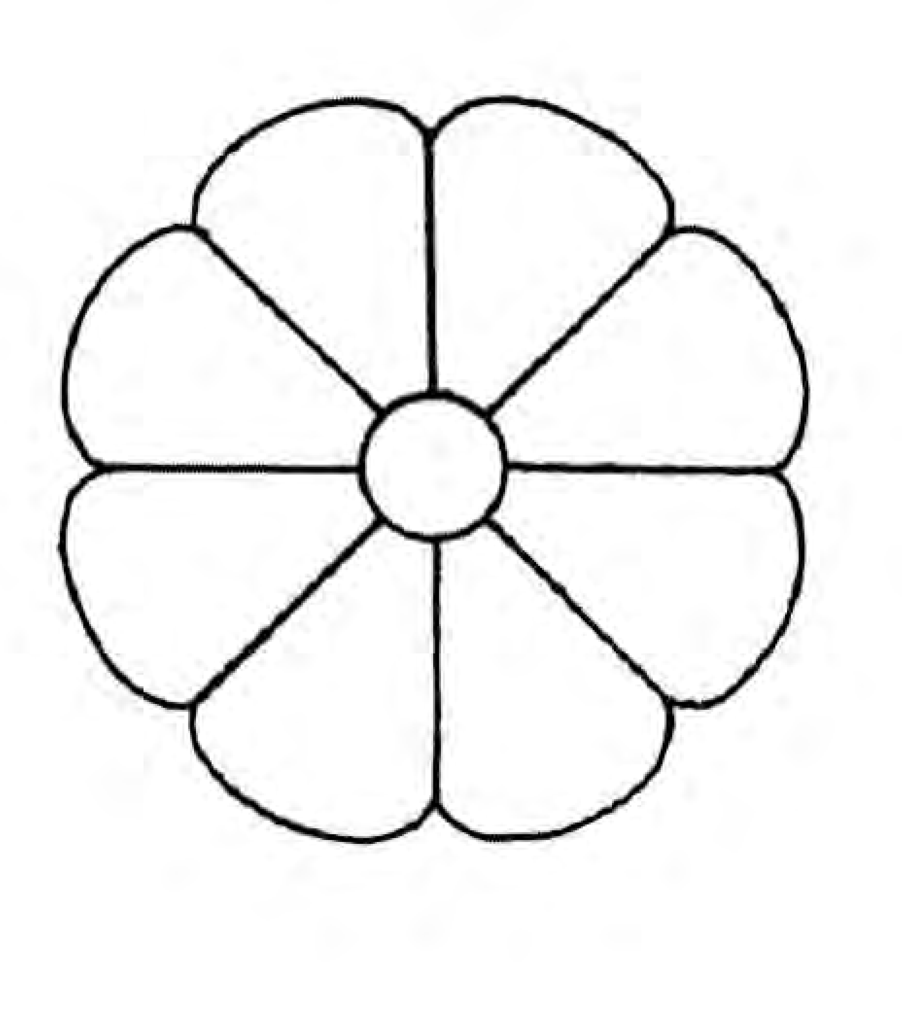
نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة والموجودة بمداخل
مسجد شايب العين ـ سوق الترك

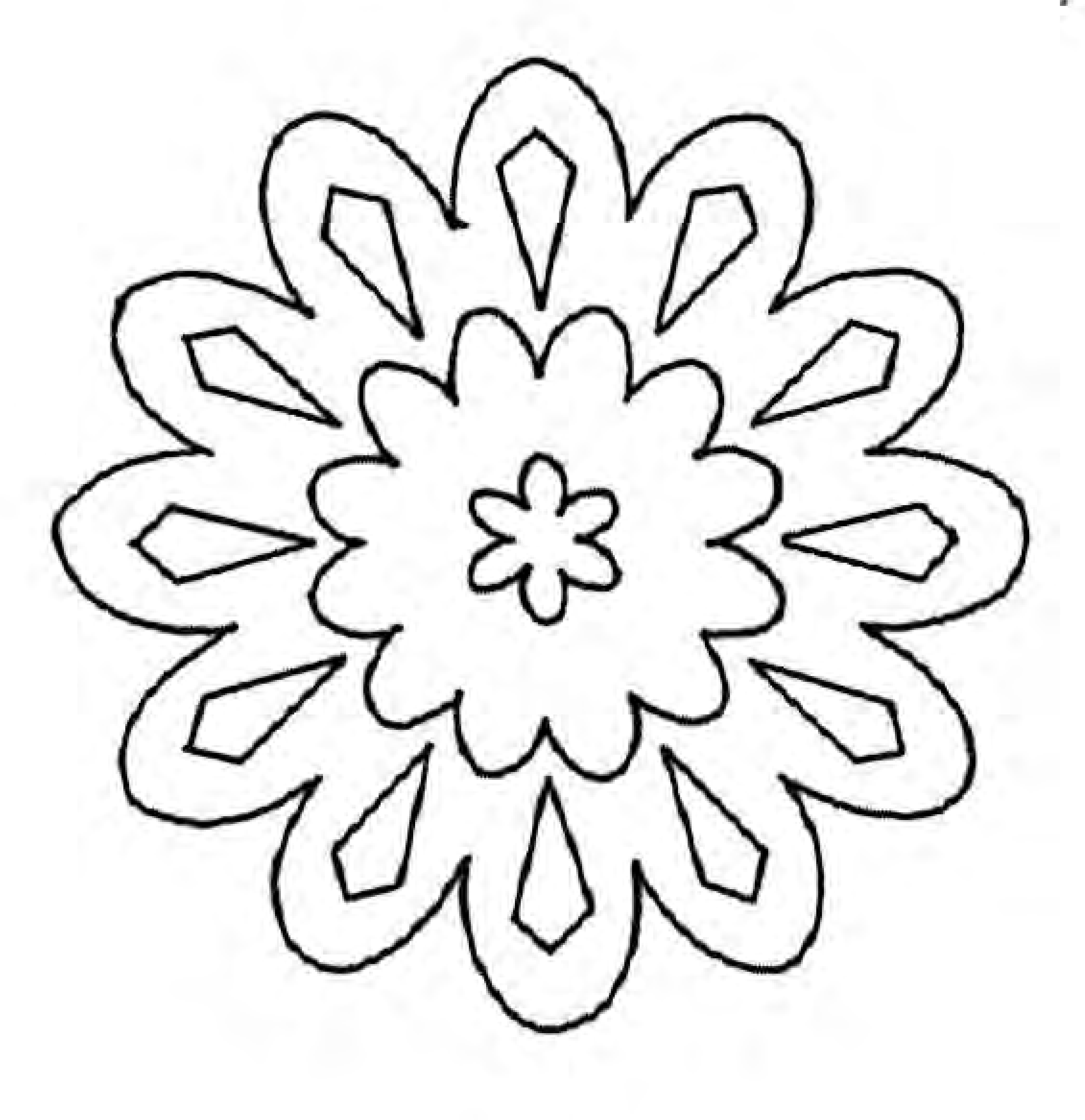
Patterns of roses carved into the entrances of Shayeb
Al-Ain mosque - Souk Al-Turk

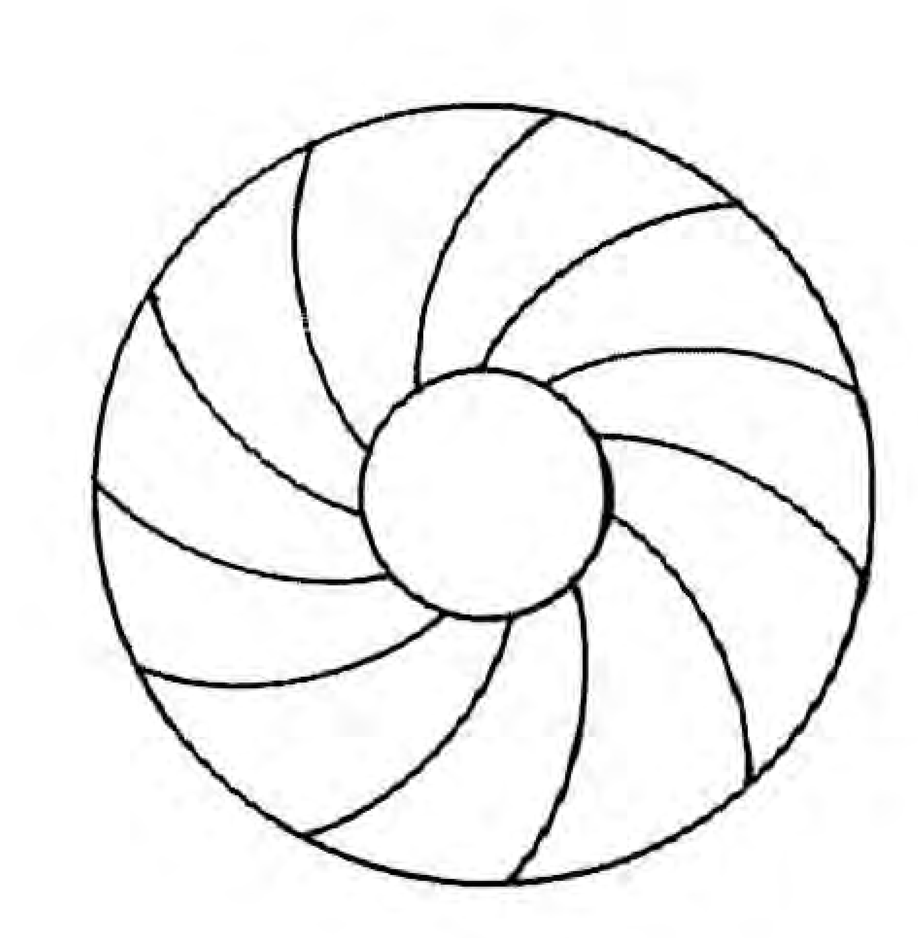


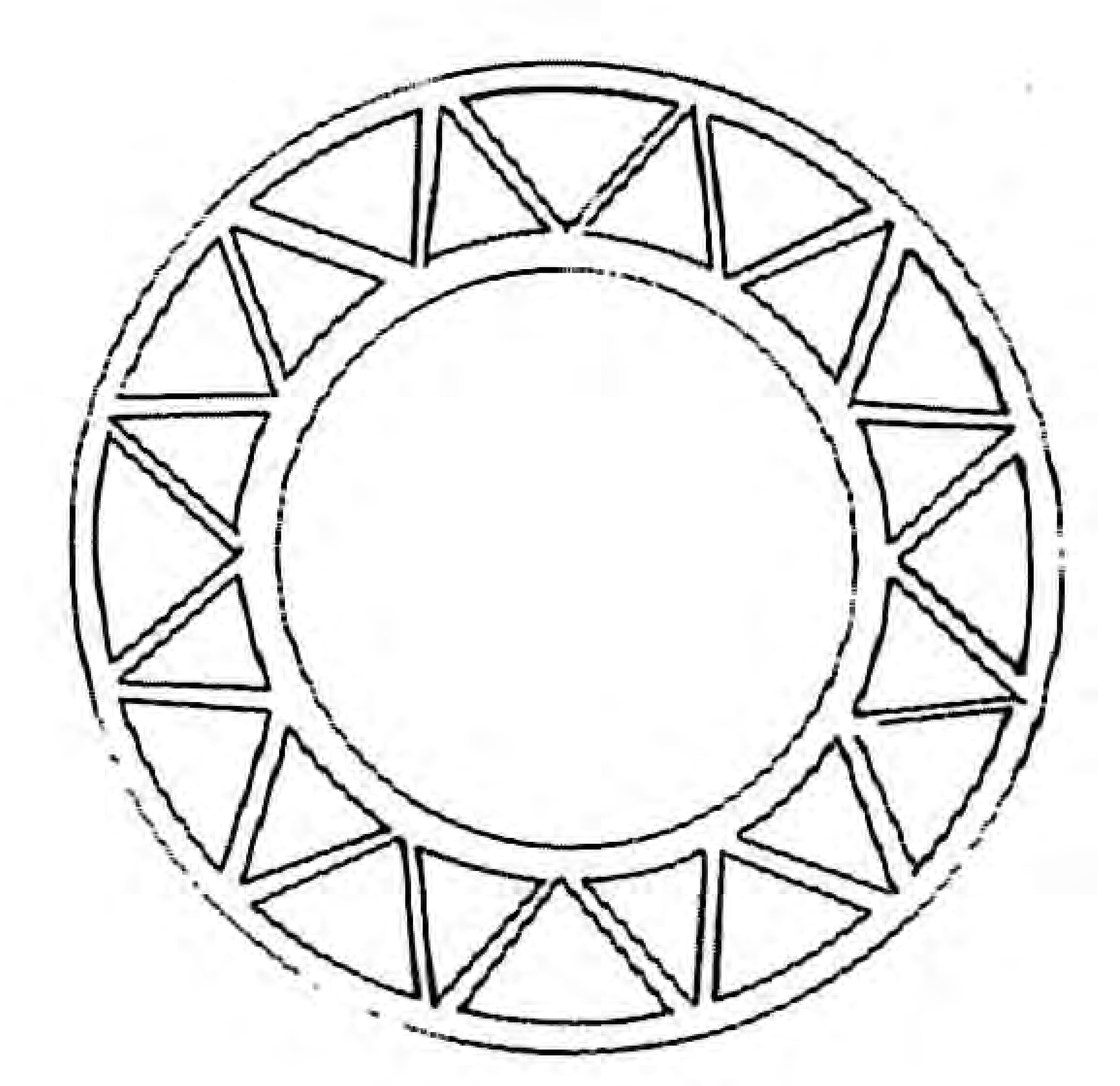






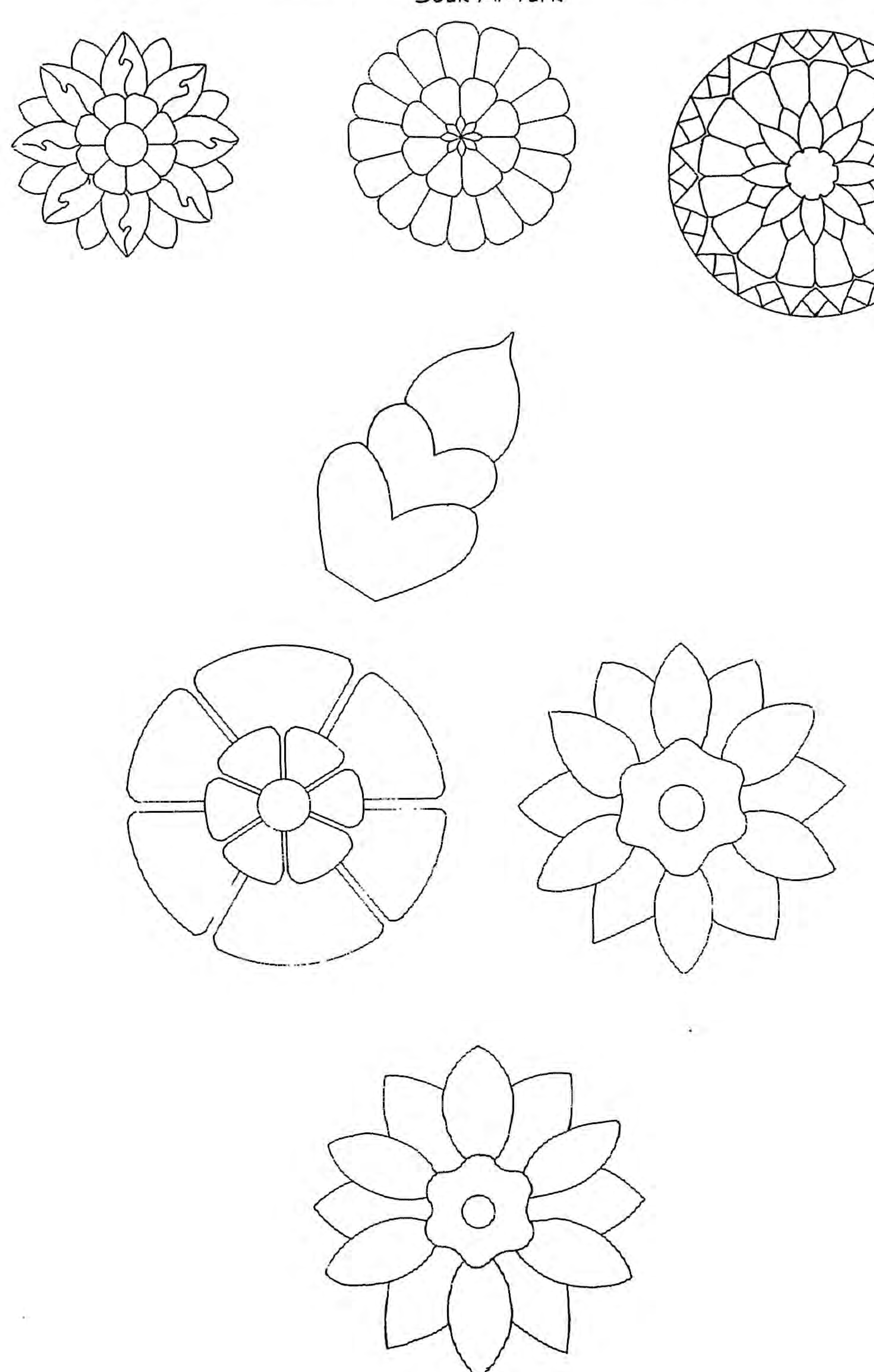






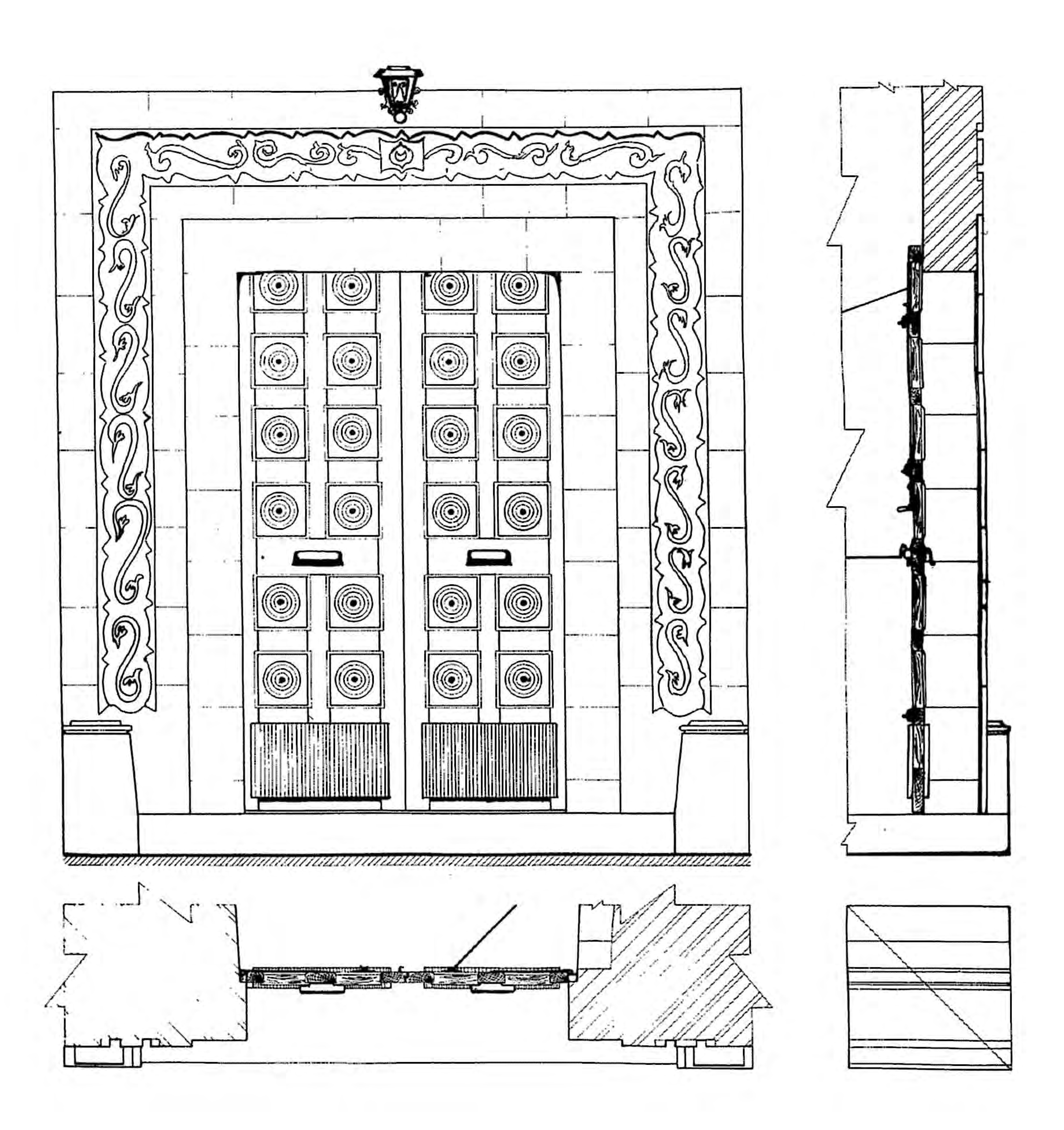
نماذج لبعض الوريدات والروزيتات المنحوتة والموجودة بمداخل مسجد شايب العين ـ سوق الترك

Patterns of roses carved into the entrances of Shayeb Al-Ain mosque
Souk Al-Turk



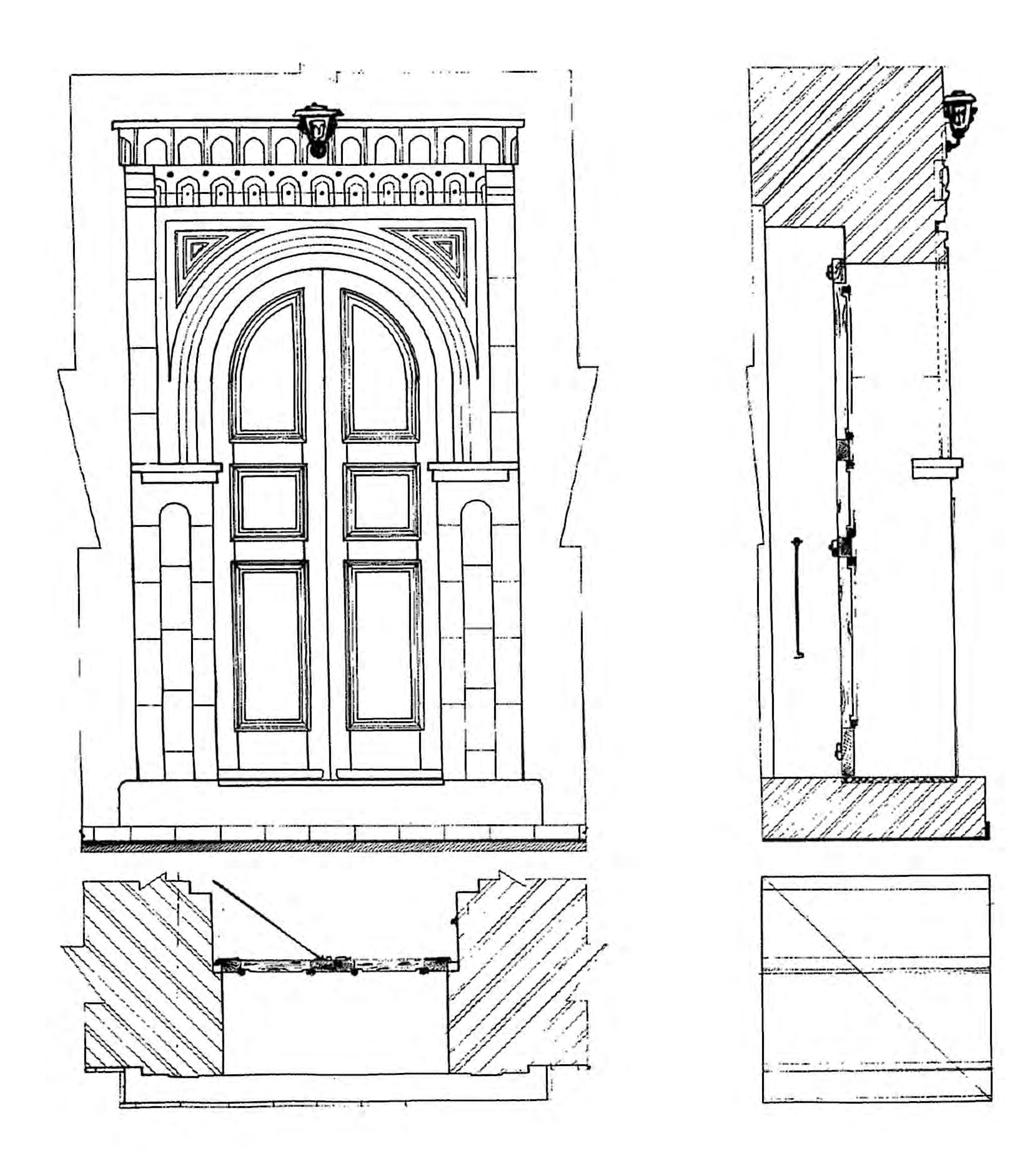
المدخل الشرقي المؤدي إلى الصحن المكشوف لبيت الصلاة بمسجد الخروبة ـ الفنيدقة

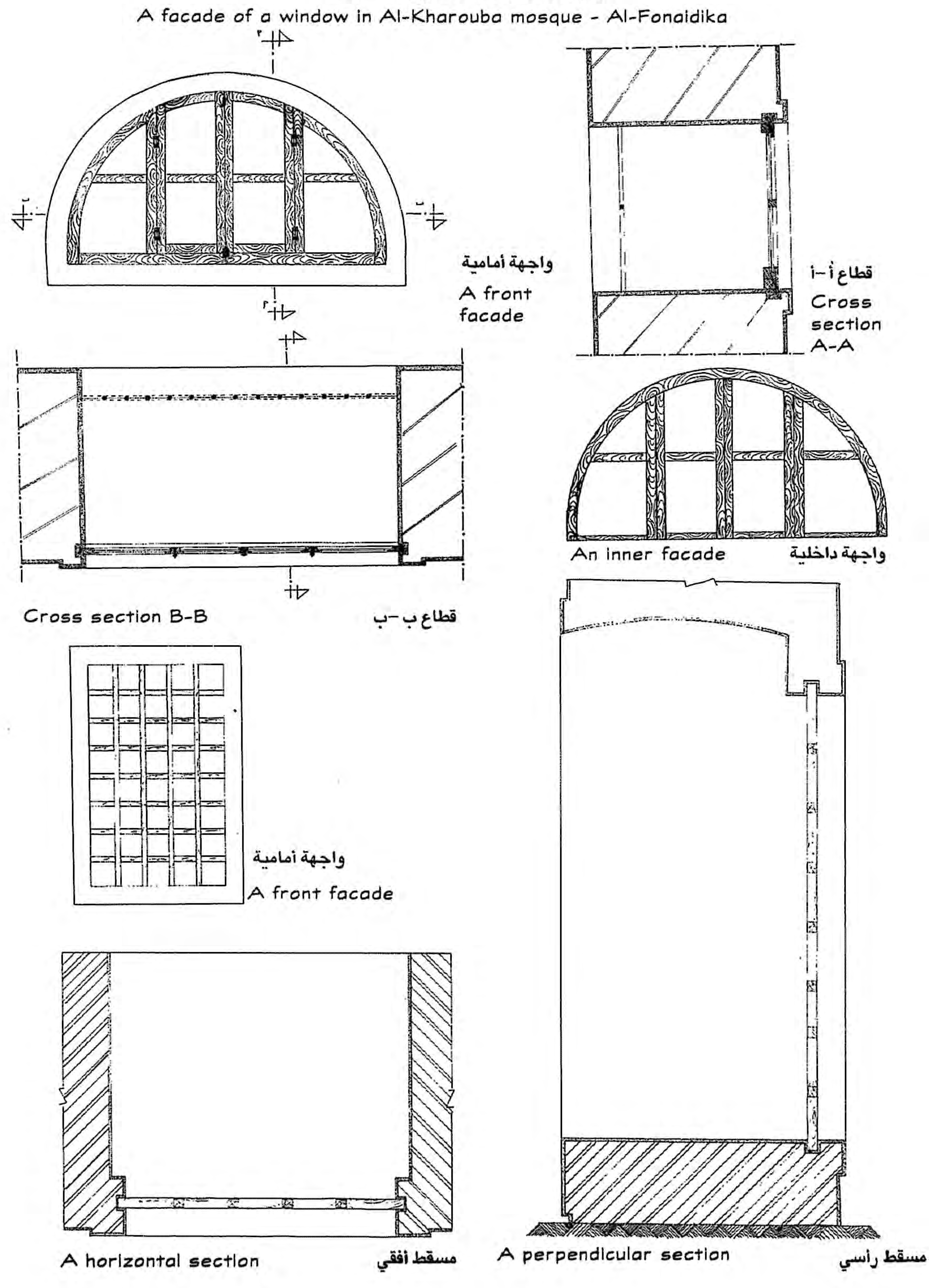
The eastern entrance leading into the open yard of the place of worship in Al-Kharouba mosque - Al-Fonaidika



مدخل بمسجد الخروبة ـ الفنيدقة

An entrance In Al-Kharouba mosque - Al-Fonaidika

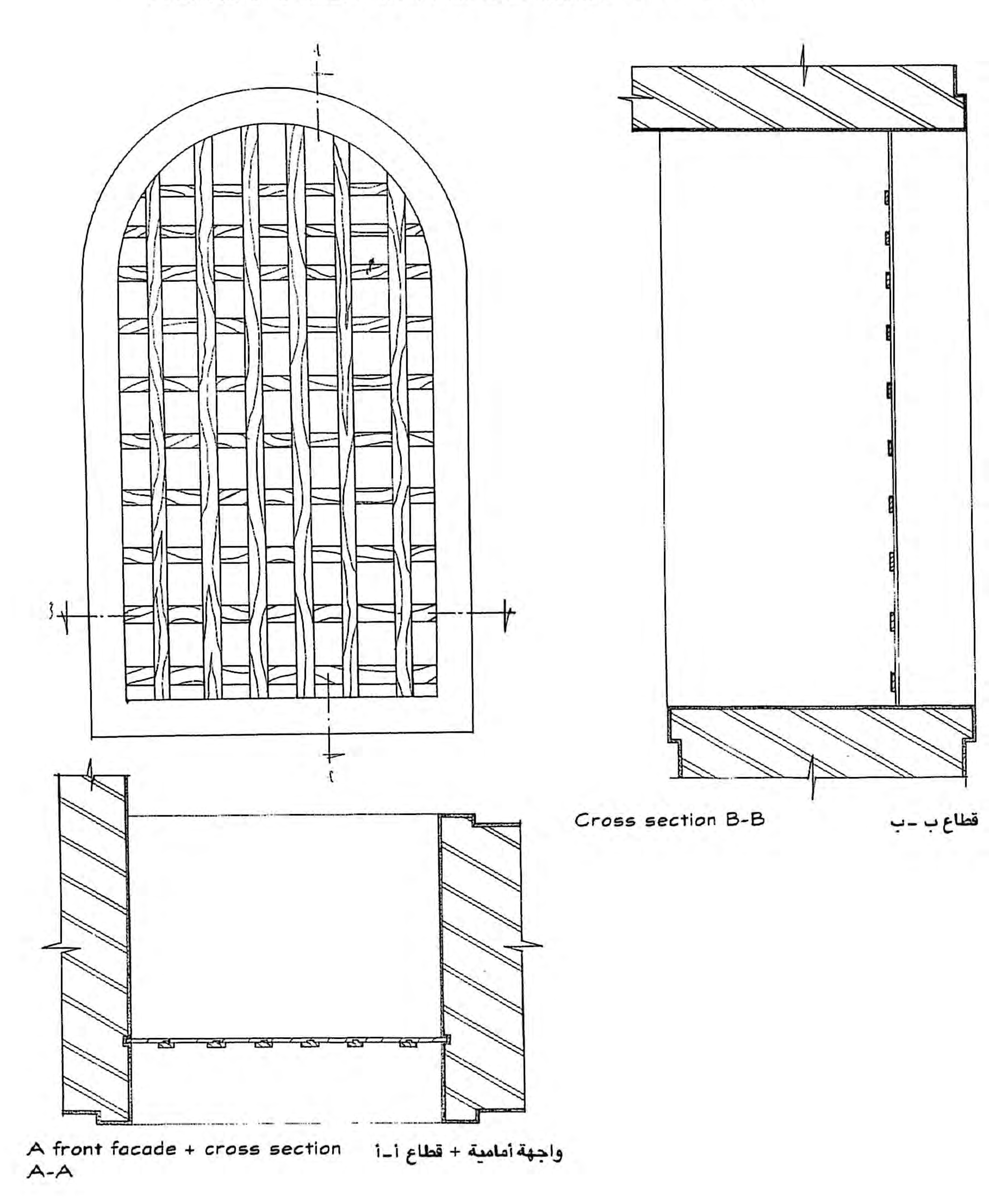




واجهة نافذة بمسجد الخروبة ـ الفنيدقة
A facade of a window in Al-Kharouba mosque - Al-Fonaidika
واجهة أمامية
A front facade
قطاع أ-أ
Cross section A-A
An inner facade
واجهة داخلية
Cross section B-B
قطاع ب-ب
واجهة أمامية
A front facade
A horizontal section
مسقط أفقي
A perpendicular section
مسقط رأسي

واجهة نافذة بمسجد الخروبة ـ الفنيدقة

A facade of a window in Al-Kharouba mosque - Al-Fonaidika

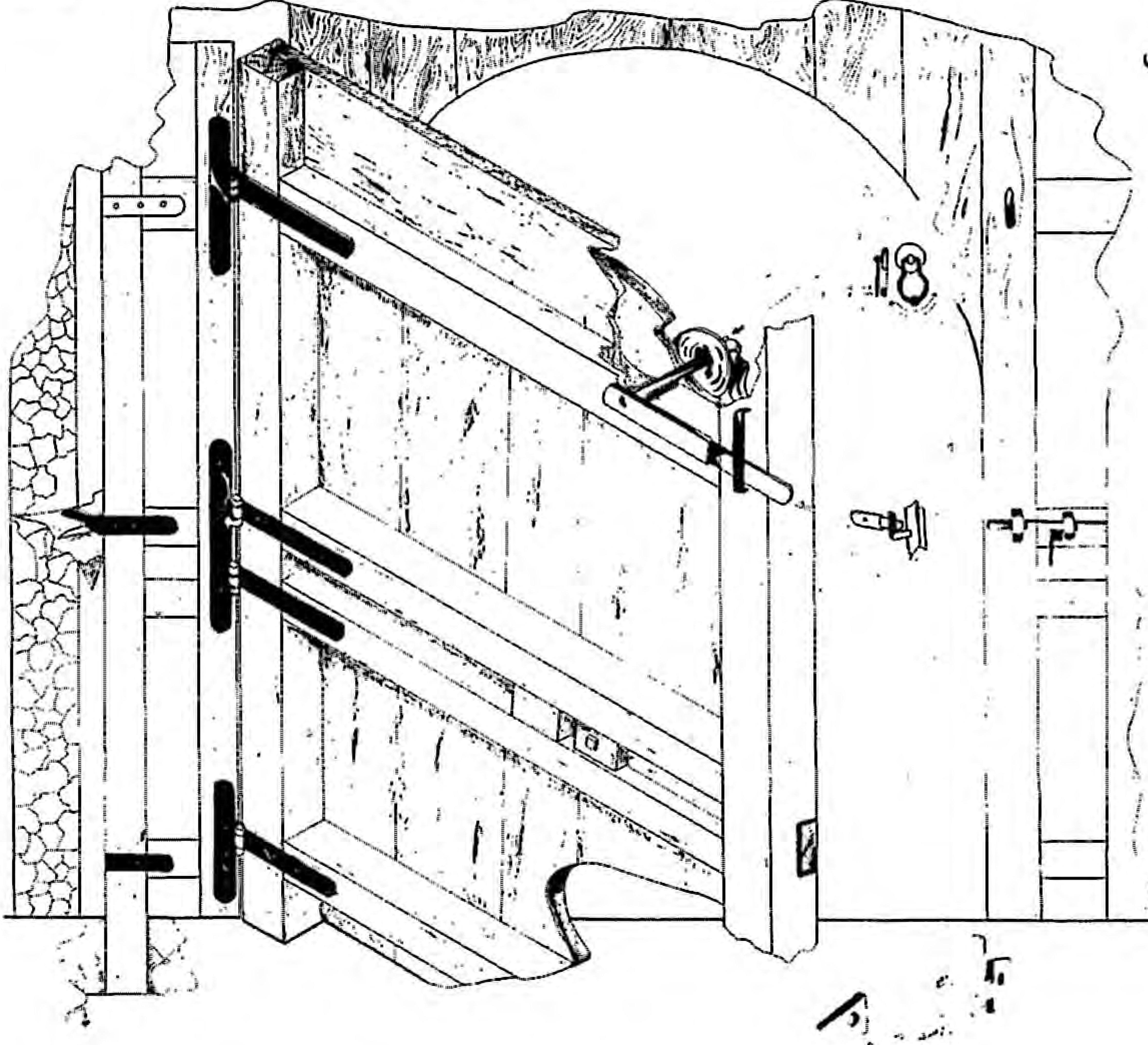


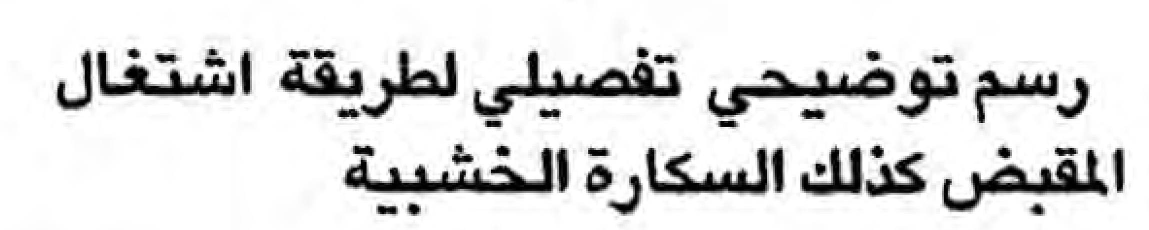
Cross section B-B قطاع ب ـ ب

A front facade + cross section A-A واجهة أمامية + قطاع أ ـ أ

المدخل الخاص بحوش الأزمرلي - زنقة الأزمرلي

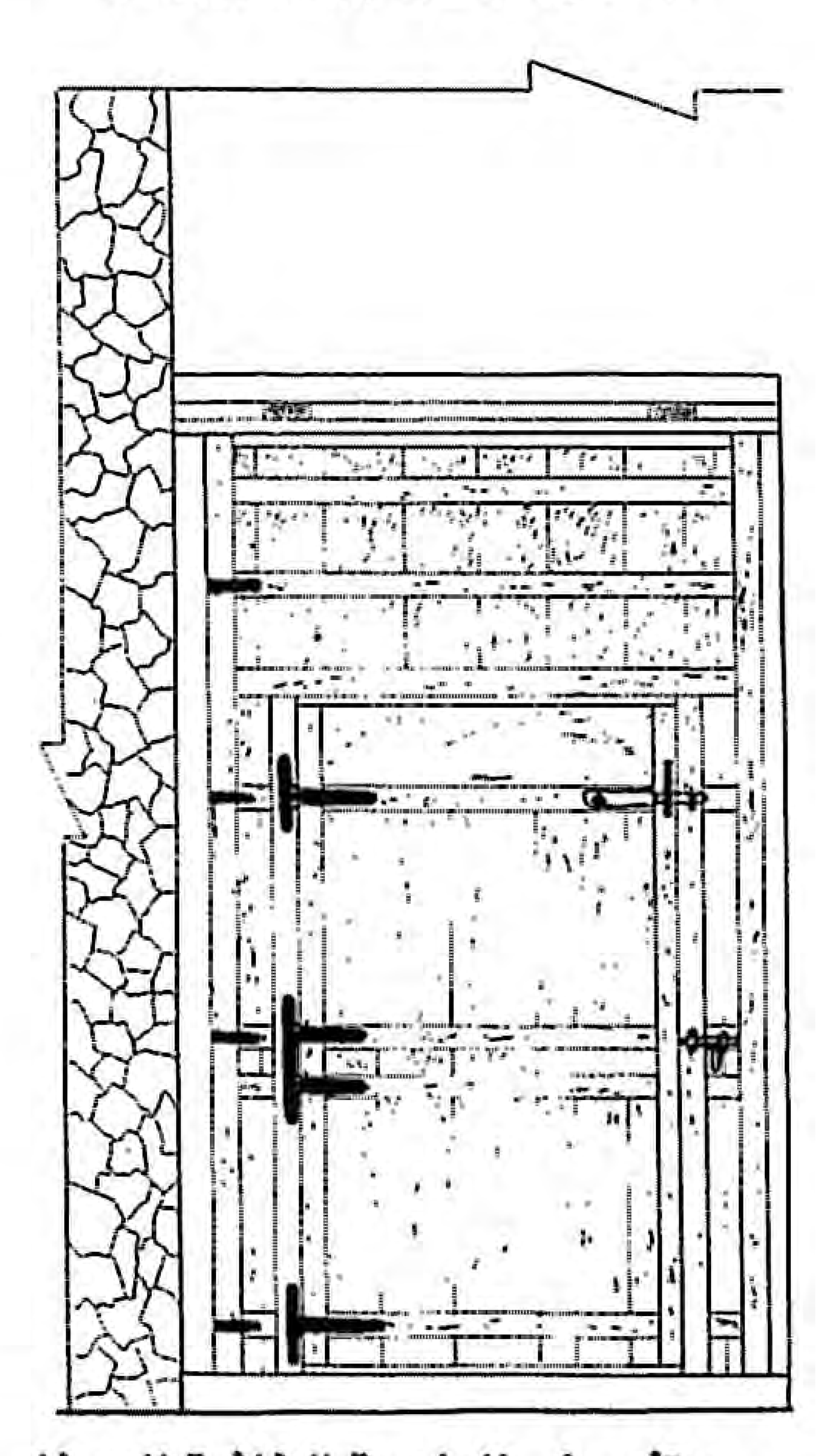
The private entrance of Al-Azmaraly courtyard





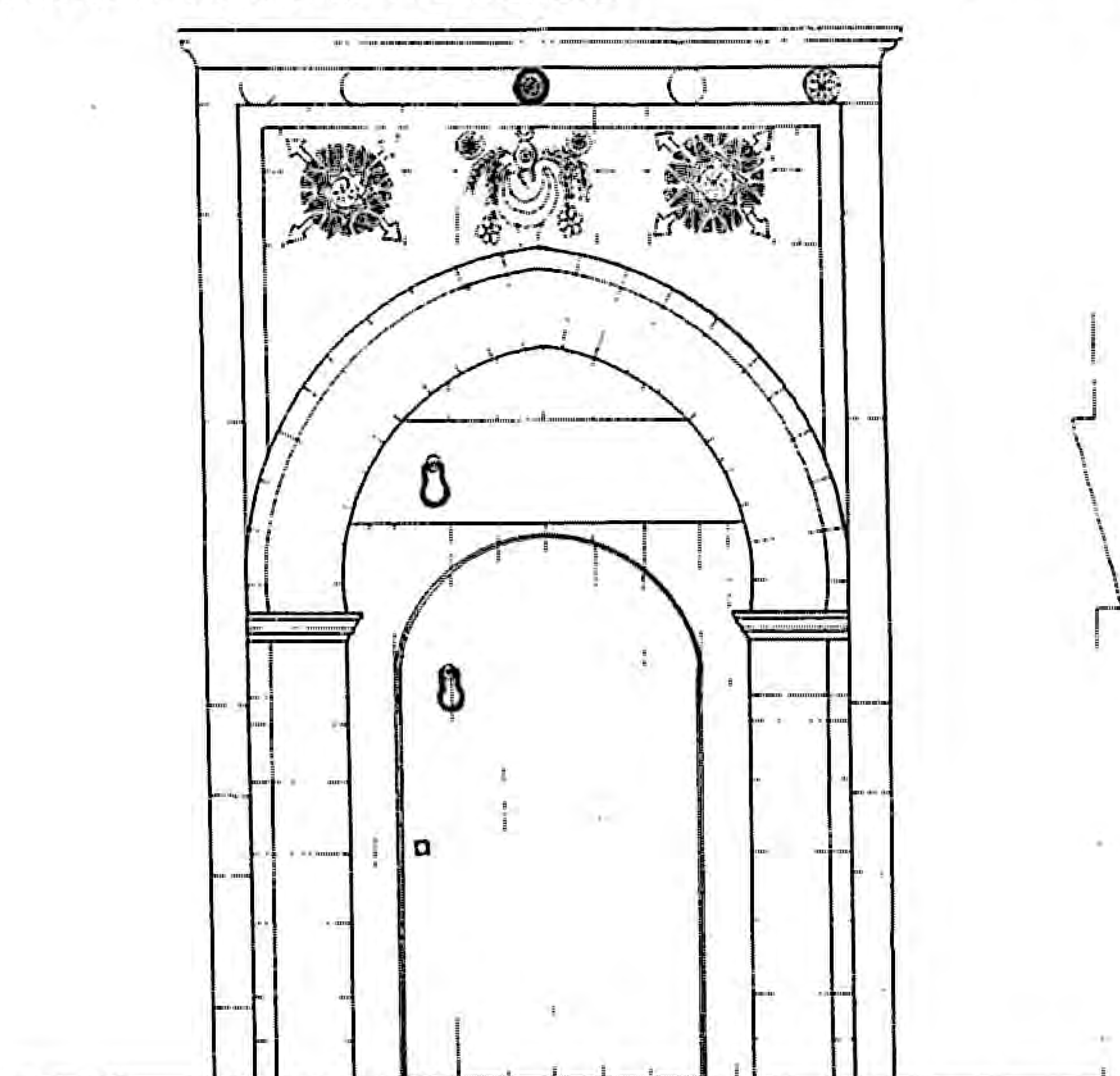
A detailed illustration represents the function of a wooden lock and its handle

رسم توضيحي تفصيلي لطريقة اشتغال المقبض كذلك السكارة الخشبية



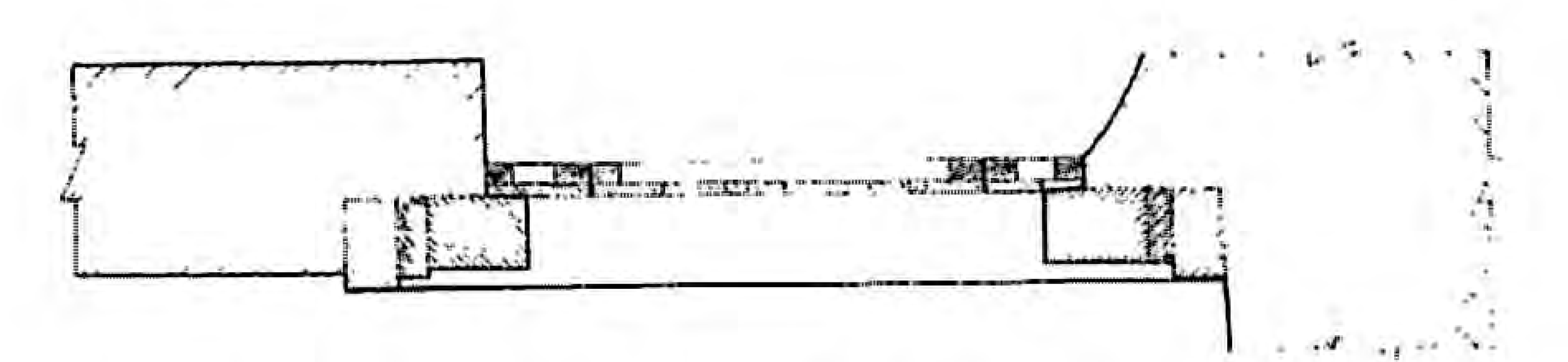
رسم تفصيلي للواجهة الخلفية للمدخل الرئيسي لبيت الأزمرلي

A detailed illustration of the back facade of the main entrance of Al-Azmarali house



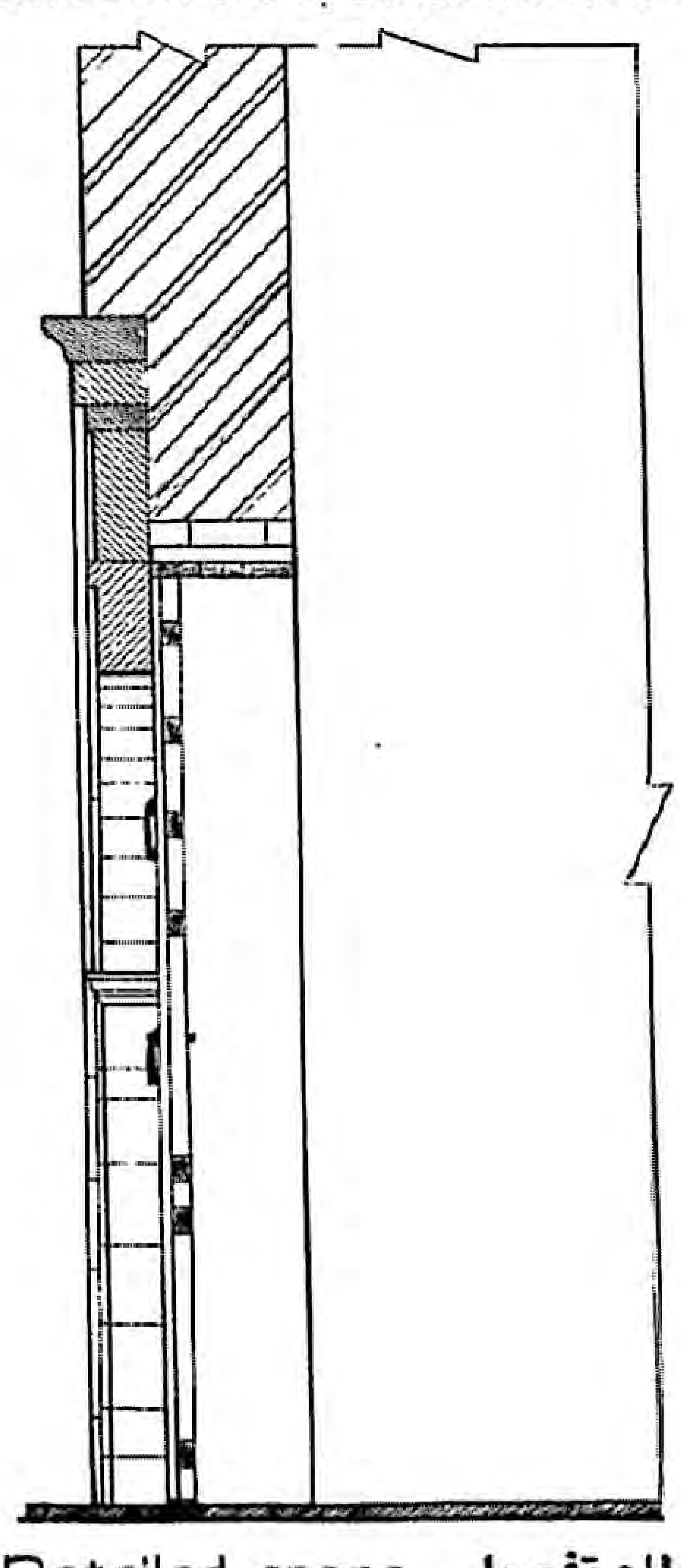
The front facade

الواجهة الأمامية



Detailed cross section 2-2

قطاع تفصيلي عرضي

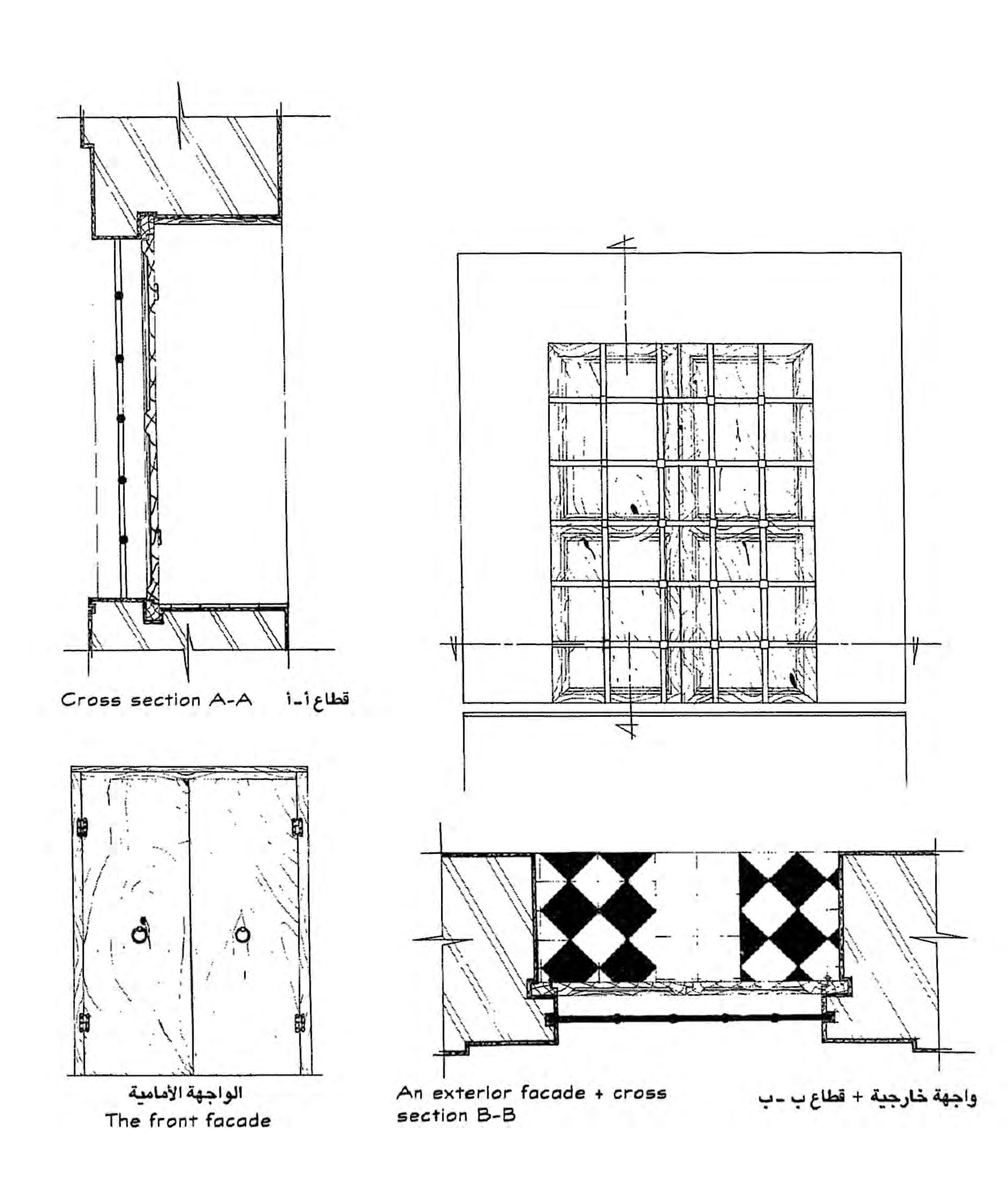


Detailed cross section 1-1

قطاع تفصيلي طولي

نافذة بحوش الأزمرلي - زنقة الأزمرلي

A window In Al-Azmaraly courtyard - Al-Azmaraly alley

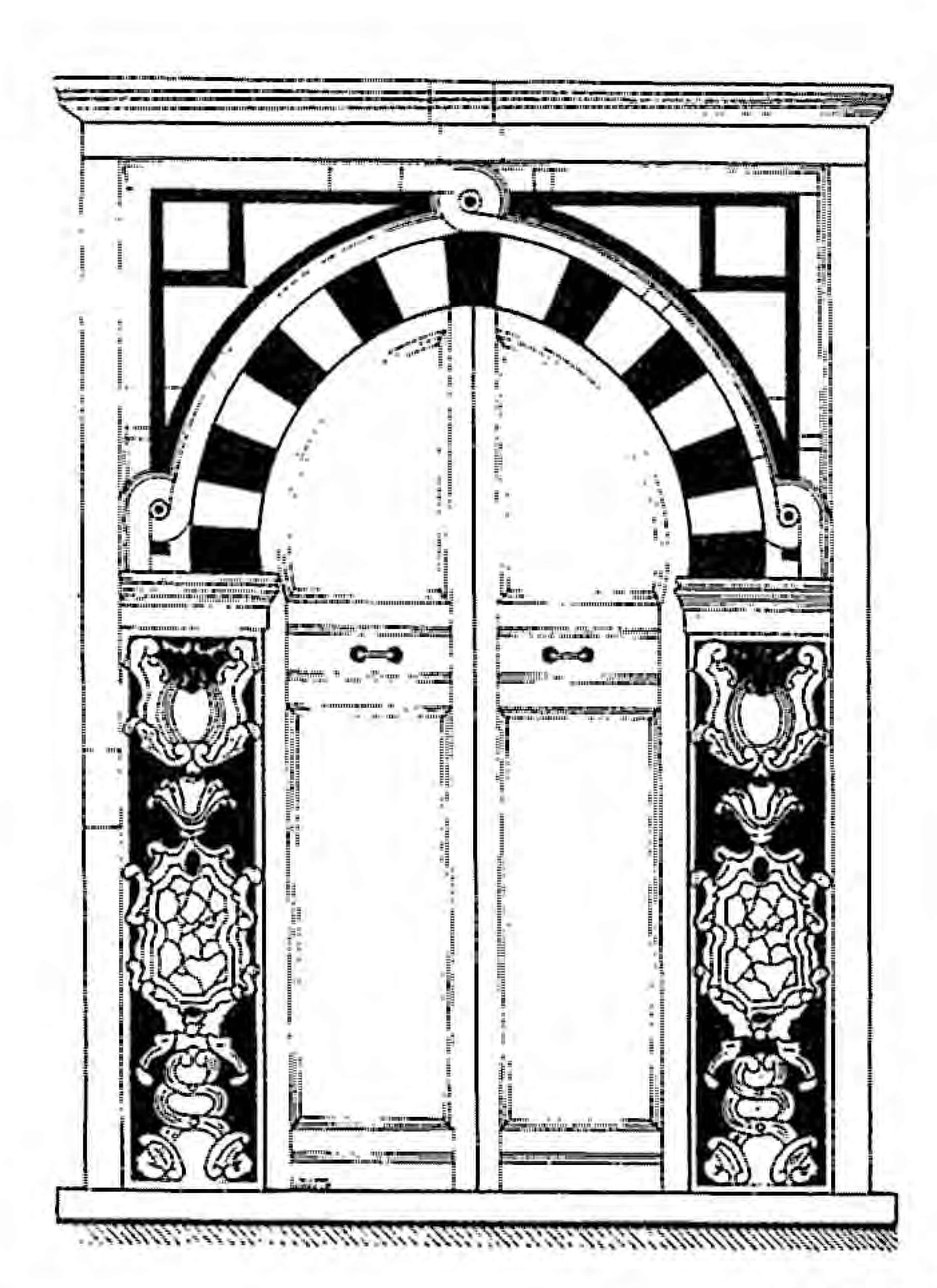


Cross section A-A قطاع أ-أ

الواجهة الأمامية
The front facade

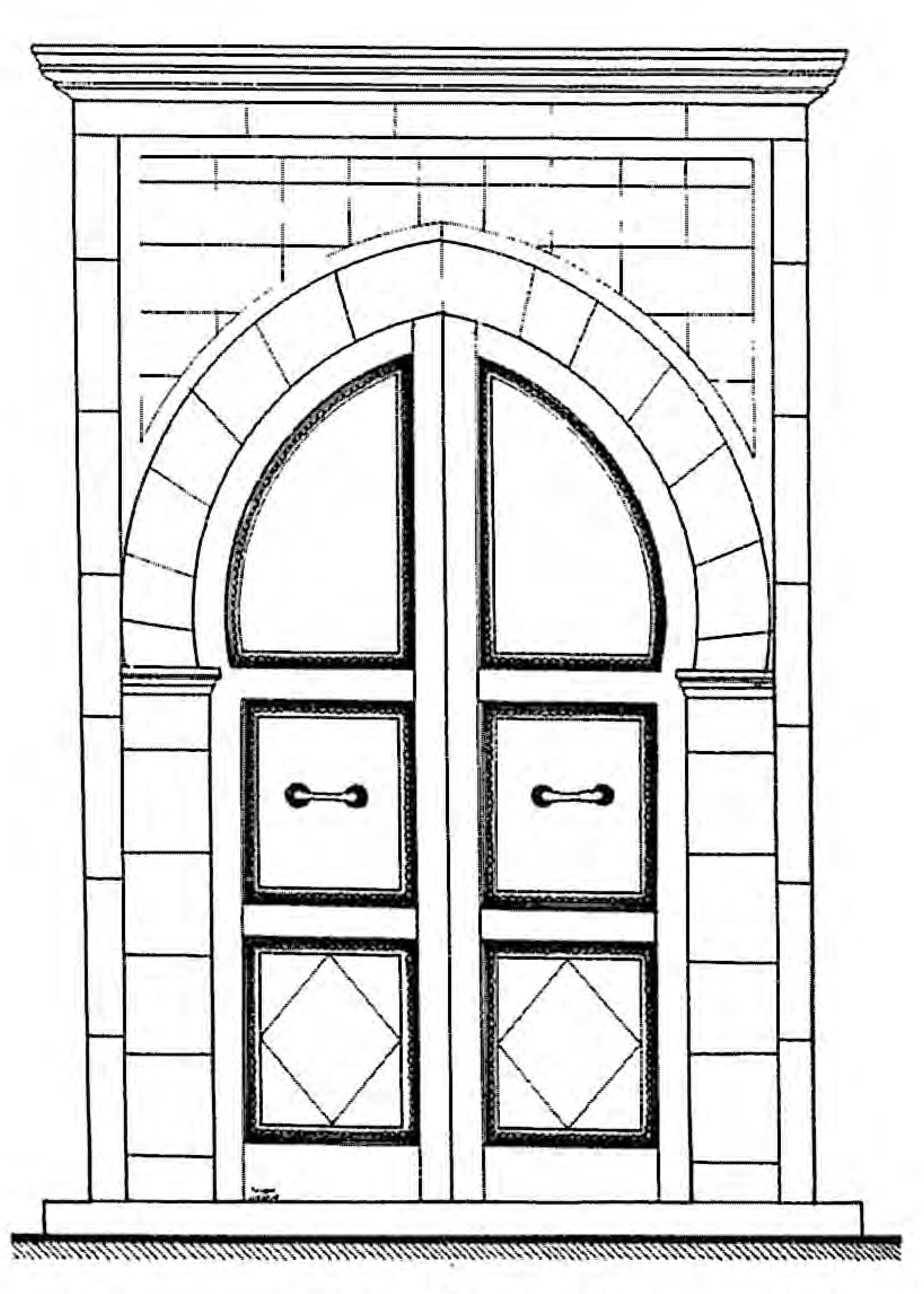
An exterior facade + cross section B-B

واجهة خارجية + قطاع ب-ب



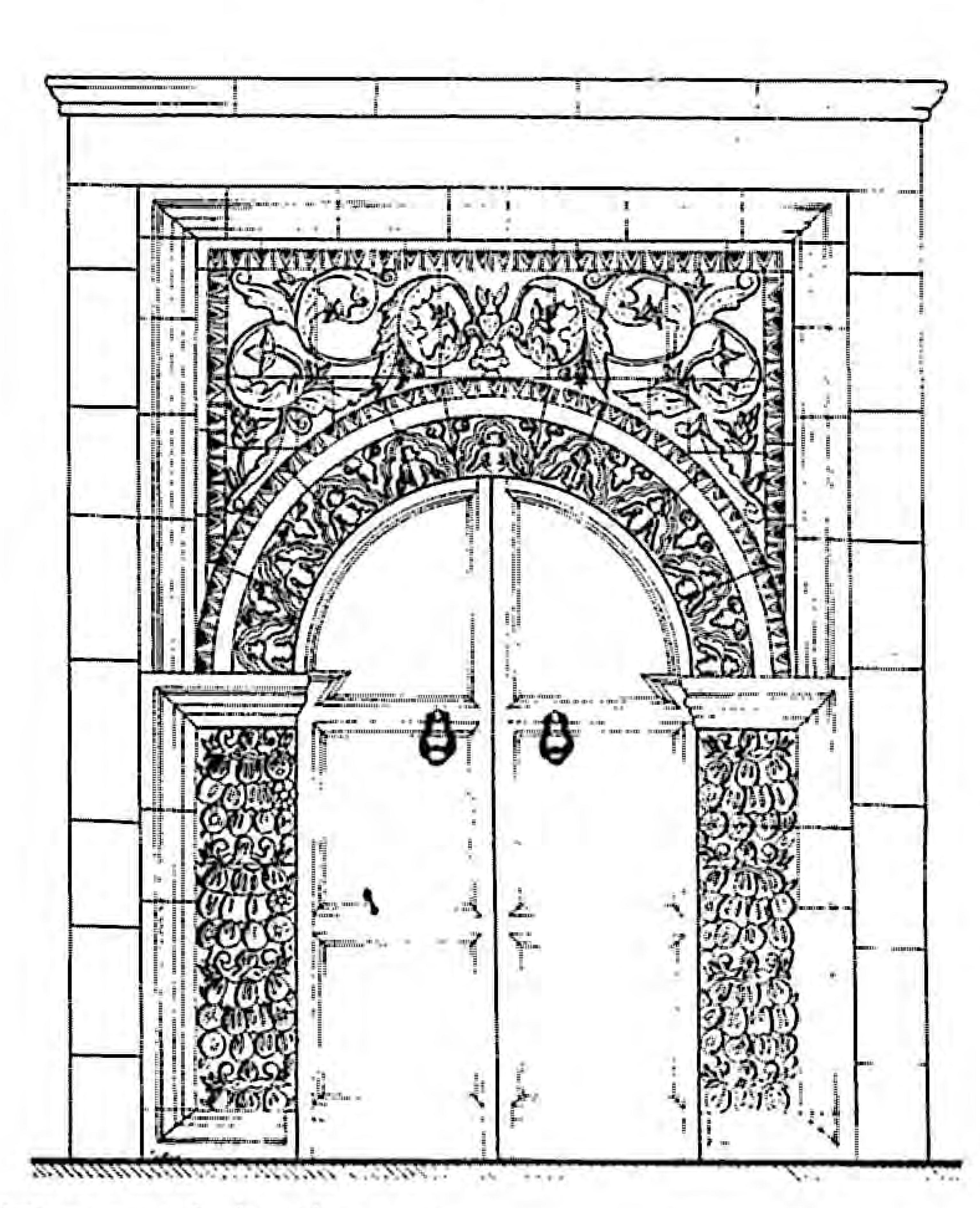
The north eastern entrance of Al-Karamanli courtyard Al-Saraya Al-Hamra

المدخل الشمالي الشرقي لحوش القرمانلي السرايا الحمراء



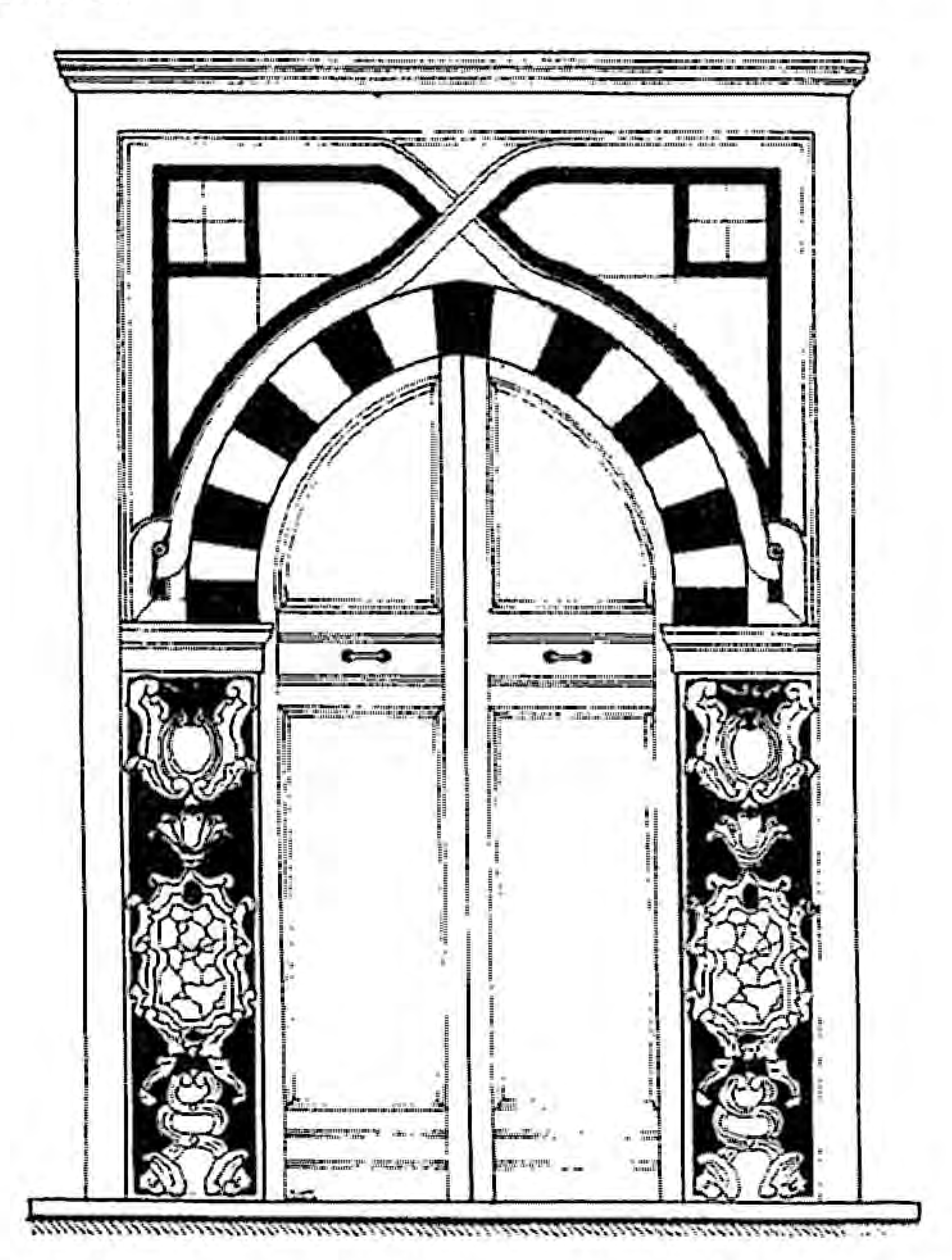
The private entrance of Al-Thni courtyard Ammoura st

المدخل الخاص بحوش الثني شارع عمورة



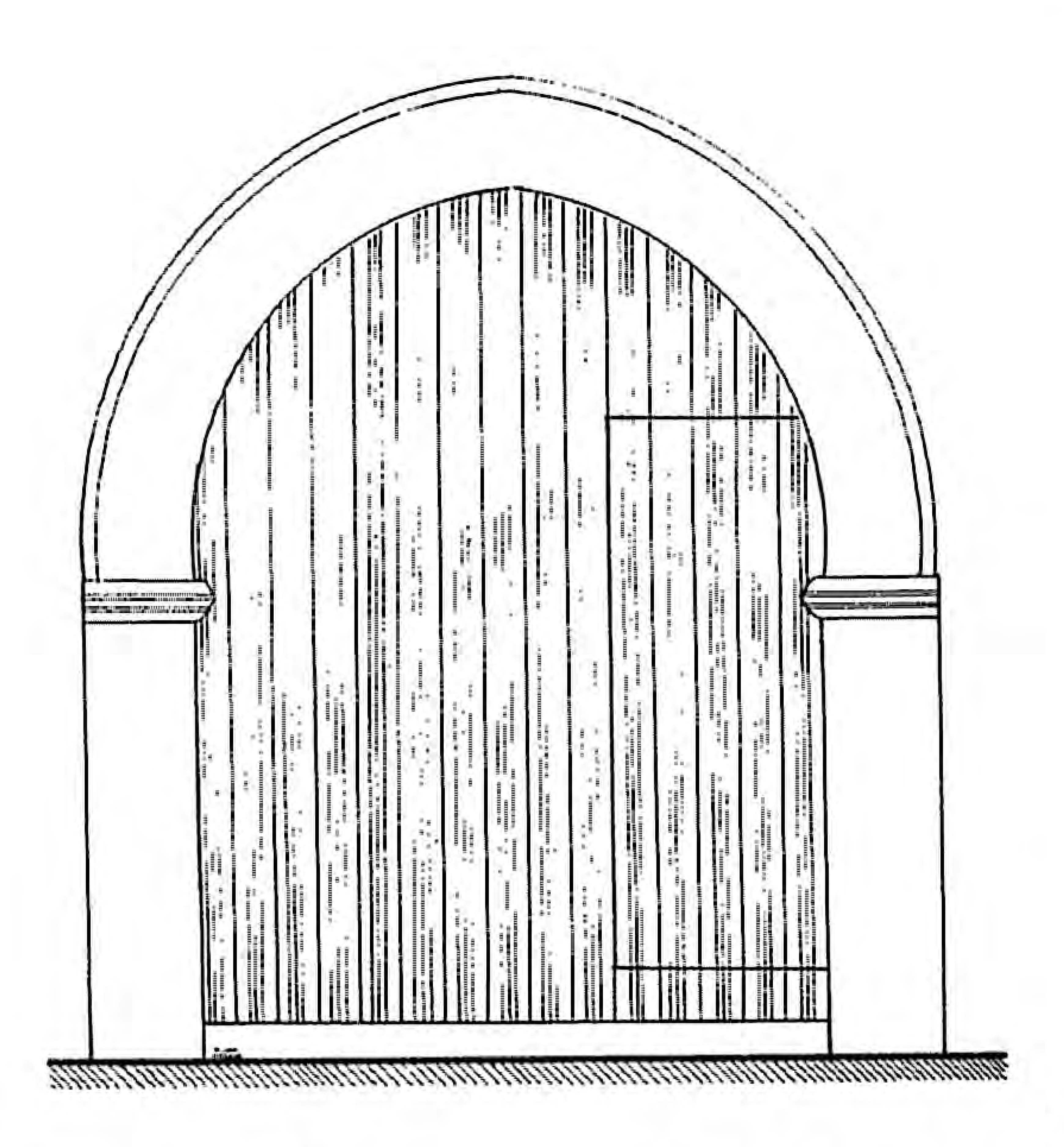
Dargouth bathroom entrance - Dargouth alley

مدخل حمام درغوث زنقة درغوث



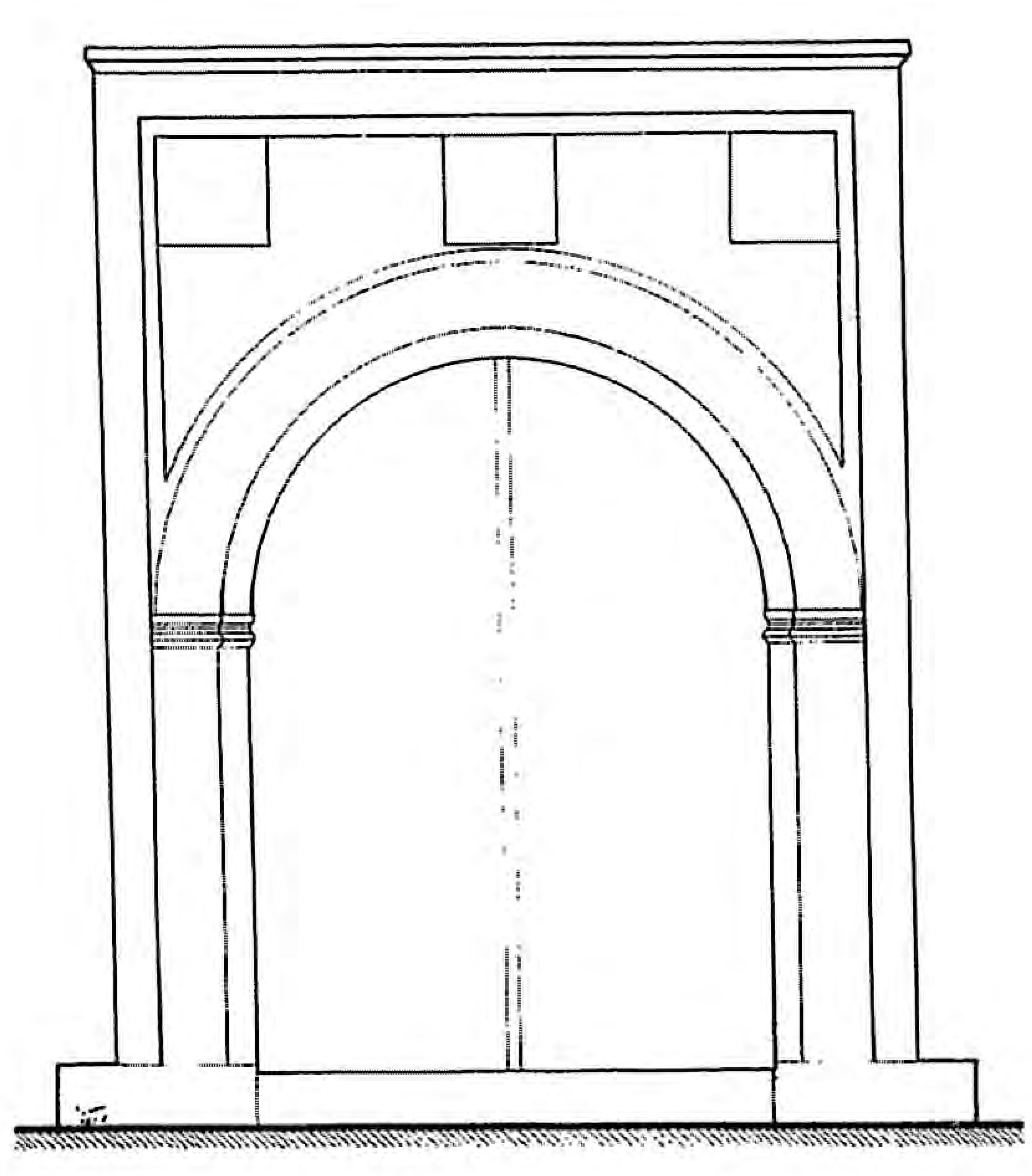
The north western entrance of Al-Karamanli courtyard Al-Saraya Al-Hamra

المدخل الشمالي الغربي لحوش القرمانلي السرايا الحمراء



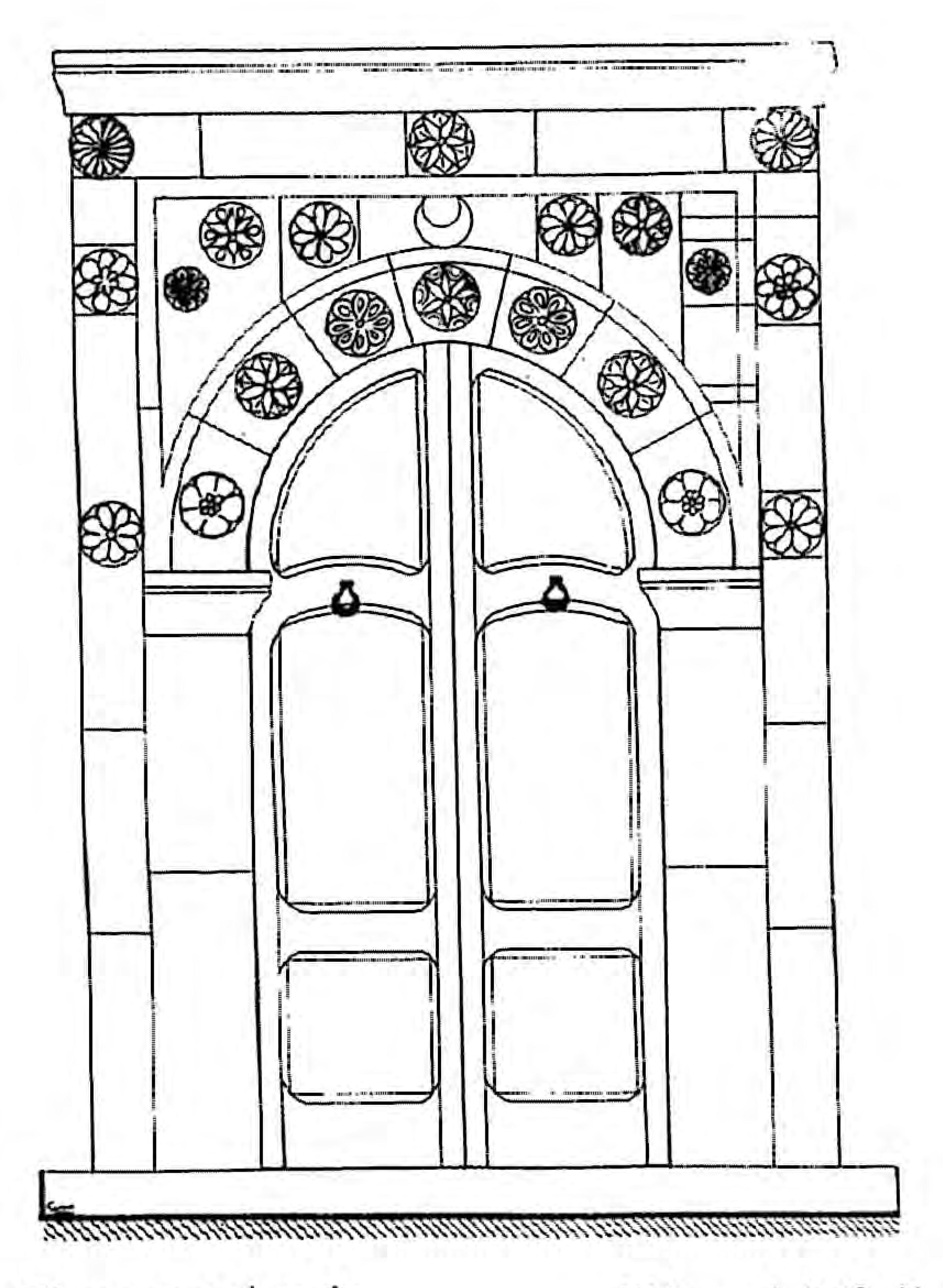
The entrance of Al-Ghadamesiah hotel - Al-Fonaldika

مدخل فندق الغدامسية الفنيدقة



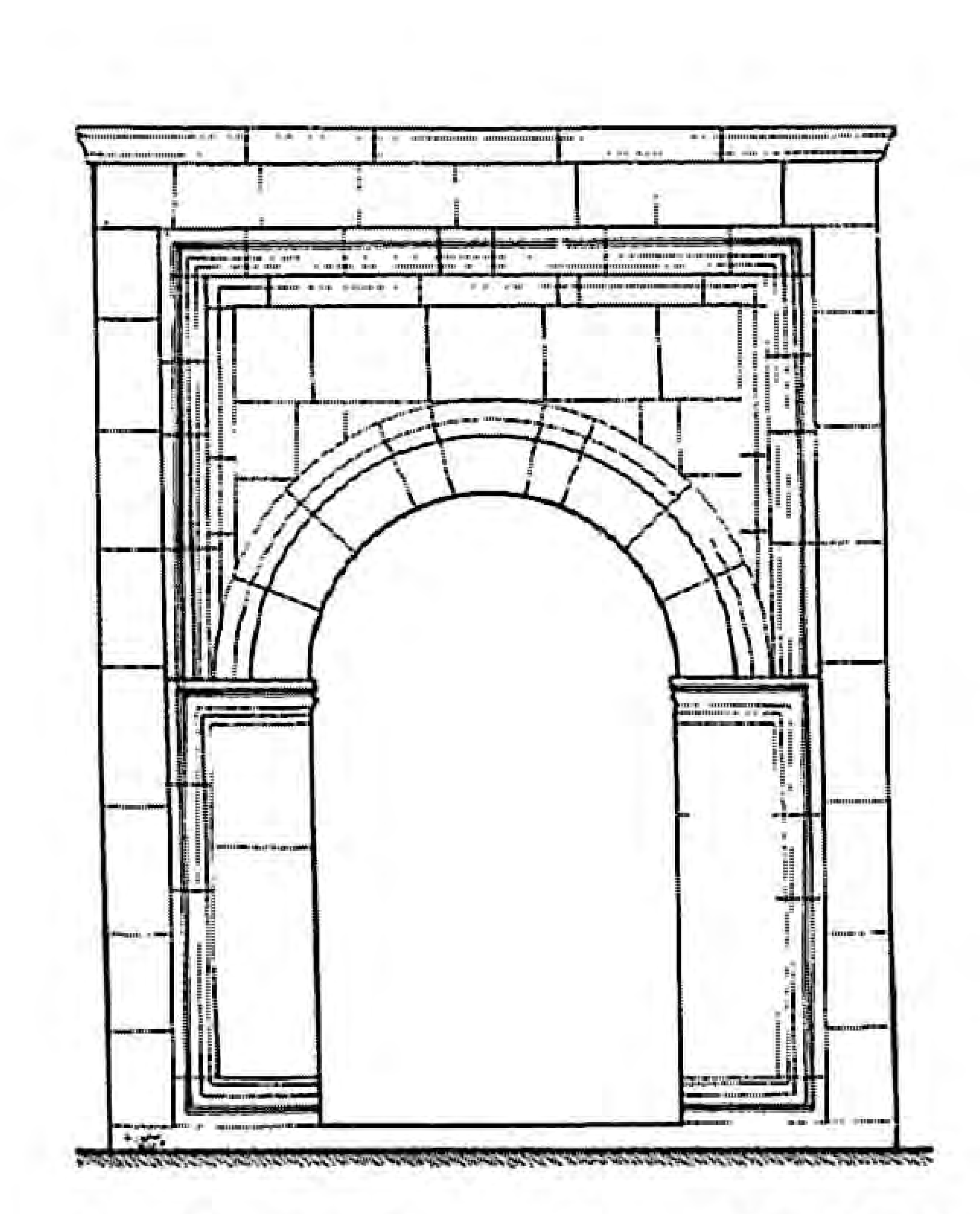
The entrance of Zmeet hotel Bab-Ebher

مدخل فندق زميط باب إبحر



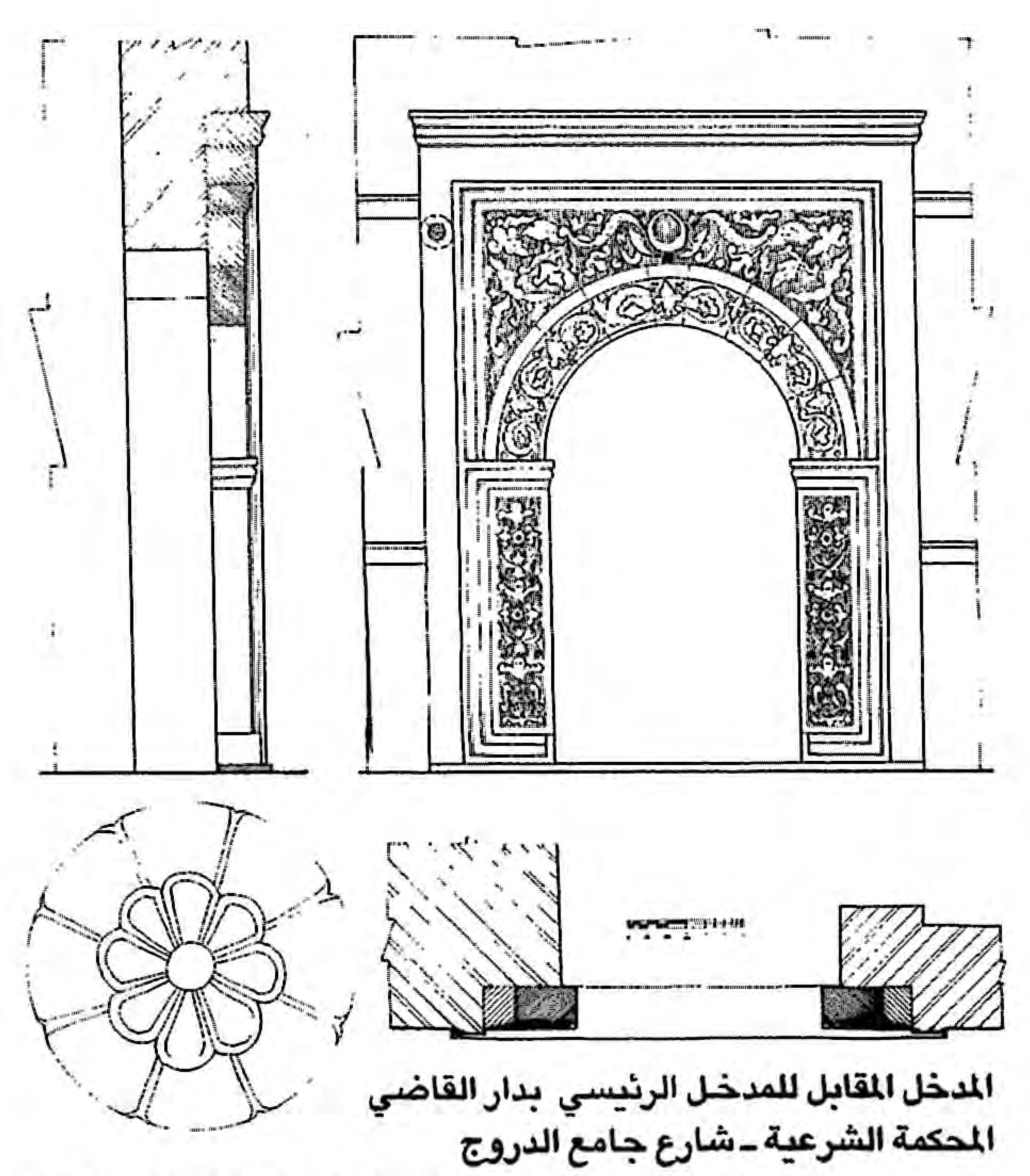
The second main entrance of Dar Al-Saboun

المدخل الرئيسي الثاني لدار الصابون



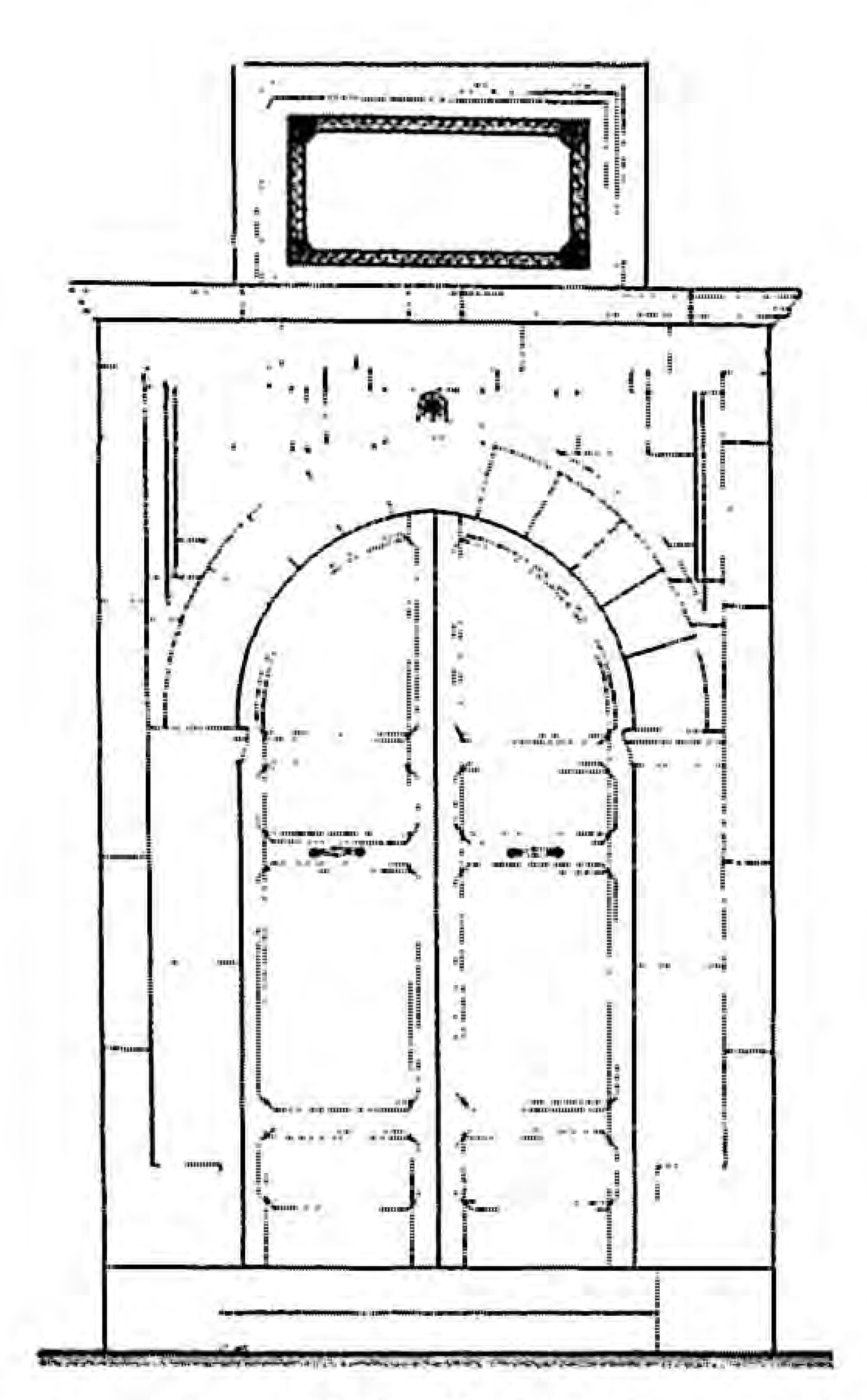
The first main entrance of Dar Al-Saboun

المدخل الرئيسي الاول لدار الصابون



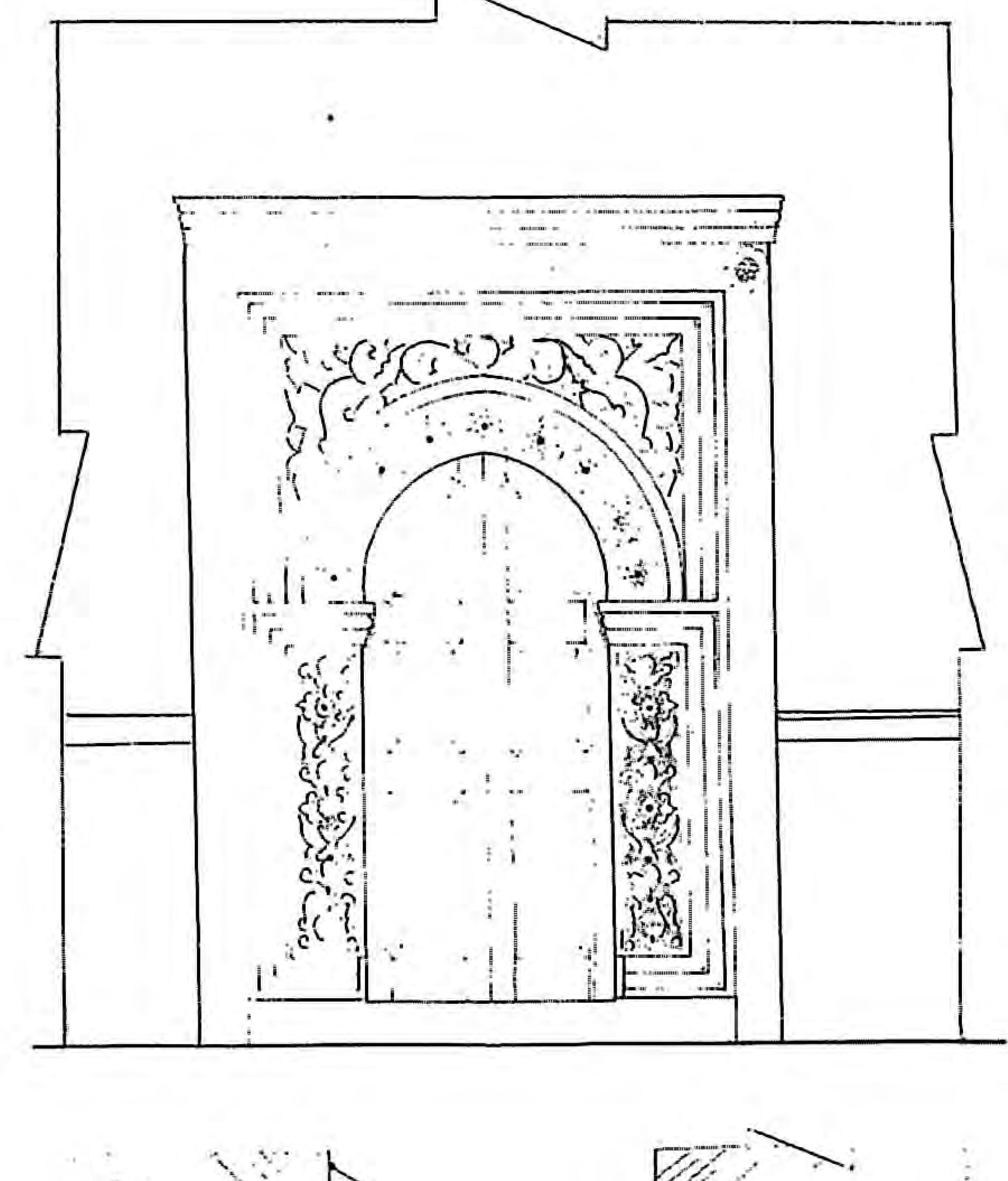
المدخل المقابل للمدخل الرئيسي بدار القاضي
المحكمة الشرعية ـ شارع جامع الدروج

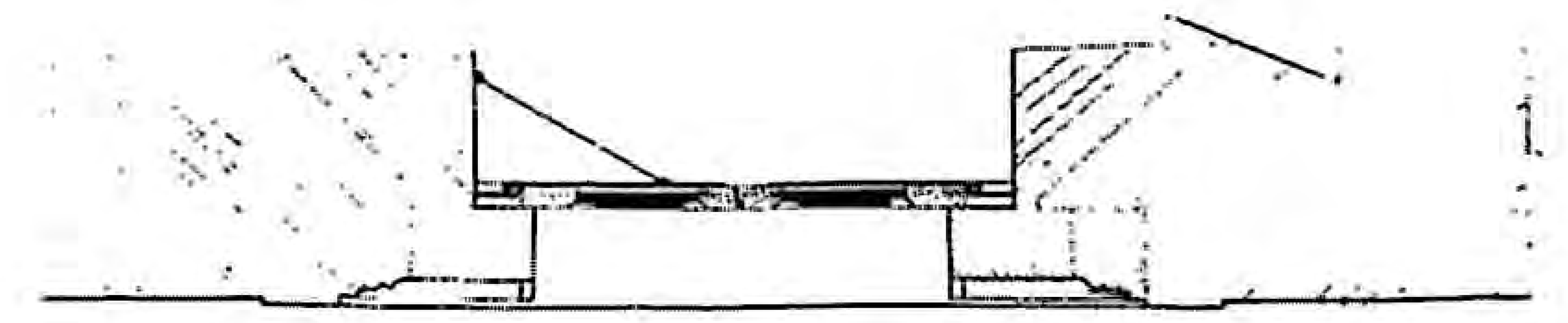
The entrance facing the main entrance in Dar Al-Qadi - Religious court - Al-Dorouj mosque st.

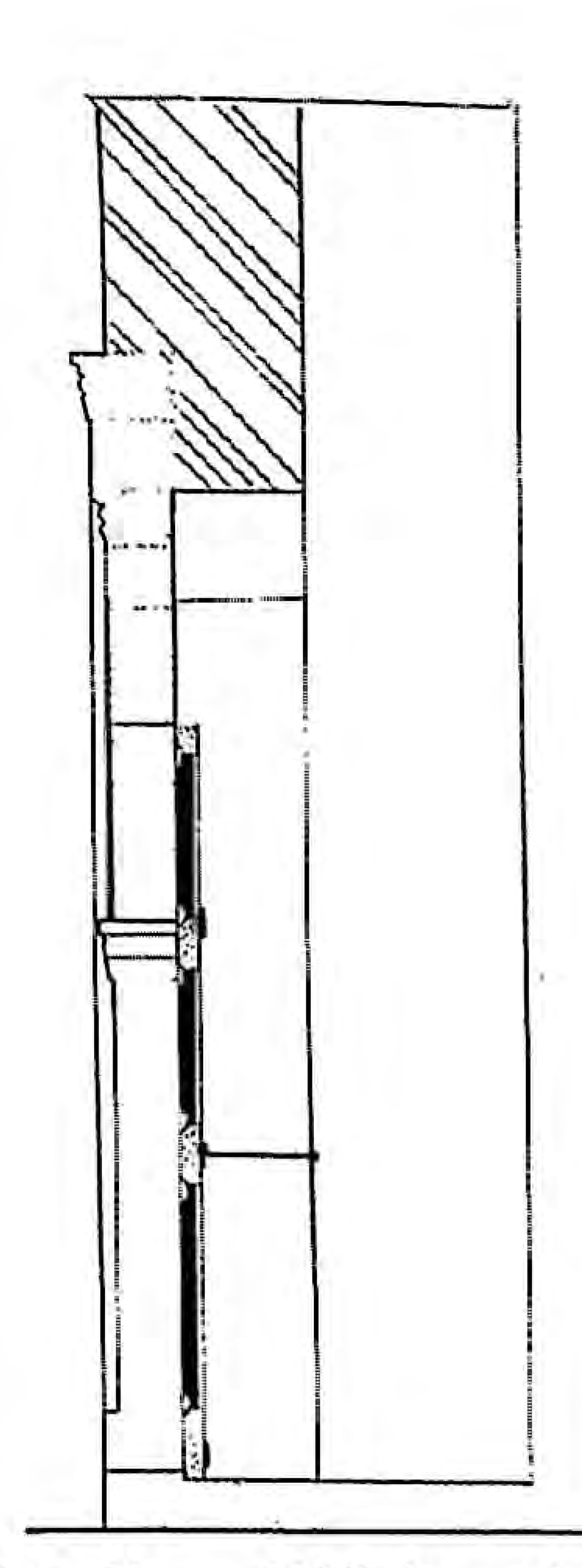


مدخل مدرسة عثمان الساقزلي ـ شارع درغوث

The Osman school entrance
Dargouth st.







مدخل بالدور الأرضي بدار القاضي ـ المحكمة الشرعية ـ شارع جامع الدروج

Ground floor entrance in Dar Al-Qadi - Religious court
Al-Dorouj mosque st.

percieve the influence of ancient ornamentation especially those carved on marble and stone. On the two main entrances which connect the mosque with its exterior surroundings, as well as on the entrance to the tomb, within the bounds of the school attached to the mosque, the curved upper parts of the arches are embellished with salient carvings in the shape of a big rose, while the mid point of the arch is crowned with the element of the crescent, above which clouds are depicted in salient ornamentation. The three entrances leading into the place of worship and the miharb, are of the same general design depicting the same ornamentation style and the same details.

The Mustafa Korji great mosque depicts as well, new ornamental and architectural elements and forms. The new ornamental style in this imposing architectural structure is the use of white marble inlaid with other kinds of coloured marble. These ornamentations represent vases flowing with flowery foliage. The frames of windows are made of inlaid marble too, and the ornamentations represent the element of the laurel or the victory wreath, found in classical art.

The ornamental style which characterizes the three entrances, leading into the place of worship, and the windows, is reflected in the details of the mihrab. The pulpit is also ornamented with multi-coloured inlaid marble depicting various vegetal elements. Foreign artistic influence is evident in certain details in these marble ornamentation.

They are elements foreign to Islamic art in this country, and were not percieved except in Al-Karamanli great mosque and a number of houses and palaces constructed by the rulers of the Karamanli state, within the bounds of Sarai Al-Hamra in Tripoli.

In a few words, this artistic tradition in the ornamentation of entrances of the religious and urban structure is an architectural tradition which appeared during this period in the region of the Mediterranean basin, especially in Italy, France, Spain, Malta, Tunisia, and Turkey, and religious and urban architecture in Libya was not far removed from the mutual influences in this region. And this tradition still continues in Tunisia up to the present times. The masterpieces manufactured by Dar-Sha'ban in the city of Nabel, of entrances and windows adorned with the various kinds of chiselled geometric and vegetal ornamentation is an outstanding attestation to this tradition, deeply-rooted in the Arab countries, in northwest Africa.

Dr. Ali Massoud al-Balouch - consultant
The Organizional and Administrative
Project of the Old Town, Itrablos,
History of Islamic Art and Architecture

Darghout. The entrances of all these mosques and great mosques, which were constructed during the period stretching from the 16th to the 18th century, are similar in design and ornamentation.

This tradition of ornamenting the entrances with porcelain tiles, is also prevalent in numerous urban buildings. and a tour in the streets and alleys of the old town Itrablos reinforces the validity of this statement.

The tradition of ornamenting the entrances of religious and urban architectural structures, with carved elements, continued into the 18th and the 19th centuries. The Ahmad Al-Karamanli great mosque (1738) is a case in point. It is the largest and greatest of mosques constructed in the old Town of Itrablos; a structure with five entrances into the place of worship, and four other entrances connecting it with the marketplaces surrounding it. The great mosque is considered to be the first of its kind with respect to the rich ornamentation and the diversity of building materials introduced into its ornamentation plan.

On the entrances to the places of worship we find some notched ornamentation with surrounding frames of porcelain tiles, with starshaped plates, and a darkening edge depicted by a black-coloured ornamental strip of ceramics, about 3 cm in width. Certain curved upper parts of arches, covered with ceramic mosaic work, are edged as well, with a thin ceramic strip. But the main entrance to the place of worship, facing the mihrab, has a tapered arch in the form of a horseshoe; the small stones forming this arch are alternately, of black and white; while the arch and both its curved upper sides, are edged with knotted embellishment.

It is worth mentioning that the main entrance to the place of worship in this great mosque, as well as the mihrab, reflect a Tunisian artistic and architectural influence, and are considered unique examples of the Libyan mosque architecture.

The Arab Tunisian artistic and architectural influence is actually evident in the details of this mosque, as well as other great mosques in Tripoli, such as Mustafa Korji great mosque.

The ornamental riches and diversity present in the Ahmad Karamanli great mosque, and the artistic and architectural treatment accorded to it, in addition to the tangible external influences, both artistic and architectural, are all found as well, in Mustafa Korji great mosque which was constructed in the year 1834 A.D.

Despite the passage of a hundred years since the construction of the Ahmad Karamanli great mosque, the Mustafa Korji great mosque turned out actually as a miniature of the Karamanli mosque, but it was acclaimed as the ultimate artistic and architectural structure which was never repeated in any of the mosques subsequently built.

As to the continued tradition of simple ornamentation we view in the mosques constructed prior to the construction of Mustafa Korji, we can still

pink-coloured limestone, each of which is enriched with engraved and embossed ornamentation, and boasts the same design and the same ornamentation elements, depicting flowers, tiny flowers, and leaves.

These fine tiny flowers are found detached as well; one single flower conspicuously carved out in each small stone of the stonework which forms the arch of the entrance. The number of those isolated flowers differs from one entrance to another. The number of their leaves differs too, as does the extent of its saliency against the surface of the arch. In many instances the mid point of the arch is crowned with the element of the crescent which is saliently carved out. We sometimes find the curved upper sides of the arch ornamented by a collection of carved out tiny flowers, ranging from two to eight flowers. At other times, the arches are ornamented by finely carved foliage, and the ornamentation done on the entrance facing the mihrab is reflected to a large extent in the design of the mihrab itself.

It is appropriate to mention here that the rich ornamentation done on marble and stone, is unprecedented in the architecture of religious structures, and that the relationship between religious and urban architecture, was a strong relationship with respect to the style of ornamentation. We can recognize the ornamentation design on the entrance of the great mosque of Mohammed Shayeb Al-Ain, implemented on the entrances of a number of hotels, public baths, houses, palaces, and marketplaces.

The use of the fine tiny flower element in architectural ornamentation, is not limited to the ornamentation of the entrances. It is also found in the ornamentation of the pulpit, such as the pulpit in the great mosque of Mohammad Shayeb Al-Ain, the sides of which are embellished with salient ornamental elements such as stars, crescents, flowers, tiny flowers, and the crowns of the columns supporting the roof of the place of worship, which is ornamented with very finely notched leaves.

On the other hand, the carved ornamentation we view on the entrance of the great mosque of Mohammad Shayeb Al-Ain, is a reminder of designs and ornamentations similar to that depicted on the marbled main entrance of Al-Dourouj great mosque (or the great mosques of Sheikh Musahel and Ibn-Yarbou) in the old town Itrablos The vegetal ornamentation details depicted on the entrance of al-Dourouj great mosque, is similar to those found on two of the entrances of the great mosque of Mohammed Shayeb Al-Ain.

In addition to the ornamentation of entrances and the curved upper parts of the arches, with carved out tiny flowers, we find that the curved upper parts of certain entrances are ornamented with uni-coloured and multi-coloured porcelain tiles. Among such entrances are those of the mosques of Ramadan the Neapolitan (Al-Nakhil), Al-Assous, Mahmoud Khazindar, Ibn Mousa, Ibn-Sawan, Al-Mufti, Hourlah or the Miladi, and

the art of ornamenting religious and urban architectural structures. Among these new patterns and materials were the use of embossed and chiselled ornamental embellishments, on marble and limestone, carved and notched wood painted with various bright colours, in addition to marble and plaster ornamentation, inlaid with other kinds of coloured marble. We can view such elements and materials in both, the Ahmad Al-Karamanli and Mustafa Korji great mosques. The use of ceramic tiles and plates, uni-coloured and multi-coloured, was introduced as well, into the ornamentation of certain religious and urban architectural structures constructed in that period stretching from the 17th to the 19th century.

Yet, we have to recognize and admit that the ornamental style in the architecture of religious structures, no matter how much it develops, it is still captive of a philosophy deeply-rooted in the minds of architects, masons, ornamenters, and the native population, and which stipulates simplicity and the absence of ornamentation in building Libyan mosques, and envisages the planning and construction of the mosque as a structure erected for a purely functional purpose, and there is no need therefore to attend to the aesthetic aspects in this commission.

But despite the adherence of architects, masons, and ornamenters, to this philosophy, which restricts the development of the arts of architectural ornamentation, we find numerous urban and religious structures in which artistic and architectural ornamentation and embellishment, were accorded a great deal of care and solicitude.

If we trace the development of the ornamentation style in the architecture of religious and urban structures, in the 16th and the 17th centuries, we will find that the mosques built in this period feature several simple elements of ornamentation, engraved and chiselled on marble and stone.

These are limited to the existence of a notched flower in the two curved upper sides of the arch, of the main entrance, and the arch of the entrance leading to the place of worship, in addition to the outer frame of such entrances. We occasionally find the element of the crescent crowning the arches of entrances, while we find in other instances, the curved upper sides of the arch covered with uni-coloured and multi-coloured porcelain tiles. We also find the ornamentation used on the entrances of mosques and the places of worship reflected in the ornamentation details of the mihrab, especially the entrance facing it.

Such architectural and ornamentation design is found as well, in the great mosques. The embossed flower, or tiny flower, which occupies the two curved upper sides of the arch, is an element which was increasingly used by the end of the 17th century, and recurs frequently in the ornamentation of the same entrance. The great mosque of Mohammad Shayeb Al-Ain (1699 a.d.) in the old town of Itrablos, is one of the most ancient mosques where we find such ornamentations. This mosque was acccorded eight entrances of marble and